Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاربعاء ١٠ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٢/١٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٤٠

London-Wednesday) 19 February 1986-Front Page No.1 Vol. 8 No. 2640

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة



PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 500 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: القاهرة - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن النسخة



## إغراق سفينة إنزال وحاويات تموين إيرانية

# بغداد: الثغرة تتحول إلى "جيب الموت"

بغداد - باريس - نيويورك - «الشرق الاوسط»:

**فوتت القوات العراقية على الايرانيين فرصة الاستفادة من غطاء الليل لشن هجمات جديدة باتجاهي الغرب والشمال في ثغرة الفاو عند مصب شط العرب، وواصلت القوات العراقية تقدمها على ثلاثة محاور بعد ضرب خطوط الامداد البرية القادمة من شرق الثغرة عبر جسور شط العرب والبحرية القادمة من الجنوب في الخليج وقدرت القيادة العراقية خسائر الايرانيين خلال ليلة امس فقط بنحو ١٢٠٠ قتيل واعداد كبيرة من الجرحى.**

● على الصعيد الدبلوماسي، تواصل المملكة العربية السعودية جهودها في اطار اللجنة السباعية العربية التي تحضر اجتماعات مجلس الامن لاحتواء التصعيد الخطير للحرب.

فقد حاولت القوات الايرانية الاستفادة من غطاء الليل لتجنب ضربات الطيران العراقي والتقدم ناحية الشمال باتجاه البصرة وناحية الغرب باتجاه قاعدة ام قصر البحرية العراقية، لكن السلاح الجوي العراقي تنبه الى التكتيك الايراني وبعث بالنفاثات القاذفة وحاملات المدافع السمتية في غارات ليلة امس دمرت هجومين ايرانيين.

وتابع السلاح الجوي العراقي غاراته ليلة امس على خطوط الامداد الايرانية القادمة من الخليج بحرا فاغرق حاويتي تموين أثناء الليل.

وتجددت المعارك البحرية في الخليج بعد ظهر امس حيث أغرقت البحرية العراقية سفينة انزال ايرانية ضخمة كانت تحمل امدادات القطعات الايرانية المحتلة لشبه جزيرة الفاو.



جنود عراقيون امام طائرة هليكوبتر خلال عملية التقدم في منطقة معارك الفيلق السابع (صورة من و.ا.ع).

وأوضح ناطق عراقي ان سفينة الانزال الايرانية أغرقت في الساعة الثالثة والدقيقة الخمسين من بعد الظهر بتوقيت العراق في مياه الخليج العربي.

وكانت القوات العراقية قد نجحت في قطع طرق الامداد القادمة من الشرق عبر الجسور فوق شط العرب اول من امس وذلك بعد نسف ستة جسور.

### حصار

واكدت وكالة الانباء العراقية نقلا عن ناطق عسكري في بغداد ان قوات الثغرة محاصرة الآن في شريط ضيق قرب راس البيشة على الخليج، وان القوات العراقية تحكم الان الخناق حول القوات الايرانية التي دفعت بنفسها الى «جيب الموت».

وإجمالا تستعر المعارك البرية بعنف وتذكر البيانات العسكرية ارقاما كبيرة للقتلى والجرحى وقال قائد عراقي بارز هو العميد علي جاسم الحباني قائد قوات محمد القاسم في تصريح أذيع امس في بغداد ان القوات العراقية في المحور الوسط افشلت هجوما ايرانيا فجر امس وكبدت القوات الايرانية اكثر من ١٢٠٠ قتيل واعدادا كبيرة من الجرحى.

وابلغ العميد الركن الحباني البعثة الاعلامية الاذاعية العراقية في موقع متقدم من ساحة عمليات محور الوسط وهو قاطع عمليات الفيلق السابع انه تم ايضا اسر اعداد من القوات الايرانية التي بدأت هجومها في الساعة العاشرة والنصف من الليلة قبل الماضية وكررته بعد صدها في الساعة الواحدة والنصف فجر امس.

وقال القائد العراقي انه بعد قتال عنيف وشرس مع قطعات العدو استغرق اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة استطاع مقاتلونا امتصاص زخم هجوم العدو وتدمير قطعاته المهاجمة في الساعة الرابعة من فجر امس.

وأضاف ان القوات العراقية استولت على اعداد كبيرة من اسلحة القوات الايرانية المهاجمة الصالحة للاستعمال، وكذلك تدمير عدد من آلياته العسكرية.

### طائرتان

على الصعيد نفسه اعلن العراق ان الدفاع الجوي في منطقة عمليات الفيلق السابع قرب الثغرة أسقط طائرة ايرانية اف - ٤ واخرى اف - ٥.

واوضح ناطق عراقي ان الطائرة الاولى سقطت في الساعة ١٢,٣٠ والثانية في الساعة الواحدة بعد ظهر امس بتوقيت العراق.

### تحرك دبلوماسي

على الصعيد الدبلوماسي توجه وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي السيد محمد ابراهيم مسعود امس الى

(التتمة على الصفحة ٢)

## سرقة جهاز اتصال السفير الإسرائيلي في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان جهازا للاتصال اللاسلكي سرق من بيت السفير الاسرائيلي في «القاهرة»، والتحقيق يدور بتكتم شديد لتحديد السارق.

وقد فشلت كل الجهود في الوصول الى ذلك الجهاز وترجح كل الجهات الأمنية ان السرقة داخلية، فالجهاز كان في منزل السفير بناحية «المعادي»، ولا احد من اللصوص العاديين يستطيع اقتحام اسوار الأمن التي تحيط بالمنزل.

ورغم الجهود والتحقيقات التي بذلت فالجهاز قد اختفى ولا يلوح في الأفق انه سوف يظهر مرة اخرى وكل ما يخشاه السفير أن يفطن الذين سرقوه الى الشيفرة التي يستخدمها في الاتصال مع حكومته.

## إسقاط هليكوبتر وإغراق زورق

# مواجهة عنيفة بين قوات العدو وأهالي جنوب لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط»:

**واجه سكان أكثر من عشرين قرية جنوبية ورجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية حملة اسرائيلية برية وجوية وبحرية هي الاعنف والاكبر منذ اجتياح عام ١٩٨٢، اشرف عليها شخصيا اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي تحت شعار البحث عن ضابطين وقعا اسيرين في ايدي مجموعة من المقاومة اللبنانية يوم امس الأول.**

ويستخدم الصهاينة في حملتهم هذه التي بدأت بعد ظهر امس الأول الطيران الحربي والزوارق والدبابات والآليات المدرعة لحماية نحو ٢٥٠٠ جندي دخلوا ثماني قرى تقع في نطاق عمل قوات الطوارىء الدولية وعشرا أخرى تقع في شمال الحزام الأمني المحتل اضافة الى قرى عدة قريبة من مدينة صور الساحلية، للبحث عن الضابطين اللذين اسرتهما جبهة المقاومة اللبنانية أمس الأول في العملية التي نفذتها على طريق بلدة بيت ياحون القريبة من بنت جبيل والتي قتل فيها ايضا اربعة من الصهاينة واتباعهم في ما يسمى جيش لبنان الجنوبي.

وفيما اعلن شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية في تل ابيت امس «ان الجيش الاسرائيلي لن يهدأ له بال قبل العثور على الرجلين وتوقيع عقوبة رادعة على مرتكبي حادث الاختطاف»، قال بيان اصدرته جبهة المقاومة في بيروت ان الضابطين الاسيرين أصبحا خارج الجنوب اللبناني ونقلا الى مكان آمن حيث يعالجان من جراح خطيرة اصيبا بها اثناء العملية.

جنود اسرائيليون امام بلدة خربة سلم في جنوب لبنان

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا يدعى دانيال عمار (١٩ عاما) لقي مصرعه صباح أمس في عرض البحر امام ساحل مدينة صور عندما اطلقت قذائف مدفعية على سفينة كان على متنها، واكدت جبهة المقاومة من جهتها ان السفينة دمرت تماما وقتل وجرح كل من كان على متنها من البحارة الصهاينة.

وقال بيان أصدرته الجبهة في وقت لاحق ان مجموعات تابعة لها طوقت وحدة اسرائيلية مؤللة كانت تقوم باعمال الدورية خارج الحزام الأمني وعزلتها تماما عن باقي قوات الاحتلال المهاجمة وذلك على بعد نحو ٥٠٠ متر من بلدة صريفا في قضاء صور.

وذكر البيان، ان الثوار اللبنانيين اشتبكوا مع القوة الاسرائيلية ووجهوا الى جنودها دعوات بمكبرات الصوت للاستسلام قبل ان تصل تعزيزات محمولة الى المنطقة وتفك الطوق.

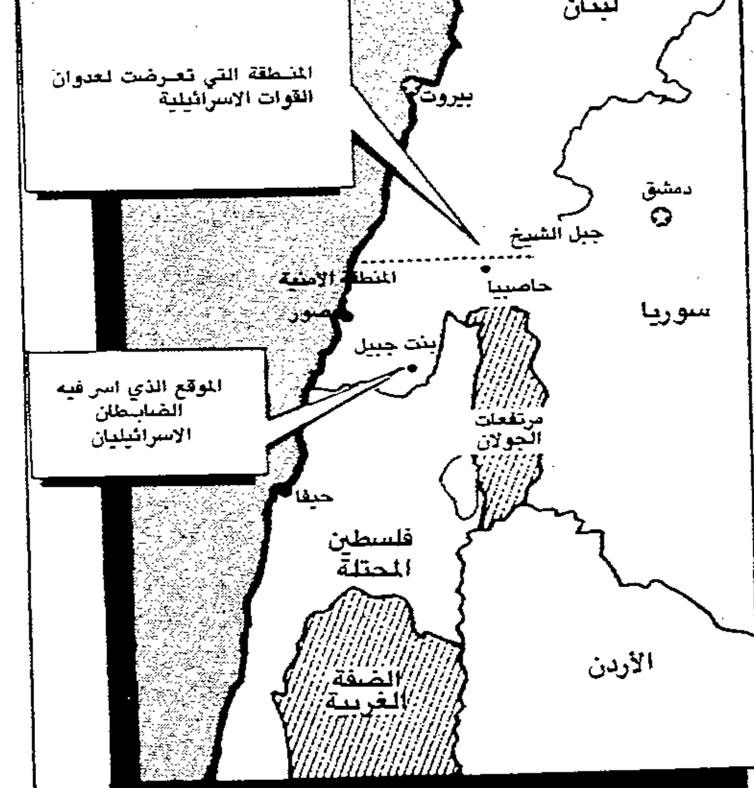
وقالت بيانات اخرى لجبهة المقاومة ومصادر قوات الطوارىء الدولية ان اهالي قريتي شحور والشهابية افشلوا سبع محاولات انزال لقوات الاحتلال بواسطة الطوافات الحربية ودخلوا في مواجهة مسلحة مع الصهاينة استمرت بضع ساعات اصيب خلالها اربعة من الاهالي واعلن عن استشهاد ثلاثة أخرين.

واكدت الانباء التي وردت من صور ان الثوار اللبنانيين أسقطوا طائرة مروحية حربية في خراج بلدة برج قلاوية وان الصهاينة دخلوا الى قرى دير كيفا وصريفا وتبنين وفرون والشمارية وحاريص واعتقلوا نحو سبعين من أبنائها.

ووزع الجيش الاسرائيلي في القرى التي اجتاحها بيانا موقعا من الجنرال أوري اور قائد ما يسمى المنطقة الشمالية الاسرائيلية قال فيه «ان عملية ١٧ فبراير (شباط) لن تمر بسلام وان اسرائيل ستعيد قواتها الى ابواب بيروت اذا لم يتم اطلاق سراح الأسيرين»...

في هذه الاثناء، ردت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية بانها ستعدم أحد الاسرى اليوم اذا لم تتسحب قوات الاحتلال صباح غد.

(تفاصيل اخرى ص ٢)




خريطة تشير الى الموقع الذي تم فيه اسر اثنين من ضباط المخابرات الاسرائيلية في جنوب لبنان والمنطقة التي اجتاحتها قوات العدو امس خارج ما يسمى «الحزام الأمني».

## سيارة ملغومة بالسفارة الامريكية في لشبونه

لشبونه - اب: قالت الشرطة البرتغالية ان سيارة ملغومة انفجرت امس في باحة السفارة الامريكية في العاصمة لشبونه مما ادى الى وقوع اضرار مادية كبيرة.

وقال أحد حرس السفارة ان شخصا قاد السيارة الى الباحة الداخلية للسفارة قبل ان يفر منها مسرعاً.

سري وليس للنشر!

أبدت عدة دول عربية استهجانها واستغرابها لتصريحات نسبت الى شخصية عربية تنكر فيها لكل الدعم الذي قدمته اليه لسنوات طويلة وحصر الثناء بطرفين فقط!!

### بعد انتهاء محادثاته مع عرفات بلا نتيجة

# مبارك: لا اتفاق بين الأردن والمنظمة ولكن المفاوضات قد تستأنف قريبًا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت امس المباحثات المصرية الفلسطينية دون تحقيق تقدم ظاهر، ولم تنجح مصر على ما يبدو في محاولاتها لتقريب الهوة بين موقف الاردن والمنظمة من القرار ٢٤٢ وهو القرار الذي طلب الملك حسين من ياسر عرفات رئيس المنظمة الاعتراف به لتحريك عملية السلام.

وقد انهى عرفات ظهر امس اجتماعه الثالث مع الرئيس المصري حسني مبارك دون الادلاء بأية تصريحات، كما عاد الدكتور اسامة الباز مساعد الرئيس المصري من مهمته السريعة في عمان بلا نتيجة واضحة ولم تصدر عنه اي تعليقات للصحافيين.

في الوقت نفسه اعلن الرئيس مبارك بوضوح انه ليس هناك اتفاق حتى الآن بين الملك حسين والسيد عرفات ولكنه اكد ان المفاوضات بينهما لم تنته، وقال ان الاردن والمنظمة سوف يستأنفان اتصالاتهما خلال اليومين القادمين واعرب عن امله في ان يتمكن الجانبان من التوصل الى حل للتغلب على النقطة الخاصة بالاعتراف بالقرار ٢٤٢.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك عقب لقائه بعرفات: ان مصر تقوم بدور توفيقي لتقريب وجهات النظر بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن للبدء في التحرك نحو السلام. وقال اننا نساعد المنظمة والاردن ونقوم بدور توفيقي بينهما.. لان الاردن طرف اساسي في عملية السلام مع المنظمة.

وأعرب في تصريحاته التي ادلى بها للصحافيين والمراسلين الاجانب عقب اجتماعه الثالث مع ابو عمار والذي استغرق ساعة ونصف الساعة - عن اعتقاده بان المنظمة تسير تجاه الحل

(التتمة على الصفحة ٢)

# تشكيل لجنة للتحقيق باضطرابات جامعة القاهرة - فرع الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن فريق شرطة عباس مدني وزير الداخلية انه تم تكوين لجنة تضم في عضويتها ممثلين للنائب العام المباحث المركزية والشرطة وذلك للتحقيق في احداث الصراعات المؤسفة التي حدثت مؤخرا بجامعة القاهرة فرع الخرطوم والتي نتج عنها وفاة طالبين واصابة اخرين بجروح خطيرة مما دفع ادارة الجامعة الى اغلاقها لتدهور الأوضاع الامنية.

واوضح الفريق مدني ان اللجنة ستحقق فيما اذا كان هنالك اي دور لبعض التنظيمات السياسية والحزبية في تصعيد الموقف وذلك على ضوء اشتراك بعض تلك التنظيمات في اشعال الفتنة بين الطلاب.

ونفى وزير الداخلية ان تكون الشرطة تباطأت في التصدي للموقف مشيرا الى انه كان هناك اتفاق بين الشرطة وادارة الجامعة على مراقبة الموقف والاشراف مع عدم السماح للعناصر غير الطلابية من التسلل للحرم الجامعي، واكد ان الشرطة ادت واجبها في كفاءة واقتدار دون اي تعارض مع اللوائح الجامعية التي لا تسمح للشرطة باقتحام الحرم الجامعي دون الأسباب التي تؤدي لذلك حيث كانت ادارة الجامعة تهدف الى انقاذ العام الدراسي بقدر الامكان.

من جهة ثانية اعرب الدكتور محمد رشدي المدير المفوض لجامعة القاهرة فرع الخرطوم عن اسفه للاحداث التي شهدتها الجامعة واكد ان الظروف الصعبة التي عاشتها الجامعة ادت لاغلاقها واكد ان الدراسة عطلت لأجل غير مسمى حتى يستتب الأمن وتتضح الأوضاع واشار الى انه يحق لكل طالب اعتناق اي مبدأ سياسي الا انه لا يحق ان يكون الحرم الجامعي مسرحا لممارسة هذه المبادىء.

وأصدر اتحاد طلاب جامعة القاهرة فرع الخرطوم بيانا اتهم فيه ادارة الجامعة وسلطات الشرطة بالتباطؤ في معالجة الموقف وعدم اغلاق الجامعة بالرغم من تحذير الاتحاد حيث حدثت الصدامات المأساوية التي راح ضحيتها طالبان وأدان البيان اسلوب العنف واتهم بعض اجهزة الاعلام بالتسبب في تصعيد جو الاقتتال كما اتهم اللجنة السياسية للتنظيمات الحزبية بتصعيد المشكلة وارهاب اعضاء مجلس الاتحاد ونعى البيان الطلاب الذين توفوا مؤكدا ان الاتحاد استمر بالمطالبة باغلاق الجامعة منذ يوم الأربعاء الماضي واعرب رئيس الاتحاد عن مخاوفه من انتقال هذه الأحداث الى الشارع السوداني.

### حزب الامة يدين

من جهة اخرى اصدر حزب الأمة القومي بيانا امس الثلاثاء ادان فيه احداث الشغب والعنف وسط الطلاب والزج بهم في معارك سياسية واوضح البيان ان احداث العنف التي وقعت من قبل في مدينتي الابيض وبورسودان تمت بواسطة نفس الأيادي والعناصر صاحبة التوجه المعروف والتي تسببت بأحداث الشغب في الجامعة، وأشار الى ان هذه القوى عملت على نقل اعمال العنف الى الخرطوم بواسطة طلاب جامعة القاهرة - فرع الخرطوم.

كما طالب الحزب الاشتراكي الناصري في مذكرة رفعها امس الى رئيس المجلس العسكري الانتقالي ورئيس مجلس الوزراء والتجمع الوطني ورؤساء الاحزاب والتنظيمات السياسية بوقف كل اعمال العنف والارهاب التي تقوم بها بعض التنظيمات الحزبية الارهابية ومحاكمة كل الذين تسببوا في اعمال العنف.

# إجتياح إسرائيلي لعشرين قرية بجنوب لبنان ومواجهات دموية شرسة مع الأهالي ورجال المقاومة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تابعت اسرائيل امس حملتها العدوانية وهي الاكبر منذ عام ١٩٨٢ ضد اكثر من عشرين قرية في جنوب لبنان بحجة البحث عن الضابطين الصهيونيين اللذين وقعا اسيرين لدى مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» يوم امس الاول. وشهدت القرى المستهدفة بهذه الحملة مواجهات دموية شرسة بين الاهالي ورجال المقاومة من جهة وقوات الاحتلال التي استخدمت الطائرات الحربية والدبابات والمدفعية الثقيلة من جهة ثانية، فيما قررت الحكومة اللبنانية في بيروت تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الأمن الدولي ضد الكيان الصهيوني.

وحاول ناطق عسكري اسرائيلي تبرير الهجوم البري والجوي الواسع الذي بدأته قوات الاحتلال ظهر امس الاول بالقول ان الهدف من ذلك هو التفتيش عن ضابطين فقدا في العملية التي نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في قرية بيت ياحون القريبة من بنت جبيل والتي ادت ايضا الى مقتل جنديين مما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

## خارج الجنوب

وكشفت امس مصادر مقربة من جبهة المقاومة في بيروت النقاب عن ان الضابطين الاسرائيليين اصبحا خارج جنوب لبنان.

وقالت ان رجال المقاومة تمكنوا من اخراج الاسيرين وهما ضابطان في المخابرات من منطقة الجنوب ونقلوهما الى مكان ما من لبنان حيث يتلقيان العلاج من جروح بالغة أصيبا بها اثناء المعركة التي أسرا فيها.

وقالت ان منفذي العملية البطولية نجحوا في الافلات سريعا من الطوق الامني ونفت ما زعمته اسرائيل عن اعتقال عنصرين من المشاركين في العملية. واشارت الى ان شريط «فيديو» سجل للاسيرين في المكان الذي نقلا اليه خارج الجنوب.

وكانت محطة القناة ٧ في تلفزيون لبنان التي تبث من بيروت الغربية قد عرضت الليلة قبل الماضية شريطا مسجلا لأحد الاسيرين وهو مضمد من جروح اصيب بها في رأسه.

وقالت التقارير التي وردت من الجنوب امس ان رجال المقاومة اللبنانية والأهالي افشلوا عدة محاولات انزال مظلي قامت بها مروحيات عسكرية اسرائيلية فيما دفعت سلطات الاحتلال بقوات آلية وبرية كبيرة نحو المناطق التي تقوم فيها بعملية اجتياح واسعة ومتواصلة.

ودارت اشتباكات ضارية بين القوات الاسرائيلية الغازية وبين رجال المقاومة اللبنانية وأبناء القرى التي تتعرض للاحتلال.

وكشف مصدر في قوات الطوارىء الدولية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي استعملت في المعارك اسلحة جديدة لم تستخدمها من قبل في هذه المنطقة الواقعة تحت الحماية الدولية.

وأضاف ان القوات الاسرائيلية قامت باعمال «تمشيط بربرية» في المنطقة الواقعة بين مرفأ صور وبين مصب نهر الليطاني.

وقال مصدر أمني في الجنوب ان قوات الاحتلال تمكنت قبيل ظهر امس من دخول بلدة صريفا بعد معارك ضارية مع رجال المقاومة والأهالي وادت الى وقوع اصابات بين السكان وجرح اربعة من المقاومين اللبنانيين.

ومهدت قوات الاحتلال لتقدمها بقصف مدفعي عنيف على البلدة فيما كانت المروحيات تحلق بكثافة فوقها.

وتصدى رجال المقاومة والاهالي لمحاولة انزال مظلي قامت بها مروحيات عسكرية اسرائيلية في بلدة سلعا القريبة من صريفا ودارت اشتباكات ضارية بمختلف انواع الاسلحة.

وتمكن المقاومون اللبنانيون من افشال سبع محاولات انزال على تلال بلدة شحور ومحيطها في المنطقة ذاتها قامت بها القوات الاسرائيلية قبل الظهر.

كما تمكنوا من افشال محاولة انزال اخرى لقوات الكوماندوس الاسرائيلي بين بلدتي صريفا وبرج قلاويه وكذلك افشلوا محاولة انزال ثانية في محيط بلدة الشهابية التي دخلتها القوات الاسرائيلية مساء امس الأول وانسحبت منها ليلا.

وقالت مصادر امنية في مدينة صور ان مئات الجنود الاسرائيليين داهموا عند ساعات الصباح الأولى من يوم امس بلدة تبنين وجمعوا السكان ممن هم بين سن الـ ١٦ والـ ٤٠ في ساحة البلدة وبدأوا عمليات استجواب واسعة لهم باشراف ضباط كبار في المخابرات الاسرائيلية لمحاولة معرفة مكان احتجاز الضابطين الاسيرين.

وقال تيمور جوكسيل الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية ان القوات الاسرائيلية تخطت ما تسميه بالحزام الامني في الجنوب لمسافة سبعة كيلومترات شمالا واقتحمت ثمانية عشرة بلدة جنوبية بينها ثماني قرى في منطقة القوات الدولية.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي في وقت لاحق، ان قوات الاحتلال ستقوم بتفتيش القرى بيتا بيتا ولن تخرج منها قبل ان تعرف مكان احتجاز الضابطين الاسيرين.

### شكوى لبنانية

في هذه الأثناء، اعلن رسميا في بيروت ان لبنان قرر تقديم شكوى رسمية عاجلة الى مجلس الأمن الدولي «بصدد الاعتداء الاسرائيلي المستمر على جنوب لبنان»، وقال السيد سميح البابا مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اثر اجتماعه الى السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة ان لبنان طلب من مندوبه لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري تقديم الشكوى دون طلب دعوة مجلس الأمن الى الاجتماع.

## الأمير سلطان يستقبل الوفد البرلماني البريطاني

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه بالوزارة أمس اعضاء الوفد البرلماني البريطاني برئاسة جوليان اميري الذي يزور السعودية حاليا.

وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية.

## والامير سطام يستقبل الوفد

الرياض ـ واس: استقبل الامير سطام ابن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض بمكتبه بعد ظهر امس اعضاء الوفد البرلماني البريطاني برئاسة جوليان اميري الذي يزور المملكة حاليا.

وقد اطلعهم خلال المقابلة على جوانب النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة بشكل عام ومدينة الرياض بشكل خاص.

## الامير عبد الرحمن يلتقي سفير قطر

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر امس بمكتبه بالوزارة سفير دولة قطر الشقيقة لدى المملكة السيد عبد الله المانع، وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الودية بين البلدين الشقيقين.

## الامير سلطان يترأس مجلس القوى العاملة

الرياض ـ واس: ترأس الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس القوى العاملة بمكتبه مساء امس اجتماع مجلس القوى العاملة.

وقد حضر الاجتماع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير تركي الفيصل وبقية اعضاء المجلس.

واستعرض المجلس عددا من الموضوعات التي تخص القوى العاملة الوطنية وتطويرها، كما بحث بعض التوصيات المحددة بخصوص تطوير العمل الاستشاري بالمملكة، واستعرض التقرير السنوي المقدم من الامانة العامة حول انجازات المجلس بعض الامور المتعلقة بالعمالة الاجنبية بالمملكة.

وقد وافق المجلس على ان تقام ندوة حول تطوير العمل الاستشاري بالمملكة تشارك بها وزارة التخطيط ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة المالية والاقتصاد الوطني بالاضافة الى مجلس القوى العاملة.

## مجلس الشعب المصري يناقش قانونا لالغاء العزل السياسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر برلمانية ان عددا من نواب الحزب الوطني والمعارضة قد تقدموا الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري بمشروع قانون بالغاء قانون العزل السياسي الذي صدر في عهد الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٧٨.

وقالت المصادر ان هناك اجماعا من جانب مقدمي المشروع على ان هذا القانون هو اكبر معوق في المسيرة الديمقراطية التي ينشدها النظام المصري مؤكدين ايضا انه قانون مخالف تماما لاحكام الدستور الذي صدر عام ١٩٧١ واكد مساواة المواطنين جميعا في الحقوق والواجبات.

ويضيف مقدمو المشروع ان هذا القانون قد قصد به السادات ابعاد خصومه من الحياة السياسية بعد قيامه بحركة التصحيح في عام ١٩٧١ والذين كانوا يعارضون سياسته في كثير من المواقع.

وقد طبق ذلك اول ما طبق على المبعدين بعد حركة التصحيح منهم السادة علي صبري وعبد المحسن ابو النور وشعراوي جمعة وضياء الدين داود. وكذلك ابعاد السياسيين القدامى الذين مارسوا الحياة السياسية قبل ثورة ٢٣ يوليو وفي مقدمتهم السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الذي سقط عنه حكم هذا القانون بعد وفاة السادات.

وكان السادات قد استخدم هذا القانون في ابعاد الوفدي المرحوم عبد الفتاح حسن واسقط عنه عضوية البرلمان في عام ٧٨ عقب صدوره مباشرة.

وتقول المصادر ان هذا القانون قد سقط العمل به بمجرد تولي الرئيس حسني مبارك رئاسة الجمهورية عقب وفاة السادات والذي اجرى مصالحة وطنية مع خصوم السادات وافرج عن جميع الذين اعتقلوا فيما سماه السادات بثورة ٥ سبتمبر ١٩٨٠ والذي لم تعد هناك حاجة الى وجوده.

والجدير بالذكر ان السيد ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية قد قدم مشروع قانون في هذا الصدد الى البرلمان في الدورة البرلمانية السابقة الا انه مازال حبيس ادراج البرلمان حتى الان.

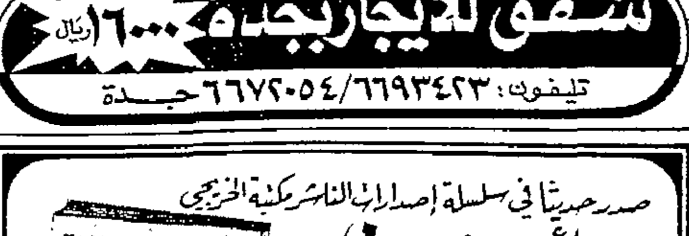
## المركز العربي للدراسات الأمنية يشارك في ندوة دولية

الرياض ـ واس: يشارك المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض في اجتماعات اللجنة الدولية للوقاية من الجريمة والتي تعقد في الفترة ما بين ٥ الى ١٤ من شهر مارس (اذار) المقبل.

وقد تلقى المعهد دعوة من مساعدة السكرتير العام للامم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ليتي سياشاهني لحضور هذه الاجتماعات، وهي اول دعوة يتلقاها المركز للمشاركة في هذه اللجنة التي تعد اعلى لجنة دولية في هذا المجال والتي لا يشارك فيها سوى المعاهد المرتبطة بالأمم المتحدة والجمعيات الدولية التي تتمتع بالصفة الاستشارية لدى المنظمة الامنية.

وتعني هذه الدعوة خلع الصفة الاستشارية لدى المنظمة الدولية عمليا على المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، وسوف يشارك المركز في دورة اجتماعات اللجنة الدولية للوقاية من الجريمة بصفة مراقب باثنين من خبراءه.

ويذكر ان رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الدكتور فاروق مراد احد اعضاء اللجنة الدولية والتي يتم اختيارهم كل أربع سنوات من بين الشخصيات الدولية المرموقة في هذا التخصص.







ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

دبابة وناقلة جنود اسرائيلية ضمن القوات التي غزت ٢٠ قرية لبنانية في الجنوب امس.

## الحزب القومي السوداني يحذر من مخاطر الانتخابات الجزئية

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

حذر السيد فيليب عباس غبوش رئيس الحزب القومي السوداني من مخاطر الانتخابات الجزئية على مستقبل السودان.

واوضح في لقاء اقامه حزبه في مدينة ابو سعد بأم درمان انهم سيخوضون الانتخابات بالرغم من جزئيتها.

واعلن ان حزبه سينافس في اكثر من ٢٠ دائرة جغرافية من دوائر الخرطوم البالغ عددها ٣١ دائرة بالاضافة الى عشرات الدوائر في مختلف أنحاء السودان، مشيرا الى ان حزبه «سيهز الارض تحت اقدام الاحزاب التقليدية».

واتهم السيد غبوش عناصر اخرى لم يحددها بحبك المؤامرات ضده والتخطيط لانقلاب عسكري يطيح بالديمقراطيين، واكد ان مخططا كهذا لن يمر ابدا.

ومن جهة اخرى، اوضح حزب الاتحاد الوطني الافريقي السوداني (سانو) في بيان اصدره امس انه اكتشف ان الجبهة القومية الاسلامية التي يترأسها الدكتور حسن الترابي قد وجهت الدعوة لاعضائها المغتربين من خريجي الجامعات الموجودين خارج السودان بأن يسجلوا اسماءهم بدوائر الخريجين باعتبارهم من ابناء جنوب السودان وذلك حتى يتسنى لهم كسب المقاعد الثمانية المخصصة لجنوب السودان.

واستنكر البيان هذه التصرفات باعتبارها عنصرية وجائرة، مشيرا الى ان الحزب قد تقدم باحتجاج للجنة القومية للانتخابات وطالب ان يكون التسجيل والتصويت للمغتربين بدوائر الخريجين بصفة اقليمية وحسب موطن كل منهم داخل السودان.

على صعيد اخر، اتهم اتحاد طلبة جامعة القاهرة فرع الخرطوم التي اغلقت امس الاول الامن السوداني وادارة الجامعة بالفشل في معالجة اضطرابات امس التي ادت الى مقتل شخصين واصابة عدد اخر بجروح.

وقال بيان للاتحاد ان كلا من ادارة الامن وادارة الجامعة كانتا مطلعتين على مجرى وتطورات الاحداث لكنهما تعمدتا الابطاء في اتخاذ الاجراءات المناسبة.

وكانت معركة عنيفة قد اندلعت امس الاول بين مؤيدي الجبهة الاسلامية وبين تحالف يجمع الاتجاهات الشيوعية والبعثية والناصرية مما ادى لمقتل طالب واحد المارة عرف فيما بعد باسم محمد عثمان الاكرا.

واضاف بيان الاتحاد «اننا كنا نطالب منذ الاسبوع الماضي باغلاق الجامعة ولكن احدا لم يسمع لنا، وقد اغلقت الجامعة امس الاول ووضعت قوات شرطة حولها في حالة تأهب».

ورفض وزير الداخلية السوداني عباس مدني اتهامات الاتحاد بالتلكؤ في مواجهة الازمة، وقال ان هناك اتفاقا بين ادارة الامن وبين ادارة الجامعة «يقصر دورنا على تحري عدم اشتراك عناصر خارجية مع الطلبة».

واضاف انه وفقا لقوانين الجامعة فانه يحظر على افراد الامن الدخول الى حرم الجامعة والمباني التابعة لها.

وشكلت في غضون ذلك لجنة تضم ممثلين عن النائب العام وادارة التحقيقات الجنائية وادارة الامن لبحث دور الاحزاب السياسية في تصعيد حدة الاشتباكات.

## جامعة الامام بن سعود تكرم الامير سلطان بن سلمان

الرياض ـ واس: اقامت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مساء امس حفلا تكريميا لأول رائد فضاء عربي مسلم الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وذلك بالمدينة الجامعية بالرياض.

## انفجار في طبريا

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: انفجرت قنبلة امس في وسط مدينة طبريا الواقعة في شمالي فلسطين المحتلة دون ان تتسبب في وقوع ضحايا او اضرار مادية.

وكانت القنبلة موضوعة بالقرب من محطة سيارات المدينة.

## مستشار النمسا يزور مصر الشهر المقبل

القاهرة ـ ق. ن. أ: اعلن هنا أمس ان فريدو سينوفاتس مستشار النمسا سيقوم بزيارة رسمية لمصر تبدأ في اوائل مارس (اذار) المقبل وتستغرق ثلاثة أيام.

وتعتبر هذه الزيارة هي الأولى من نوعها لمستشار النمسا الذي خلف برونوكرايسكي منذ حوالي عامين.

## الهلال الأحمر السعودي يشارك في اسبوع المرور الخليجي

الرياض ـ واس: تجري حاليا الاستعدادات المكثفة في جمعية الهلال الأحمر السعودي من أجل المشاركة في اسبوع المرور الخليجي والذي سيبدأ في الخامس من شهر رجب المقبل وكذلك الاسبوع الصحي العالمي والذي سيبدأ في الثامن والعشرين من الشهر نفسه.

وأكد مدير عام الاسعاف والاغاثة ورئيس اللجنة المشرفة على هذين الاسبوعين عبد الله محمد الهزاع ان مشاركة الجمعية في هذين الاسبوعين يأتي ايمانا منها بأهميتها في خدمة المواطن والمقيم والزائر وحرصا منها على ابراز ما تعكسه الخدمات الصحية والمرورية المتميزة في المملكة لخدمة المواطنين والعمل على بذل المزيد من الجهد في سبيل تحقيق اهدافهما الخيرة وفق ما ترسمه سياسة وتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة.

واشار في تصريح لوكالة الأنباء السعودية الى ان الجمعية قد كونت لجنة للاشراف على الاستعدادات لهذين الاسبوعين وابلاغ المراكز والفروع الرئيسية التي يبلغ تعدادها ١٣٠ مركزا وفرعا تقريبا في انحاء المملكة وتوزيع الملصقات والنشرات للتوعية المرورية والصحية.

وذكر ان النشاطات التي ستقوم بها الجمعية خلال هذين الاسبوعين هي القيام بعمل التدريبات على انعاش القلب داخل المعارض التي ستقام في المناطق والقيام بزيارات ميدانية على اقسام الحوادث والعظام في المستشفيات المركزية والأهلية او جمعيات المعوقين وتقديم هدايا رمزية للمرضى تعبيرا عن مواساتهم وتخفيف الشعور بالآلام لديهم.

واضاف مدير عام الاسعاف والاغاثة بان الجمعية ستقوم ايضا خلال الاسبوعين بعرض افلام لعمليات الاسعاف والاغاثة وتوزيع الهدايا واللافتات الاعلامية وحقائب الاسعاف الأولية على جميع فروع ومراكز الجمعية في المملكة، بالاضافة الى عدد كبير من الكتيبات والمخطوطات القماشية التي تهدف الى خدمة المواطنين في مجال الاسعاف.

وقال إن من أهم أهداف جمعية الهلال الأحمر السعودي في هذين الاسبوعين هو تثقيف المواطن صحيا ومروريا وتعريفه بالنظام وتطبيقه وبطرق السلامة وإزالة بوادر التهور بحسن التوجيه والارشاد.

## تتمات تتمات تتمات

### مبارك: لا اتفاق

السلمي .. وان هناك مناقشات بين الاردن والمنظمة ولم تتقطع الاتصالات بينهما.

واشار الى انه قد اوفد الباز الى عمان حيث التقى العاهل الاردني وكبار المسؤولين للتعرف على آخر الافكار تجاه عملية السلام لكي تنقلها مصر الى عرفات وليتم بحثها ودراسة كيفية دفع عملية السلام والتوصل الى اتفاق بين المنظمة والاردن في اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني من اجل انعقاد المؤتمر الدولي.

واعرب الرئيس مبارك عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق بين الجانبين ـ الاردني والفلسطيني ـ للتغلب على النقطة الخاصة بالاعتراف بالقرار ٢٤٢ والبحث عن صياغة بشأنه. وقال ليس هناك مشكلة بمعنى المشكلة بين المنظمة والاردن ولكن من المحتمل ان يكون هناك بعض الاشياء غير الواضحة بين الطرفين.. ولذلك فاننا نحاول من خلال استماعنا لآراء الطرفين مساعدتهما للوصول الى صياغة يمكن ان يبدأ على اساسها المؤتمر الدولي.

وردا على سؤال حول ما اذا كان موقف مصر والمنظمة متطابقا وضد الاردن. قال مبارك: ان هذا الامر غير وارد على الاطلاق لاننا لا نهدف الى تحقيق مشكلة بين الاردن والمنظمة. وان المصلحة العامة التي تحرص عليها مصر تتركز في تحقيق لقاء بين الطرفين حول الصيغة التي من الممكن ان يتوصلا اليها للمساعدة في عملية السلام.

واوضح مبارك ان د. الباز كان قد ذهب امس الاول الى الاردن حاملا رسالة منه الى الملك حسين للبحث عما اذا كانت هناك بعض المستجدات على الساحة وذلك من اجل عمل شيء بالتعاون مع عرفات حتى يلتقيا على صياغة مقبولة ويتفقا عليها.

وحول ما اذا كانت المنظمة قد سلمت مصر الصيغ الثلاث التي سبق ان قدمتها الى الاردن قال الرئيس مبارك: ان مصر لم تتسلم الصيغ الثلاث.. ولكن تلك الصيغ سلمتها المنظمة الى الاردن.

وحول موقف الولايات المتحدة تجاه تلك الصيغ الثلاث قال ان المباحثات لا تزال جارية ولا استطيع التحدث عن شيء محدد ولم ينته بعد. واشار الى ان مصر اطلعت على الصيغ التي سلمت الى الملك حسين، ونقلت الى الولايات المتحدة.

واوضح ان الصيغ الثلاث تشتمل على الربط ما بين القرار ٢٤٢ وحقوق الشعب الفلسطيني في اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي ينص على قيام اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك تفهم امريكي بالنسبة لربط القرار ٢٤٢ بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. قال: لا نريد القول ان هناك فهما او عدم فهم ولكن المهم هو ان نتفق نحن اولا وفيما بيننا وبعد ذلك نرى الموقف الامريكي.

وعن مدى تفاؤله بالتوصل الى صياغة تدفع عملية السلام.. اوضح ان ذلك ممكن .. ولكن مثل تلك الموضوعات المصيرية تحتاج الى مزيد من المشاورات وتأخذ وقتا طويلا.

وحول احتمال عقد اجتماع آخر بينه وبين الزعيم الفلسطيني .. اكد مبارك ان عرفات سيغادر القاهرة خلال يوم او يومين ولكن ربما نلتقي مرة اخرى.

وتشير الدوائر الفلسطينية والمصرية بالقاهرة الى ان زيارة عرفات لمصر لم تحقق اي تقدم جديد بشأن الفرص المتاحة لتحريك عملية السلام. ولكن القاهرة نجحت في تأجيل الاعلان عن قطع خطوط المودة بين القيادة الفلسطينية والقيادة الاردنية.

ويتوقع المراقبون ان يتوجه عرفات الى العاصمة الاردنية لمتابعة بحث المستجدات بشأن الصياغة المطلوبة للبدء في مرحلة المؤتمر الدولي.

### اغراق سفينة

الولايات المتحدة ليمثل المملكة العربية السعودية في اجتماعات مجلس الامن الدولي نيابة عن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية. وسيناقش مجلس الامن التطورات الاخيرة في الحرب العراقية ـ الايرانية. وكانت اللجنة السباعية المكلفة بانهاء النزاع العراقي ـ الايراني قد اتخذت قرارا في الاسبوع الماضي يقضي بدعوة مجلس الامن لعقد جلسة طارئة لبحث التصعيد الاخير في هذه الحرب.

وكان الامير سعود الفيصل قد عاد الى الرياض بعد ظهر امس قادما من بغداد بعد زيارتي عمل لكل من العراق وسورية استغرقت ثلاثة ايام.

واجرى الامير سعود خلال هاتين الزيارتين مباحثات مع كبار المسؤولين في الدولتين تناولت آخر تطورات الحرب.

## الأمير سلمان يفتتح السبت معرض «الرياض بين الأمس واليوم»

الرياض ـ واس: نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز يفتتح الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض يوم السبت المقبل معرض «الرياض بين الأمس واليوم» وذلك بصالة المعارض الدولية بالرياض.

صرح بذلك الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض، وأشار إلى أن هذا المعرض «الذي سبق أن تم عرضه في ثلاث مدن في المانيا الغربية، سيتم عرضه في مدينة الرياض حسب توجيه جلالة مولاي حفظه الله لاطلاع المواطنين على هذا المعرض ومن ثم نقله الى لندن وباريس والولايات المتحدة الامريكية وذلك لاظهار التطور والحضارة التي تعيشها مدينة الرياض ممثلة لمدن المملكة بصفة عامة في ظل قيادة الملك فهد وولي عهده».

ويقوم الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض مساء اليوم بجولة تفقدية في معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي يجري اعداده وتنظيمه حاليا بصالة المعارض الدولية بالرياض.

وسيطلع خلال الجولة على سير العمل والاستعدادات والترتيبات التي يقوم بها المسؤولون من كافة الاجهزة الحكومية المعنية وامانة مدينة الرياض لاقامة وتنظيم المعرض.

## اتصالات مصرية امريكية لتحديد موعد المناورات العسكرية المشتركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة الامريكية اجرت اتصالات جديدة مع مصر بشأن الاتفاق على الموعد الخاص باجراء المناورات المشتركة بين البلدين خلال العام الحالي.

واوضحت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي نقل للمسؤولين المصريين خلال زيارته لمصر هذا الاسبوع رسالة من كاسبر وايتبرجر وزير الدفاع الامريكي بشأن هذا الموضوع والعلاقات العسكرية بين البلدين ورغبة الجانب الامريكي في الاتفاق على الترتيبات الخاصة ببرنامج المناورات المشتركة.

على صعيد أخر علمت «الشرق الاوسط» ان مباحثات مساعد وزير الدفاع الامريكي تناولت الوضع في منطقة البحر المتوسط والتعزيزات العسكرية الامريكية هناك حيث طالب المسؤولون المصريون بأن تعمل واشنطن على تخفيف حدة التوتر في البحر المتوسط.

واشارت تقارير دبلوماسية الى ان الاتحاد السوفياتي قام حديثا بتعزيز وجوده البحري في البحر المتوسط ووصلت عدد القطع البحرية السوفياتية الى ٢٢ قطعة ردا على التصعيد الامريكي والمناورات الامريكية امام خليج سرت الليبي.

## امير منطقة القصيم يتفقد مدينة الرس

الرس ـ واس: قام الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم صباح امس بزيارة تفقدية لمدينة الرس اطلع خلالها على ما تشهده المدينة من نهضة وتطور في جميع المجالات.

وكان في استقباله لدى وصوله امير مدينة الرس منصور العساف ومدير شرطة الرس المقدم ضيعان عبيد الحربي ورؤساء الدوائر الحكومية وجمهور غفير من اهالي الرس.

وقد تجول الأمير فور وصوله على احياء المدينة حيث اطلع على معالمها وابدى للمسؤولين توجيهاته وآرائه لما فيه مصلحة المدينة.

بعد ذلك حضر الامير عبد الاله حفل الغداء الذي اقامه امير مدينة الرس بمناسبة زيارته للمدينة.

## القاهرة: كشف قضايا فساد جديدة بقطاع المقاولات خلال ايام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» انه من المتوقع ان تذاع نتائج تحقيقات مهمة جرت مع بعض المسؤولين في قطاع المقاولات المصرية بصفة سرية خلال الأشهر القليلة الماضية وذلك بعد الانتهاء من تحقيقات قضية الرشوة الكبرى في وزارة الصناعة المصرية.

وقد بعث الرئيس حسني مبارك بشكر خاص لرجال جهاز المخابرات العامة المصرية الذين كشفوا خلال نشاطهم الداخلي عن قضية الرشوة الكبرى في وزارة الصناعة المصرية.

وكان الرئيس حسني مبارك فور تلقيه تقرير المخابرات العامة المصرية بما يجري من فساد حول انشاء مصنع الورق الجديد في مدينة قوص قد ارسل الى اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصرية لاستكمال المعلومات والقبض على المتهمين الكبار.

من ناحية اخرى نفى مصدر مسؤول بجهاز المدعي العام الاشتراكي ما تردد عن وجود توتر بين النائب العام والمدعي الاشتراكي اثر قرار فرض الحراسة على اموال الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق.

واوضح المصدر ان المدعي العام الاشتراكي كان موجودا بالمملكة العربية السعودية لأداء العمرة اثناء صدور قرار فرض الحراسة، وأنه لا يزال موجودا فيها.

وكانت جريدة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل المعارض قد ذكرت في عددها الصادر امس ان هناك توترا في العلاقات بين المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام والمستشار عبد القادر احمد علي المدعي الاشتراكي اثر قرار فرض الحراسة على اموال وزير الاقتصاد السابق، وأن المدعي الاشتراكي ابدى استياءه في احاديثه الخاصة من تصرف النائب العام وانعكس ذلك على القضية نفسها.

على الصعيد نفسه وفي اطار التحقيقات التي تجريها النيابة العامة مع عبد الخالق المحجوب اكدت مصادر مقربة من الدكتور المحجوب رئيس البرلمان انه رفض محاولات عدد من نواب البرلمان لزيارة شقيقه وتقديم اي مساعدة ممكنة له في محنته كنوع من المجاملة.

وقالت المصادر: ان رئيس البرلمان قد يفكر في زيارة شقيقه بعد ان تهدأ العاصفة التي تعرض لها بسبب شقيقه تحت قبة البرلمان خلال الاسبوع الماضي والتي وصلت الى حد اتهامه بتورطه في ذمة شقيقه المالية.

واكدت المصادر ان رفعت المحجوب لن يتدخل من قريب او بعيد في اعمال سلطات التحقيق او مجرد التوصية على اخيه وذلك لابعاد الشبهات عن شخصه حفاظا على سمعة المركز الذي يشغله وفي محاولة جديدة لكسب ود المعارضة وهو ما فقده منذ الخلاف الذي نشب بينه وبين المعارضة الوفدية على وجه الخصوص بعد رفع الحصانة البرلمانية بصورة مفاجئة عن مصطفى شردي نائب الوفد في آخر ايام الدورة البرلمانية السابقة.

على جانب آخر مازالت العناصر المقربة من الدكتور رفعت المحجوب تحاول تأكيد نفي ما نشر عن ان هناك مجاملات قد تمت لعبد الخالق المحجوب داخل النيابة اثناء التحقيق أو أثناء هربه بعد صدور الحكم عليه في محاولة لاخلاء مسؤولية رئيس البرلمان تماما في هذه القضية.




## شجون عربية

### حضارتنا وحضارتهم

ساقتني الظروف والصدفة المحضة ان اتحاور مع استاذ علوم سياسية هولندي كان يحتل المقعد المجاور لي في رحلة الطائرة من القاهرة الى لندن.

وفي فخر شديد بدأ استاذ العلوم السياسية الهولندي يتحدث عن الاضافات الاوروبية في عصور النهضة وما بعد الثورة الصناعية في اوروبا.

وأبدى الاستاذ الهولندي اعجابه الشديد بأفكار ميكافيللي ولكي يدلل على ذلك قال لي: «ما رايك في تلك العبارة التي قالها ميكافيللي «توجد القوانين الصالحة حيث توجد الاسلحة الصالحة».

وختم عبارته بقوله: «يا لها من حكمة واقعية عظيمة !».

وحينما بدأت احدث الاستاذ الهولندي عن الاضافات العظيمة التي ساهم بها العرب والمسلمون والتي سبقت اي اوروبي، فاجأني الاستاذ الهولندي بأن اوروبا هي التي علمت العالم كله العدالة الاجتماعية.

هنا شعرت باستفزاز شديد من قول هذا الرجل وجهله وتحيزه.

فقبل ان يتحدث ميكافيللي عن انتهازية المبدأ التي تصوغ المبادىء حسب القوة، جاء الاسلام بمبادئه ليتحدث عن علو الحق فوق القوة والمبادىء فوق الأشخاص.

وقمت بترجمة فورية لبعض احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم للأستاذ الهولندي.

وقرأت عليه الحديث الشريف الذي قال فيه سيد الخلق: «يا علي، الا ادلك على خير اخلاق الاولين والآخرين؟» قال: «بلى يا رسول الله» قال: «تعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك».

وترجمت له حديث الرسول عليه الصلاة والسلام الذي قال فيه: «من استأجر اجيرا فظلمه ولم يوفه أجره، فأنا خصمه يوم القيامة. ومن اكن خصمه فانا اخصمه (أي اغلبه)».

وهنا بدأ الاستاذ الهولندي يستفسر باهتمام شديد حول بعض المعاني التي وردت في هذه الاحاديث واكتشفت ان هذا الرجل الذي كتب عدة ابحاث عن العرب والاسلام لم يطلع على نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

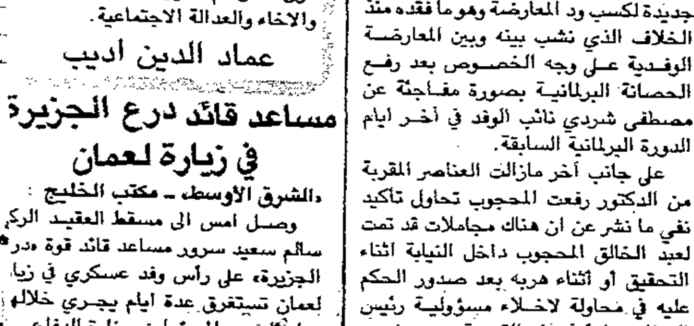
عجبا للغرب، يفاخر بما لديه ويتجاهل عن قصد او جهل حضارة أضاءت الانسانية، ويتحدثون عن كبار مفكريهم بفخر شديد وكأنهم وحدهم دون سواهم الذين اكتشفوا الحرية والاخاء والعدالة الاجتماعية.

عماد الدين أديب

## مساعد قائد درع الجزيرة في زيارة لعمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

وصل امس الى مسقط العقيد الركن سالم سعيد سرور مساعد قائد قوة «درع الجزيرة» على رأس وفد عسكري في زيارة لعمان تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين بوزارة الدفاع.







## نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز:

# الأمير سعود بن عبد المحسن يفتتح المبنى الجديد لمكتبة الحرم المكي الشريف

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، افتتح الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة صباح امس المبنى الجديد لمكتبة الحرم المكي الشريف والذي يرتفع لاربعة عشر طابقا، واعلن عن تبرعه بمكتبة والده المغفور له الامير عبد المحسن بن عبد العزيز لمكتبة الحرم المكي الشريف «لينتفع بها طلاب العلم من سائر اقطار المسلمين».

وقال الامير سعود في تصريح لـ «الشرق الاوسط» «ان مكتبة الحرم المكي الشريف تمثل مركز اشعاع فكري وحضاري واحد المعالم الرائدة في الوطن الاسلامي وهي في مبناها الجديد تمثل اضافة خيرة للمشاريع الجليلة التي يتم تنفيذها في أم القرى وطيبة الطيبة ويوليها خادم الحرمين الشريفين كل رعاية وحدب واهتمام».

وكان الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة قد القى كلمة لدى افتتاحه في حفل اسلامي كبير في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس مبنى مكتبة الحرم المكي الشريف في مواجهة باب الملك عبد العزيز على بعد خطوات من المسجد الحرام ـ جاء فيها قوله :

«نيابة عن جلالة مولاي خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز، يشرفني ويسعدني ان اقوم نيابة عن جلالته حفظه الله بافتتاح مكتبة الحرم المكي الشريف، هذا المشروع الكبير الذي انشيء باهتمام ومتابعة من مولاي حفظه الله، كهدية من جلالته لابناء هذا البلد الطيب ولزوار بيت الله الحرام من حجاج ومعتمرين، سائلا الله ان ينفع بها طلاب العلم والمعرفة من أبناء هذا البلد المبارك الذي يضم اقدس بقعة على وجه الارض، الا وهي بيته الحرام ومهبط الوحي ومنبع الرسالة وان ينفع به أيضا طلاب العلم من سائر اقطار المسلمين.

فجزى الله مولاي خادم الحرمين الشريفين عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء، وشكرا لمن قام على ابراز هذا المشروع الى حيز الوجود وأخص بالذكر رئاسة الحرمين الشريفين ممثلة بفضيلة رئيسها متمنيا لكل من ساهم فيه التوفيق وان يسدد الله خطى الجميع على طريق الخير ان شاء الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وقد جرى حفل خطابي بهذه المناسبة بدأ بآيات بينات من القرآن الكريم وتلا ذلك كلمة الشيخ سليمان بن عبيد الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين القاها نائبه الشيخ محمد ابن سبيل امام وخطيب المسجد الحرام حيث استهلها بحمد الله عز وجل على نعمه وما اولاه لهذه البلاد من أمن وطمأنينة ورغد عيش بسبب ما تتمتع به من تطبيق لشريعة الله على عباد الله وما يتصف به مليكها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين من اهتمام ومحافظة على العقيدة الاسلامية وتوحيد الكلمة على النهج القويم الذي درج عليه صالح سلف هذه الامة.

واضاف «ان ما يقوم به جلالة الملك وحكومته الرشيدة نحو الاسلام والمسلمين امر معلوم لا يحتاج الى بيان لاسيما ما يوليه حفظه الله من عناية فائقة للحرمين الشريفين من توسعة وبناية فاخرة وحرصا على طهارتهما مما يلوثهما من الحسيات والمعنويات والقيام المستمر بملاحظتهما ونظافتهما امتثالا لقوله سبحانه «وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود».

«واما اهتمام جلالته وحكومته الرشيدة نحو العلم والعلماء فهذا شيء ظاهر لا يحتاج الى دليل يتجلى ذلك في هذه الجامعات السبع الشامخات التي تزخر بالعلم والمعرفة والتي يؤمها وينهل من معينها الصافي عشرات الالاف من ابناء هذا الوطن وغيره من ابناء المسلمين من شتى بقاع العالم في مختلف التخصصات وانواع المجالات، فلا غرو اذن ان يقوم في هذا اليوم الاغر الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة نيابة عن جلالة الملك بافتتاح هذا الصرح العظيم من صروح العلم والمعرفة وهي مكتبة الحرم المكي التي اولاها جلالة الملك كل عناية واهتمام حتى بلغت ما هي عليه مما تشاهدون الان».

ونوه بجهود خادم الحرمين الشريفين في سبيل تطوير المكتبة حتى وصلت الى هذه الغاية حيث بلغت تكاليف نزع الملكيات لهذا المبنى قرابة تسعة ملايين ريال وتكاليف الانشاء للمباني والمصاعد والتكييف وانذار الحريق ما يزيد على خمسة وعشرين مليونا وخمسمائة الف ريال وتكاليف الفرش والاثاث قرابة خمسة ملايين وخمسمائة الف ريال وقد روعي فيه ان يكون مقاوما للحريق، ويبلغ مجموع ادوار المكتبة بما في تلك البدروم اربعة عشر دورا يخدمها ثلاثة مصاعد ومصعد رابع مخصص لنقل الكتب، والمكتبة مزودة بأحدث نظم اطفاء الحريق وبمحطة كهربائية احتياطية وتستوعب صالات للمطالعة ما يقرب من ثلاثمائة قارىء في أن واحد وهناك صالة مخصصة للنساء وأخرى للاطفال وهذه القاعة التي تتسع لحوالي ثلاثمائة شخص...

واختتم كلمته بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى بأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين على ما يبذلانه في سبيل العلم والمعرفة وخدمة الاسلام وقضايا المسلمين في كل موقع وشأن.

### كلمة امين المكتبة

كما القى السيد عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي امين مكتبة الحرم المكي الشريف استهلها بتلاوة قوله تعالى :

«إقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. إقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم» واشار في هذا الصدد الى ان «اول آيات بينات نزلت على رسول الحق والهدى صلى الله عليه وسلم تصدع كلماتها بالحث على القراءة وأول خطاب الهي وجه اليه صلى الله عليه وسلم فيه دعوة الى القراءة والكتابة والتعليم وقد نزلت في هذا المكان المقدس مهبط الوحي ومشعل العلم والمعرفة الذي أضاء للعالم طريق الهداية والتقدم الحضاري».

وقال «ان اساس حضارتنا الاسلامية كتب ومكتبات، ولذلك أصبحت المكتبات إحدى مميزات الحضارة الاسلامية ومقياس الامم في تقدمها وتطورها، والاهتمام بها قديما وحديثا نابع من تعاليم الدين الاسلامي وحثه على العلم والتعليم في اكثر من موضع في القرآن الكريم وفي اكثر من حديث في سنته صلى الله عليه وسلم».

واضاف: ان حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين قد أولت المكتبات رعايتها وعنايتها لتساير هذه المكتبات مواكبة النهضة الحديثة الشاملة والتطور السريع الذي تعيشه بلادنا العزيزة..

وفي مقدمة هذه المكتبات «مكتبة الحرم المكي الشريف» التي يتطلع اليها العلماء الباحثون وطلاب العلم ان تكون ام المكتبات الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي..

ثم تحدث عن تاريخ مكتبة الحرم المكي الشريف : «هذه المكتبة التي أصبحت معلما حضاريا بارزا بفضل الله ثم بفضل التوجيهات والرعاية الكبيرة التي تحظاها».

وأوضح بأن هناك دلائل تشير الى انه كان في المسجد الحرام خزائن للكتب يعود تاريخها الى القرن الخامس الهجري ودلائل تشير الى ما قبل ذلك التاريخ بكثير..

وهذه الخزائن كانت نواة لمكتبة الحرم المكي الشريف، وقد جمعت هذه الخزائن علم ١٢٦٢هـ حيث وجدت رعاية كبيرة من المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه حينما أمر بتشكيل لجنة من علماء مكة واعيانها لتنظيم المكتبة وعمل فهارس لها..

وضمت اليها مكتبات كثيرة منها مكتبة الشرواني في علم ١٣٤٦هـ (١٩٢٦م) ومن اهم المكتبات التي ضمت الى «مكتبة الحرم المكي الشريف» مكتبة الشيخ عبد الستار الدهلوي رحمه الله المتوفى سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٥م) تبلغ محتوياتها نحو ١٨٥٠ كتابا مخطوطا ومطبوعا في مختلف فروع المعرفة وجل ما فيها مخطوطات من مؤلفاته وغيرها بخط يده..

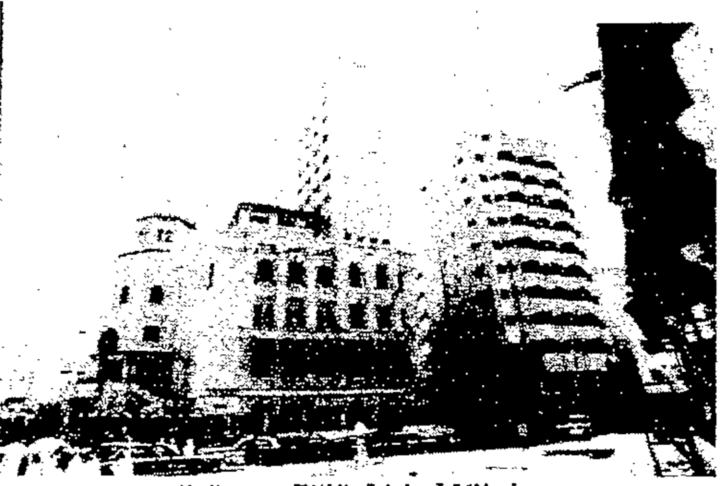
كما أوقف بعض العلماء كتبا كثيرة على طلبة العلم معظمها مخطوطات نادرة كالكتب التي أوقفها الشريف عبد المطلب، المتوفى سنة ١٣٠٣هـ (١٨٨٣م) والكتب التي اوقفها السيد محمود حافظ والتي أوقفها الشيخ عبد الحق الهندي المتوفى سنة ١٣٣٣هـ (١٩١٣م) والتي أوقفها الشيخ صالح عطرجي، أحد مدرسي الحرم المكي الشريف وكتب علي الداغستاني وكثير من الكتب التي كان يرسلها الشيخ محمد نصيف رحمه الله الى المكتبة..

ومن المكتبات التي أوقفت ثم ضمت الى المكتبة مكتبة السيد علي الكيلاني التي كانت لدى هيئة عين زبيدة وهي تضم ٩٢٨ كتابا.

وقبل ايام أدخلت الى «مكتبة الحرم المكي» مكتبة الشيخ عبد الملك بن ابراهيم آل الشيخ رحمه الله والعمل جار لتسجيلها ومعرفة محتوياتها..

وفي علم ١٣٨١هـ (١٩٦١م) رصد للمكتبة مبلغ في ميزانية وزارة الحج والاوقاف لشراء بعض الكتب والمراجع ولمرة واحدة.

وأضاف «وحينما ضمت المكتبة الى الرئاسة العامة للاشراف الديني بالمسجد الحرام التي أصبحت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين في ١/٧/١٣٨٥هـ (١٩٦٥) رصدت في ميزانيتها لشراء ما تحتاجه المكتبة حوالي ٦٠ الف ريال، وفي تلك الفترة اشترت الرئاسة العامة للاشراف الديني بالمسجد مكتبة الشيخ عبد الوهاب الدهلوي، رحمه الله





الامير سعود بن عبد المحسن يزيح الستار عن اللوحة التذكارية بمناسبة افتتاح المبنى الجديد للمكتبة.

مبنى المكتبة بطوابقه الثلاثة وبرجه العالي.

وادخلت المكتبة في عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) محتوياتها «اربعة الاف وسبعمائة وستة عشر» كتابا مطبوعا ومخطوطا..

وفي عام ١٣٨٧هـ ايضا أدخلت مكتبة أمينها السابق الشيخ عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي رحمه الله المتوفى سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م) وعدد محتوياتها «٦٤٢» كتابا مطبوعا ومخطوطا أهمها «١٧» مصورا لمخطوطات نادرة كان رحمه الله قد اقتناها كمراجع لما كان من تحقيق كتابي الاكمال لابن ماكولا والانساب للسمعاني..

وفي علم ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) رصدت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين ميزانية لشراء الكتب المختلفة والمطبوعة بلغت نحو ٦٠٠ الف ريال وصارت الرئاسة العام لشؤون الحرمين الشريفين منذ ذلك التاريخ تنمي مجموعات المكتبة مما هو مفيد وجديد..

وقد بلغت محتوياتها على النحو التالي :

«٤٠٠٠٠» اربعون الف عنوان كتابا مطبوعا، «٥٠٠٠» خمسة آلاف عنوان مخطوطا و«٢٠٠٠» الفا مجلد مجلات «دوريات» ونشرات و«٢٠٠٠» الفا ميكروفلم و«٥٠٠» خمسمائة مصورات ورقية، اما اقسام المكتبة في هذا المبنى فهو يشتمل على الادارة ـ والتزويد، والفهرسة والتصنيف، اما اقسام الخدمة المكتبية التي تعكس الرعاية والاهتمام بالمكتبة فهي :

قاعتان للمطالعة العامة، وأقسام المخطوطات، والدوريات، والصحف اليومية، وقراءة الميكروفلم، والمكيروفيش، والتصوير الفوري للخدمة المكتبية، والتصوير الميكروفلمي والميكروفيشي، وقسم النساء، وقسم الاطفال، والمطبعة والتجليد.

واختتم كلمته بالقول : «ان الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين تحرص كل الحرص على ايجاد قسم خاص بترميم المخطوطات مجهز بالوسائل الحديثة محافظة منها على تراث امتنا الاسلامية المجيدة الذي تضمه مكتبة الحرم المكي الشريف ونرجو الله ان يكلل الاعمال بالتوفيق وان يديم علينا نعمة الاسلام ونعمة الامن والاستقرار في ظل حكومتنا السنية الرشيدة بقيادة جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين»..

وبعد ذلك قام الامير سعود بن عبد المحسن وكبار المدعوين بجولة على اقسام المكتبة.

## فكرة!

مصطفى أمين

نريد ان نعيد الحياة الى مدينة بورسعيد، بعد ان بذلنا كل ما في وسعنا للقضاء عليها. أصبح أهل بورسعيد يعيشون في قلق وهلع. يتوقعون في كل يوم قرارا. لا يمر يوم الا وينشر مقال يحارب بورسعيد، ويتهمها بأنها السبب في كل ما جرى لنا، ناسين انها المدينة التي خربتها هزيمة ٥ يونيو، وشردت أهلها واننا اقفلناها بالضبة والمفتاح طوال غلق قناة السويس. ومن قبل ذلك تحملت عدوان ١٩٥٦ وقدمت الضحايا والشهداء. هذه المدينة الغنية أصبحت تشكو الكساد، زادت فيها حالات الافلاس. عشرة من الصناعيين من أهلها هجروها ليقيموا صناعة جديدة في مدن أخرى.

نريد ان نعيد مجدها في تجارة الترانزيت. عندما وصل حجم تداول هذه التجارة الى ثلاثة ملايين طن. هذه التجارة انعدمت الان. لكثرة التعقيدات الجمركية، ولسياسة تطفيش سفن البضائع، وارتفاع أجور الشحن والتفريغ، وعجزها عن منافسة موانيء البحر الاحمر، ميناء جدة مثلا تفرغ الحاوية حجم ٢٠ قدما بمائتي ريال، وهو ما يعني حوالي مائة جنيه، بينما تفريغ نفس الحاوية في ميناء بورسعيد أربعمائة جنيه أي اربعة امثال ميناء جدة. السبب ان القطاع العام أصبح يفرض أي سعر يريد، لا يهمه اذا أدى ذلك الى تطفيش السفن التجارية. والذي اعلمه ان محافظ بورسعيد أرسل مذكرة الى رئيس الوزراء يطلب منه اعطاء بورسعيد مزايا المجتمعات الجديدة ولم يتلق ردا.

وحدث ان جاءت إحدى شركات الملاحة العالمية الى بورسعيد وطلبت انشاء محطة تفريغ للحاويات الخاصة بها والواردة من مختلف انحاء العالم، على ان تقوم البواخر الصغيرة باعادة شحنها الى كل موانيء البحر الابيض المتوسط، استفادة من موقع بورسعيد الفريد. وتلكأ المسؤولون كالعادة في البت في العرض وأقمنا العراقيل وزرعنا الصعوبات حتى اضطرت الشركة العالمية ان تلجأ الى قبرص حيث أقيمت محطة التفريغ التي تربح مئات الملايين. والغريب ان البضائع الواردة الان الى مصر من اليابان وجنوب شرق آسيا تمر على بورسعيد ولا تقف، وتذهب الى قبرص لتفريغها، وتعود هذه البضائع الى بورسعيد مما يحملها مصاريف شحن اضافية ويرفع الاسعار. كان من الممكن ان تستفيد مصر من هذا المشروع عملة حرة وبضائع رخيصة، ولكننا لا نهتم بما يفيد مصر، وما يخرجها من أزماتها بقدر ما نهتم بأن نضع العقبات ونقيم الصعوبات، وننكد الحياة على كل من يريد ان يقوم بمشروع جديد، مشروعات كثيرة في بورسعيد لا تجد من يبت فيها. بينما انك تستطيع ان تحصل على موافقة محافظ الاسماعيلية في ٤٨ ساعة وتحصل على الارض شاملة المرافق بسعر المتر سبعة جنيهات ونصف جنيه خلال اسبوع واحد. وأمامي طلب مشروع مقدم الى مدينة العاشر من رمضان بتاريخ ١٣ يناير سنة ١٩٨٦، والموافقة ٢٠ يناير ١٩٨٦ أي في أسبوع واحد تمت الموافقة على مشروع يحتاج الى سنوات في مدن اخرى. والذنب ليس ذنب محافظ بورسعيد انما هو ذنب القيود والاغلال والروتين. فبعض المسؤولين يؤمن بأن في التأني السلامة وفي العجلة الندامة!

## مع اشتداد المعارك في ثغرة «الفاو»

# صيحات استنكار ونداءات لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية فوراً

عواصم عربية وغربية ـ «الشرق الاوسط»:

مع اشتداد المعارك في ثغرة الفاو جنوبي العراق لليوم التاسع على التوالي امس وسقوط المزيد من القتلى والجرحى من الجانبين اشتدت ايضا صيحات الاستنكار والتنديد باصرار ايران على مواصلة التصعيد العسكري الخطير وما يلازمه من استمرار النزف لدماء المسلمين، رغم استعداد العراق للجلوس الى طاولة المفاوضات من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع. وتجددت النداءات من مختلف العواصم العربية والغربية لوقف الحرب التي تهدد أمن المنطقة وتفتح السبيل امام تدخل قوى اجنبية في شؤونها.

فقد ندد سفراء الدول العربية في عواصم غربية بالهجوم الايراني. وعقد سفراء الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية اجتماعا ليلة امس في فيينا، وأصدروا بيانا ادانوا فيه الهجوم الايراني الاخير على العراق والذي ينم، حسبما ذكروا، عن «ازدراء لقواعد القانون الدولي والقيم الانسانية والرأي العام العالمي». وعبر السفراء عن «قلقهم الشديد» ازاء الهجوم الايراني و «اعتزام طهران غزو اراض عربية اخرى».

وفي بروكسل انهى وفد من السفراء العرب سلسلة من الاتصالات مع حكومتي بلجيكا ولوكسمبرج ومع رئاسة مجلس السوق المشتركة لبحث التطورات في منطقة الخليج العربي بعد الهجوم الايراني على القطاع الجنوبي من جبهة القتال بين العراق وايران.

ونوه الوفد بضرورة الأخذ بعين الاعتبار بأن العراق لم يتردد في أية مناسبة عن الاستجابة لمساعي الوساطة ولقرارات الأمم المتحدة لانهاء القتال ولايزال ملتزما بالتفاوض من أجل تسوية المشاكل القائمة بينما تصر ايران على مواصلة القتال ورفض اية وساطة للبحث في انهاء النزاع بالطرق السلمية وقد قدم الوفد للجهات الاوروبية الثلاث منكرات تتضمن الموقف العربي من تطورات الوضع وما يتوقعه الجانب العربي من دول المجموعة الاوروبية من اجراءات لوضع حد للقتال. وقد لاحظ الوفد تفهما من الدول الأوروبية للموقف العربي كما عبر الاوروبيون عن بالغ قلقهم ازاء اتساع رقعة الحرب واحتمالات امتداداتها، وذكروا ان هذه الحرب ستكون موضع مناقشة دقيقة بين الدول الاوروبية وابدوا استعدادهم لعمل كل ما في وسعهم من اجل التأثير على ايران ودعم المساعي الدولية الرامية الى ايجاد تسوية لتلك الحرب.

وفي العاصمة اليابانية اجتمع وفد يمثل مجلس السفراء العرب مع زعيم الحزب الاشتراكي الذي يقود المعارضة في اليابان وعرض له تفاصيل واهداف الهجوم الايراني من احتلال الاراضي العراقية وخطر ذلك على الدول العربية المجاورة.

كما عقد السفراء العرب المعتمدون في تونس اجتماعا ليلة امس أعربوا فيه عن تأييدهم لجهود اللجنة السباعية العربية الخاصة بتسوية الحرب العراقية ـ الايرانية واكدوا تضامنهم مع شعب العراق في تصديه للهجوم الايراني وابدوا أملهم في أن تستجيب ايران للمبادرات السلمية التي تقدمت بها المنظمات الدولية والاقليمية لايقاف هذه الحرب.

واكد بيان صدر امس عن اجتماع السفراء العرب ان أمن العراق من أمن الأمة العربية وسيادته من سيادتها.. مشيرا الى أهمية الدور الذي تقوم به اللجنة السباعية باعتبارها تمثل ارادة الامة العربية ورأي دول الجامعة العربية.

### عواصم العالم تندد

وتجددت النداءات من عواصم عربية وغربية لوقف التصعيد منددة باستمرار اراقة الدماء.

● في عمان، اكد رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي، مجددا وقوف بلاده بحزم الى جانب العراق ومساندته له.

وقال «ان الاردن بقيادة الملك حسين وقف مع العراق منذ اليوم الاول الذي بدأ فيه النظام الايراني عدوانه قبل اكثر من خمس سنوات وهذا الموقف لن يتغير».



جنود الفيلق السابع العراقي يتقدمون على جبهة القتال لاخراج الايرانيين من الثغرة

واكد ان ذلك من ابسط الواجبات القومية وهذا ما تفرضه العروبة والاسلام والالتزام القومي.

● في الكويت، أكد مجلس الأمة الكويتي تأييده للاتصالات التي تقوم بها الحكومة الكويتية مع الدول الشقيقة والصديقة من اجل وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية وأعرب عن أمله في استمرار هذه الاتصالات للحفاظ على سلامة وأمن المنطقة.

● في ابوظبي، ناشد المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة ايران وقف الاعتداء واحترام سيادة واستقلال العراق.

## شحنة من المساعدات السعودية تتوجه الى السودان

الرياض ـ واس: توجهت أمس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة باثني عشر طنا من المواد الغذائية ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من المجاعة والجفاف في الدول الافريقية.

وأوضح رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي ورئيس اللجنة التنفيذية للاغاثة الدكتور حمد الصقير ان المواد التي ارسلت تشمل كميات من الدقيق والحليب والسكر والزيت.

وأشار الى أن اربعة موظفين سعوديين قد رافقوا هذه الشحنة للاشراف على توزيع مواد الاغاثة مباشرة على المتضررين هناك.

وذكر ان هذه المساعدات تأتي بناء على توجيهات الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية للاغاثة تنفيذا للتوجيهات السامية .

## العالم العربي في سطور

### رسالة لامير الكويت من سوار الذهب

● **الكويت**: تسلم أمس الشيخ جابر الأحمد امير دولة الكويت رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقل الرسالة الفريق تاج الدين عبد الله فضل نائب رئيس المجلس الذي يزور الكويت حاليا.

### امين عام اتحاد البرلمان العربي في عمان

● **عمان**: وصل الى عمان امس السيد عبد الرحمن البواردي امين عام الاتحاد البرلماني العربي في زيارة تستمر بضعة ايام يجري خلالها محادثات حول الترتيبات المتعلقة باجتماع الاتحاد في العاشر من مارس (اذار) المقبل في العاصمة الأردنية.

### ملكة الدانمرك تزور مصر

● **القاهرة**: قال راديو القاهرة امس إن ملكة الدانمرك مارجريت ستبدأ اليوم زيارة رسمية لمصر تلبية لدعوة رسمية من الرئيس حسني مبارك تقوم خلالها بزيارة الآثار المصرية القديمة في القاهرة والأقصر وأسوان.

### فرنسا ودولة الامارات

● **ابوظبي**: تلقى امس السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي تتعلق بتطورات الوضع في تشاد، حسب ما اعلن في أبوظبي.

مدير بنك الانماء الاقتصادي المغربي لـ «الشرق الأوسط»:

# أجهزة حديثة للقطاع الخاص المغربي بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت اتفاقية بين البنك الاسلامي للتنمية بجدة والبنك الوطني للانماء الاقتصادي بالمغرب تقضي باعتماد مساهمة البنك الاسلامي بمبلغ ١٠ ملايين دينار اسلامي (١٠ ملايين دولار امريكي تقريبا) للمساهمة في دعم انشطة البنك الوطني للانماء الاقتصادي المغربي التي يقوم بتمويلها من خلال تاجير الاليات والمعدات الحديثة والمتطورة للقطاع الخاص الصناعي بالمغرب تشجيعا لدعم الصناعات الوطنية المغربية.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالسيد مصطفى فارس الرئيس والمدير العام للبنك الوطني للانماء الاقتصادي المغربي الذي عبر عن امتنانه للدور الهام الذي يقوم به البنك الاسلامي للتنمية في دعم وتنمية الاقتصاد في العالم الاسلامي من خلال مساهمته في تمويل المشروعات الاستثمارية والانتاجية، ومشاريع البنية الاساسية ذات الاثر الفعال في تنمية اقتصاديات الدول الاسلامية بالاضافة الى قيامه باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات التنموية في دول العالم الاسلامي بفضل ما لديه من كفاءات اقتصادية متخصصة.

وعن الاتفاقية التي تم توقيعها مع البنك الاسلامي للتنمية، قال السيد مصطفى فارس: ان الاتفاقية تتيح للبنك الوطني للانماء الاقتصادي الاستفادة الكاملة من القرض الذي حصل عليه من البنك الاسلامي للتنمية والذي يبلغ ١٠ ملايين دينار اسلامي اي ما يعادل ١٠ ملايين دولار امريكي، كما تتيح الاتفاقية تسهيلات جديدة للاستفادة من هذا القرض حيث سيخصص جزء لتمويل مشروعات صناعية مختلفة، والجزء الآخر لشراء اجهزة ومعدات واليات حديثة ومتطورة يتم تقديمها للقطاع الخاص الصناعي بالمغرب مقابل قيمة ايجارية. ثم يتم تمليكها له حين يستطيع سداد قيمتها.

ويضيف قائلا: ان هذا النوع من انواع المساهمة في تنمية راس المال الاسلامي هو احد انواع التمويل التي يعمل بها البنك الاسلامي للتنمية لتشجيع القطاع الخاص غير القادر على اقتناء الالات الحديثة بممارسة نشاطه الصناعي وبالتالي ينعكس اثره على التنمية الاقتصادية في بلاد العالم الاسلامي.

وعن المشروعات التي يقوم البنك الوطني للانماء الاقتصادي المغربي بتمويلها قال السيد فارس ان البنك يقوم بتمويل العديد من المشروعات في المجال الصناعي وابرزها مشروع لانتاج عصير البرتقال وهو مشروع ضخم تبلغ تكاليفه ١٧٠ مليون درهم مغربي ويعتمد على الانتاج الكبير للبرتقال المغربي. وهذا المشروع يشارك في تمويله بجانب البنك الوطني للانماء الاقتصادي المغربي كل من البنك الدولي والبنك الاسلامي للتنمية وتمت دارسة جدواه الاقتصادية بالتعاون مع خبراء البنك الاسلامي للتنمية ايضا.

وعن مجال التعاون بين المملكة العربية السعودية والبنك الوطني للانماء الاقتصادي المغربي قال السيد مصطفى فارس، ان مجالات التعاون بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية كبيرة ويشمل مجالات عديدة، كما ان المملكة العربية السعودية تقدم المساهمات في تمويل العديد من المشروعات التنموية بالمغرب مما اتاح الفرصة للبنك الوطني للانماء الاقتصادي المغربي الاستفادة من بعض التمويلات المقدمة للحكومة المغربية لتمويل بعض المشروعات التي يقوم بتنفيذها.

والجدير بالذكر ان البنك الوطني للانماء الاقتصادي المغربي يتجه بنشاطه لدعم وتمويل المشروعات الصناعية التي يقوم بها القطاع الخاص المغربي الصغير والمتوسط، كما يساهم في تمويل ثلث الاستثمارات الصناعية المغربية وقد بلغت مساهماته خلال العام الماضي ١٩٨٥ مبلغ ١٢٠ مليون دولار ومن المتوقع ان تصل خلال العام الحالي الى ١٦٠ مليون دولار.

## وزير التخطيط السعودي يجتمع بالوزير الأردني

الرياض ـ واس: اجتمع امس وزير التخطيط السعودي السيد هشام ناظر مع وزير التخطيط الأردني الدكتور عبد الله نور والوفد المرافق له، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية والتعاون المتبادل ومجال تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين.

وقد ابدى الوزير الاردني اعجابه بالنقلة الحضارية التي حققتها السعودية والتي تدل على بعد نظر وحكمة السياسة التنموية للمملكة.

وقد شرح السيد هشام ناظر للوزير الأردني الكيفية والاسلوب اللذين اتبعا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية لتحقيق هذه التجربة التي بنيت على رؤية واضحة لمستقبل المملكة على المدى الطويل..

وعقب الاجتماع شاهد الوزير الأردني فيلما عن خطط التنمية الثلاث وما حققته تلك الخطط من انجازات ضخمة واهداف ومرامي خطة التنمية الرابعة الحالية وقد عبر وزير التخطيط الاردني عقب الاجتماع عن اعجابه وفخره بما حققته المملكة من منجزات حضارية خلال خططها التنموية السابقة بتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز..

واوضح بأن زيارته للمملكة تأتي بهدف بحث العلاقات والتعاون بين المملكة والأردن وخاصة ان الاردن على وشك البدء في تنفيذ خطتها التنموية الخمسية الثالثة.

## الاقتصاد في سطور

### ندوة عن البحث العلمي بالسعودية

● الرياض ـ يفتتح وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل الاثنين المقبل ندوة البحث العلمي من التجربة الى التطبيق التي تنظمها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بفندق الانتركونتننتال بالرياض. وستناقش الندوة نماذج من البحوث المنتهية والمدعومة من هذه المدينة العلمية والتي تتعلق بالعمليات الصناعية وجوانب الزراعة والتشييد والبناء وسلامة الطرق والمرور بهدف وضع خطة محددة للاستفادة من نتائج هذه الأبحاث وتحويلها الى واقع تطبيقي.

يشارك في الندوة وكلاء عدد من الوزارات والجامعات والهيئات والمؤسسات الحكومية بالاضافة الى الباحثين بالمدينة.

### اموكو تنقب عن البترول في بحر الصين

● بكين ـ وقعت الصين امس عقدا مع شركة البترول الامريكية «اموكو» للتنقيب عن البترول في جنوبي بحر الصين واستغلاله. وهذا هو العقد السادس الذي توقعه شركة «تشاينا ناشيونال اوفشور اويل كوربوريشن» في اطار ثاني مناقصة تطرحها في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ على الشركات الأجنبية.

وتغطي العقود الستة التي وقعت حتى الآن مع ١٢ شركة بترول من ٥ دول مختلفة مساحة اجمالية تقدر بـ ٢٤ الف كم مربع.

# قفزة كبيرة لاسهم بريتش ايروسبيس وعروض الاندماج تقود عمليات السوق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اشتد الاقبال على اسهم شركات المعدات والاجهزة الدفاعية البريطانية، وقفزت قيمة اسهم بريتش ايروسبيس بحوالي ١٥ بنسا، مما يرفع مكاسب السهم خلال اليومين الاخيرين الى ٥٠ بنسا ليسجل ٥,٠٣ جنيه استرليني حتى نهاية معاملات الفترة الاولى.

والى جانب بريتش ايروسبيس قفزت ايضا اسهم (لوكاس) للمحركات والمعدات بحوالي ٢٢ بنسا الى ٥,٧٠ جنيه وارتفعت اسهم داوتي بحوالي ١٣ بنسا الى ١,٨٨ جنيه استرليني.

وجاء ارتفاع اسهم بريتش ايروسبيس وشركات المعدات الدفاعية الاخرى المرتبطة بها بعد اتمام توقيع العقد السعودي ـ البريطاني لتوريد ١٣٢ طائرة تورنيدو الى المملكة العربية السعودية على ان يبدأ تسليم الطائرات خلال ٦ شهور ويستمر حتى عام ١٩٨٩.

وماتزال عروض الاندماج محط انظار المتعاملين، فاستمر الاقبال على اسهم مجموعة امبريال التي تواجه الآن عرضين متفاوتين من كل من هانسون ترست (٢,٣ بليون جنيه استرليني) ويونايتيد بسكويت (٢,٦ بليون جنيه استرليني).

وكانت اكثر المعاملات اثارة هي صفقات تداول اسهم مجموعة (جرانادا) للخدمات والاليكترونيات التي تلقت عرضا من رانك اورجنيزيشن بقيمة تصل الى ٧٤٤ مليون جنيه استرليني.

وتعمل كل من المجموعتين في مجال نشاط واسع يمتد من خدمات الطرق الى انتاج الاجهزة الاليكترونية بالنسبة لمجموعة (جرانادا) بينما يتنوع نشاط (رانك) من خدمات الدعاية والاعلان والسينما الى الفنادق والخدمات السياحية. وبذلك تسعى رانك الى اضافة نطاق جديد من الخدمات المتنوعة الى نشاطها.

وتتضمن عرض (رانك) لشراء (جرانادا) استبدال اسهم جرانادا بأسهم جديدة تصدرها (رانك) على اساس ٥ اسهم مقابل كل ٩ اسهم لجرانادا.

وسجل مؤشر فايننشال تايمز ارتفاعا محدودا خلال المعاملات ليصل بنهاية الفترة الاولى الى ١٢٢٦,٢ نقطة بزيادة ٥,٩ نقطة عن اقفال امس الاول الذي كان ١٢٢٠,٧ نقطة (+ ١,٩).

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:ـ

● طوكيو: توقف تقدم متوسط اسعار الاسهم امس بعد ٣ جولات سجلت فيها السوق اليابانية ارقاما قياسية جديدة. وادى انتشار المخاوف بشأن قدرة الصادرات اليابانية على التوسع في ظل الارتفاع الحاد لقيمته مقابل العملات الرئيسية، الى تراجع الطلب على شراء اسهم الشركات ذات النشاط العالمي. وخسرت بنسبة ملموسة ايضا اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتم خلال المعاملات تداول حوالي ٧٢٠ مليون سهم بأسعار منخفضة عموما، اذا سجل مقياس نكي جونز تراجعا الى ١٣٤٣٦ نقطة بخسارة ١١,٧ نقطة تقريبا بالمقارنة مع امس الاول.

● هونج كونج: اتجهت اسعار الاسهم للانخفاض وسط معاملات راكدة، تراجع خلالها متوسط اسعار الاسهم الى ١٧٧١ نقطة بخسارة ١١,٧ نقطة.

● سنغافورة: انتعشت السوق تدريجيا امس وسط توقعات متفائلة بشأن السياسة الاقتصادية، وقدرة الحكومة على معالجة الاوضاع الضعيفة. وسجل مؤشر اسعار الاسهم ارتفاعا بحوالي ١,٣ نقطة ليرتفع الى ٢٢٦,٩٥ نقطة بعد ان شهدت السوق عودة ملموسة لطلبات الشراء.

● فرانكفورت: بدأت المعاملات قوية امس، وتماسكت اسعار الاسهم بعد الخسارة الشديدة التي لحقت بها امس الاول. واتجهت معظم الأسهم الى تعويض جانب كبير من خسائرها. وكان مقياس اسعار الاسهم قد انخفض امس الاول الى ١٩٠٩,٨ نقطة بخسارة ٤٥,٦ نقطة.

### اسعار الاسهم بسوق لندن

| اسم الشركة | سعر السهم | التغير |
|---|---|---|
| ـ بريتش بتروليوم | ٥٤٦ | بدون |
| ـ بريت اويل | ١٧٨ | بدون |
| ـ بريتش تيليكوم | ١٨٥ | ١ـ |
| ـ بيتشلم | ٣٦٥ | ٣ـ |
| ـ بوتر | ٣١٠ | ٢ + |
| ـ اي سي اي | ٨٥٤ | بدون |
| ـ لويدز | ٤٧٩ | بدون |
| ـ ميدلاند | ٤٦٧ | ٣ + |
| ـ نات وست | ٦٧٧ | ٣ + |
| ـ رانك اورجنيزيشن | ٥٤٧ | ٣ + |
| ـ رويتر | ٣٨٣ | ٣ـ |
| ـ راكال | ١٩٢ | ٤ + |
| ـ صن اليانس | ٦٠١ | ٣ + |
| ـ شل | ٦٧٦ | بدون |
| ـ جنرال اليكتريك | ٢٠٠ | ٢ + |

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

# تماسك اسعار النفط الخام واستمرار تراجع قيمة الالومنيوم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تماسكت امس اسعار النفط في المعاملات الفورية ليرتفع سعر البرميل من نفط بحر الشمال الى ١٧ دولارا مقابل حوالي ١٦,٨٠ دولار امس الاول. وتحاول شركة بريتش بتروليوم دعوة شركات النفط الرئيسية الأخرى لتنظيم صفقات المعاملات بما يمنع تدهور الاسعار بعد ظهور شكاوى من اساليب الوسطاء في السوق.

وساعد تماسك اسعار النفط على تعزيز مركز الاسترليني في اسواق تبادل العملات، ولكن اسعار المعادن استمرت في التدهور خصوصا اسعار الالومنيوم والزنك. فخسر الزنك ٨ جنيهات في الطن مع استمرار تزايد المخزون في السوق، كذلك انخفض سعر الالومنيوم الى اقل من ٧٧٠ جنيها للطن مسجلا ٧٦٩,٥٠ جنيه استرليني بخسارة حوالي ٨ جنيهات عن اقفال امس الأول.

وشهدت سوق المواد الاولية الزراعية خلال معاملات امس انخفاضا حاداً في اسعار البطاطس تسليم ابريل (نيسان) المقبل. اذ بلغ سعر الطن ٨٧,٠٠ جنيها بخسارة ٣,٥ جنيه عن سعر اقفال امس الاول.

واتجهت اسعار البن للتحسن وسط مؤشرات تؤكد اتجاه دول الاتفاقية الدولية للبن الى ازالة القيود التي كانت مفروضة على الصادرات، واتخاذ اجراءات لضمان عدم تقلب الاسعار بشدة.

كذلك تراجعت اسعار فول الصويا بحوالي ١,٢٥ جنيه وانخفض السكر ايضا بحوالي ١,٣٠ جنيه استرليني وسط عمليات شراء معتدلة.

### اسعار المعادن

| المعدن | نقدا | ٣ شهور |
|---|---|---|
| نحاس | ٩٨٦ | ١٠١٤ |
| قصدير | ـ | ـ |
| رصاص | ٢٥٦,٧٠ | ٢٦٦,٥٠ |
| زنك | ٤١٩,ـ | ٤٣٠,٥٠ |
| الومنيوم | ٧٦٩,٥٠ | ٧٩٨,٥٠ |
| نيكل | ٢٧٨٠ | ٢٨٤٢,٥٠ |

### أسعار المواد الخام غير المعدنية

| المادة الخام | موعد التسليم | السعر |
|---|---|---|
| كاكاو | مايو | ١٦٤٥ |
| بن | مايو | ٢٤٨٠ |
| سكر | مايو | ١٥٦,٤٠ |
| فول صويا | ابريل | ١٣٥ |
| قمح | مايو | ١١٩,٠٥ |
| شعير | مايو | ١١٦,٩٠ |
| بطاطس | ابريل | ٨٧ |

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

# ارتفاع قيمة الدولار والاسترليني ومخاوف بشأن اسعار الين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتجهت اسعار الدولار والاسترليني للارتفاع خلال معاملات محدودة امس. لكن ارتفاع كل منهما كان لاسباب مختلفة. فالدولار اتجه للارتفاع عقب صدور تصريحات وتقارير في اليابان تحذر من خطورة استمرار الارتفاع الحاد لقيمة الين الياباني. وعلق وزير المالية الياباني على ذلك بانه يجب ان تكون هناك معايير محددة لضبط قيمة الين، وإلا فان الصناعات اليابانية سوف تتضرر بكثرة.

اما الاسترليني، الذي حقق تقدما ملموسا مقابل الدولار والمارك الالماني، فقد ساعده على الثبات وتحقيق مكاسب، استقرار اسعار النفط فوق ١٧ دولار للبرميل بزيادة حوالي ٢٥ سنتا بالمقارنة مع اقفال امس الاول، اذ بلغ سعر البرميل من نفط بحر الشمال (خام برنت) الى ١٧,٠٥ دولار مقابل ١٦,٨٠ دولار امس الاول.

لكن التغيرات في قيمة العملات الاوروبية كان محدوداً، وما يزال كل من المارك الالماني والفرنك الفرنسي يحتلون المقدمة في معدلات تبادل العملات داخل النظام النقدي الاوروبي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسة كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

● الاسترليني:

١,٤٣٠٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٢٠٠.

٣,٣٥٦٩ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٢١٣.

٢,٧٨٤٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٧٤٩.

١٠,٣٠٣٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١٩٩١.

٢٥٩,٥٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٥,٨١.

● الدولار:

٢,٣٤٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٣٣٩٠.

١,٩٤٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٩٢٦٠.

٧,٢٨٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,١٨٧٥.

١٥٩٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٥٩٢.

١٨١,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ١٨٠,١٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات محدودة امس، وتعرضت اسعار الذهب والفضة لتراجع طفيف في كل من هونج كونج ولندن ونيويورك.

ففي هونج كونج تراجع الذهب مبكرا الى ٣٣٢,٩٤ دولار للاونصة بخسارة حوالي نصف دولار. واستمر تراجع الذهب بعد ذلك في الاسواق الاوروبية حيث سجل سعر الاونصة في لندن ٣٣٣,٤٠ دولار بخسارة ٦٠ سنتا.

وفي نيويورك سجل الذهب تراجعا بحوالي ٤٠ سنتا عند الافتتاح عندما تراجع السعر من ٣٣٣,٧٠ دولار عن اقفال يوم الجمعة الماضي الى ٣٣٣,٣٠ دولار امس. (وكانت السوق مقفلة امس الاول بسبب الاحتفال بذكرى مولد جورج واشنطن).

كذلك اتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الدولار وتراجع سعر الاونصة الى ٤,١٠١٠ جنيه استرليني منخفضا من ٤,١٥٠ جنيه عن اقفال امس الاول.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٥٦٠ | ٣,٦٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,١٩ | ٥,١٥٦٨ |
| مارك الماني | ١,٥٥٤٠ | ١,٥٥٣٦ |
| فرنك سويسري | ١,٨٨٧٥ | ١,٨٨٥٦ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٠٨٠ | ٠,٥٠٥٦ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠٢٣١٠ | ٠,٠٠٢٢٨٧ |
| ين ياباني | ـ | ٠,٠٢٠١٢ |
| جلدر هولندي | ـ | ١,٣٧٦٩ |
| دولار سنغافوري | ـ | ١,٧٠٥٣ |
| دولار كندي | ٢,٦٢ | ٢,٦١٤٩ |
| شلن كيني | ـ | ٠,٢٢٢٥ |
| بيزو فلبيني | ـ | ٠,١٨٤٨ |
| شلن نمساوي | ـ | ٠,٢٢٢٩ |
| كرون سويدي | ـ | ٠,٤٩١٩ |
| كرون نرويجي | ـ | ٠,٤٩٩٠ |
| كرون دنمركي | ـ | ٠,٤٢١٩ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٥ | ٠,٠٢٤٨٥ |
| فرنك بلجيكي | ـ | ٠,٠٧٦٠٩ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٦ | ٠,٠٢٥٤٠ |
| روبيه هندي | ٠,٣٦٣٠ | ٠,٢٩٢٩ |
| روبيه سريلانكا | ـ | ٠,١٣٣٣ |
| تاكا بنجلاديشيه | ـ | ٠,١١٠٢ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٥ | ٠,٢٢٨٧ |
| دينار كويتي | ١٢,٩٥ | ١٢,٩٤٢٩ |
| دينار تونسي | ٥,١٠ | ٥,٠٣٢٤ |
| دينار عراقي | ٣,٥٨ | ـ |
| دينار جنوبي | ٩,٧٠ | ١٠,٦٤٢٠ |
| دينار بحريني | ٩,٧٠ | ٩,٦٨٥٨ |
| ريال عماني | ٩,٥٠ | ٩,٤٩٢٣ |
| ليره لبنانيه | ٠,١٨٢٠ | ـ |
| ليره سوريه | ٠,٣٤٦٠ | ٠,٤٤٣٠ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٢ |
| ريال قطري | ١,٠٠٩٠ | ١,٠٠٨٣ |
| درهم مغربي | ٠,٣٨ | ٠,٣٨٧٠ |
| ريال يمني | ٠,٤٣٦٠ | ـ |
| جنيه مصري | ٣,١٢ | ـ |
| جنيه سوداني | ٠,٨٠ | ـ |
| دينار اردني | ١٠,١٥ | ـ |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٩٢٢٠ | ٣٩٠٣٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٥٨٠ | ٤٥٥٥ |
| اونصه ذهب | ١٢٢٨ | ١٢١٦ |
| (كيلو) للفضه | ٧٩٠ | ٧٠٠ |
| الاونصه | ٣٠ | ٢٤ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار. (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

## ٥ ملايين دولار قرض سلعي امريكي لليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع امس الدكتور محمد سعيد العطار وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية وسفير الولايات المتحدة في صنعاء اتفاقية قرض سلعي تقدم الحكومة الامريكية بموجبها مبلغ ٥ ملايين دولار.

## بحث اقتصادي خاص لـ الشرق الاوسط:

# أضواء على القطاعات الاقتصادية الأحق بالعناية بالوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ان الاوضاع الراهنة للاقتصاد العربي سواء من ناحية مشاكله الذاتية او من ناحية انعكاسات مشاكل الاقتصاد الدولي على هذه الاوضاع انما توحي بضرورة تركيز الجهود الانمائية على قطاعات معينة من الاقتصاد العربي هي جديرة بالرعاية تفاديا للاثار السلبية للاقتصاد العالمي على الاقتصاد العربي او الاختناقات التي قد تعوق مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية في المرحلة المقبلة وهذه القطاعات الثلاثة هي الزراعة والهياكل الأساسية والموارد البشرية.

● قطاع الزراعة وتامين الغذاء في الوطن العربي:

ان المتغيرات الاقتصادية الدولية تكشف عن حقيقة تنذر بخطر داهم لأزمة غذاء تتفاقم حدتها وضراوتها على مر السنين على المستوى العالمي بصفة عامة وعلى مستوى الدول النامية بصفة خاصة. وليست الدول العربية ببعيدة عن هذا الخطر فهي من المناطق التي تعاني نقصا في الاغذية وعلى الاخص في مجموعة الحبوب، ومن المتوقع ان تتزايد حدة هذا النقص في الفترة المقبلة اذا اخذنا في الاعتبار توقعات الانتاج والزيادة المتوقعة في السكان، ولا ريب ان الامن الغذائي للدول العربية يتطلب تحقيق التنمية الزراعية الشاملة في الوطن العربي بمعدلات اسرع بكثير من معدلاتها الحالية خاصة وان جميع المقومات اللازمة لتحقيق ذلك متوفرة في الوطن العربي ذلك ان ثمة مساحات شاسعة من الاراضي القابلة للزراعة لم تستغل بعد في الوطن العربي كما ان هناك وفرة في الأيدي العاملة الزراعية وفي الخبرة العلمية والعملية مما يتسنى معه ان تعتمد الدول العربية على نفسها في تحقيق التنمية الزراعية بمعدلات سريعة، كذلك فان الدول العربية تملك فائضا كبيرا من الاموال يمكن توجيه البعض منه للاستثمار الزراعي في المنطقة العربية، هذا فضلا عن الامكانيات الكبيرة لادخال طرق الزراعة الحديثة ومضاعفة الانتاج من المساحات المنزرعة حاليا بتكثيف الزراعة، ولذلك فان التنمية الزراعية العربية على هذا النحو قد اصبحت ضرورة ملحة لا لانها تحول دون تعرض الدول العربية لشبح المجاعة فحسب بل لانها تحول دون تعرضها ايضا للضغوط السياسية اذا اخذنا بعين الاعتبار الزيادة المطردة في الطلب على السلع الزراعية تبعا للزيادة المطردة والسريعة في السكان بالوطن العربي مع تشوه مشكلة الغذاء كمشكلة دولية.

● الهياكل الاساسية:

من المعروف أن عمليات الانماء الاقتصادي تعتمد في نجاحها على ما تستند اليه من هياكل اساسية لا غنى عنها في نجاح تنفيذ الخطط والبرامج الانمائية. ان هذه الهياكل الاساسية تعتبر بحق احد المستلزمات العامة لعمليات الانتاج السلعي او الخدمي سواء كانت تتمثل في وجود شبكة للنقل والمواصلات او شبكة للاتصالات او محطات لتوليد الكهرباء او شبكات المياه او الخزانات والسدود او شبكات الري والصرف او سائر الخدمات الاخرى كالبريد والبرق والهاتف.

غير انه من المشاهد ان الهياكل الاساسية بالوطن العربي مازالت قاصرة بوجه عام وبالدول العربية الاقل نموا بوجه خاص عن تلبية متطلبات عمليات التنمية الاقتصادية وهو امر يشكل عقبة كبيرة امام جهود التنمية. واذا كان العمل العربي المشترك يتجه حاليا الى الافادة من الطاقات العربية وفوائض الأموال العربية عن طريق انشاء المشروعات المشتركة في القطاعات الحيوية بالاقتصاد العربي فان التركيز لا بد ان يكون على توفير الهياكل الاساسية اللازمة لنجاح مثل هذه المشروعات.

● الموارد البشرية:

ان التنمية الاقتصادية تعتمد اعتمادا كبيرا على العمل البشري فعنصر العمل هو العنصر الاساسي في العملية الانتاجية فهو الذي يوفق بين عناصر الانتاج لاشباع الحاجات الانسانية من مختلف السلع والخدمات غير انه من الملاحظ ان التنمية البشرية لاتزال متعثرة في الوطن العربي ولايزال هناك من الصعوبات والعقبات ما يحول دون تحقيقها بالقدر المنشود كما ونوعا لسد احتياجات برامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأمة العربية بل انه حتى على المستوى القطري فان الربط بين تخطيط القوى العاملة وتخطيط التعليم والتدريب من ناحية وبينه وبين تخطيط التنمية من ناحية اخرى لايزال مفتقدا على ان الربط الوثيق بين هذه الجوانب الثلاثة من التخطيط هو أحد العوامل الاساسية في احكام تنفيذ اية خطة للتنمية، وكثيرا ما كشفت تجارب التنمية في الدول العربية عن اختناقات في الوحدات الانتاجية كان سببها النقص في بعض التخصصات من القوى العاملة والمشاهد ايضا ان هذا النقص في التنمية البشرية يرجع الى تضافر بعض العوامل التي يشترك فيها العديد من الدول العربية لعل من اهمها اهمال التدريب الفني والمهني اللازم لتكوين القاعدة العريضة من الفنيين الى جانب الهجرة الكبيرة للكفاءات العلمية خارج الدول العربية وضخامة الاعداد المضافة الى القوى العاملة مع عجز مخططات التنمية عن توفير وظائف جديدة لها.

والواقع ان العالم العربي يتميز بحركة هجرة واسعة للكفاءات العربية الى الدول الاجنبية وترجع هذه الظاهرة الى اسباب بعضها مرتبط بالدول الاجنبية المهاجر اليها والدول العربية المهاجر منها.

ويمكن ان تجمل تلك الاسباب بالدول المتقدمة المهاجر اليها حيث انها في حاجة الى طاقات بشرية مؤهلة تأهيلا عاليا يتناسب مع مشروعات التنمية بها والتقدم التكنولوجي في الدول الصناعية الكبرى مما يوجد عوامل جذب واغراء بالمنافع المادية للمهاجرين وتنمية قدراتهم الفنية والعلمية وكذلك ما يتطلبه اعداد العلميين من مواطني هذه الدولة من وقت طويل وجهد كبير ونفقات باهظة في عصر يعد عامل الوقت فيه من اهم العوامل الاساسية في انجاز الخطط.

ومن ناحية اخرى يمكن ان نوجز الاسباب المرتبطة بالدول العربية المهاجر منها فيما يلي:

ـ عدم التناسب بين سياسات التعليم والتدريب وبين الاحتياجات الفعلية للبلاد العربية حتى تحولت هذه السياسات الى ادوات لتوفير احتياجات الدول الاجنبية من الطاقات البشرية المؤهلة.

ـ عدم توفر المناخ العلمي المناسب لتطوير وتنمية تلك الكفاءات والاستفادة منها في تخصصاتها الأصلية.

ـ انتشار البطالة المقنعة وما ينجم عن ذلك من وضع كثير من الكفاءات في مواقع اعمال لا تتناسب مع مؤهلاتها وقدراتها.

ـ الفارق الكبير بين عائد العمل في الدول الصناعية المتقدمة وفي الدول العربية.

والخلاصة انه لا بد من ازالة كل معوقات التنمية البشرية بالتركيز على الجانب الفني والمهني في التعليم والعمل على اغراء العقول العربية والكفاءات بعدم الهجرة الى الدول الاجنبية بايجاد الحوافز المادية والمعنوية الكفيلة ببقائها داخل المجتمع العربي، وتشجيع انتقال الموارد البشرية بين الدول العربية كوسيلة للحد من استنزافها الى الخارج، والحد من التضخم الوظيفي الى جانب وضع نظام لتوحيد المسؤولية على المستوى القطري في بعض الدول العربية فيما يتعلق بالتنسيق على المستوى العربي في تحديد الاحتياجات من القوى البشرية وذلك في ضوء البرامج والخطط الانمائية حتى يمكن التنسيق مع الدول العربية ذات الفائض البشري لأخذها بعين الاعتبار في توجيه خطط التعليم والتدريب بها.

## المبادلات التجارية التونسية الجزائرية تسير نحو التوازن

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت المبادلات بين تونس والجزائر خلال عام ١٩٨٥ تزايدا ملحوظا ونزوعا واضحا نحو توازن الميزان التجاري بين البلدين من ذلك ان المبيعات التونسية الى الجزائر بلغت خلال عام ١٩٨٥ مقدار ١١٠ ملايين دينار تونسي وان الصادرات التونسية للجزائر خلال عام ١٩٨٤ تضاعفت بشكل محسوس عما كانت عليه عام ١٩٨٣. فواردات تونس من الجزائر وصادراتها اليها كانت على النحو التالي خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة:

● واردات عام ١٩٨٣ = ٣,٣ مليون طن مقابل ٤٦,٢٩ مليون طن عام ١٩٨٤ و٦٧,٩٧ مليون طن خلال عام ١٩٨٥ عدا شهر ديسمبر (كانون الاول) منه الذي لم تضبط حساباته بعد اعداد الوثائق المذكورة.

● اما صادرات تونس الى الجزائر خلال نفس الفترات فكانت كما يلي: ١٤,١ مليون طن عام ١٩٨٣ ثم ٣٣,٢ مليون طن عام ١٩٨٤ و٣٨,٦١ مليون طن في عام ١٩٨٥ بدون الشهر الاخير.

والجدير بالذكر ان اهم صادرات تونس الى الجزائر تتمثل في الدواجن وزيت الزيتون والاسمنت والطماطم وانواع من الاسمدة الممتازة خاصة الفوسفاتية منها وبعض المصنوعات وخاصة منها المتعلقة بالري.

في حين تمثلت اهم المستوردات من الجزائر في البنزين والغاز المعبأ في الانابيب وغاز النفط.

## خطة مصرية لتقليل الاعتماد على البترول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت وزارة الكهرباء المصرية خطة لتقليل الاعتماد على البترول كمصدر من مصادر انتاج الطاقة الكهربائية في مصر مستقبلا. تستهدف الخطة زيادة انتاج الطاقة الكهربائية من المصادر المائية والفحم، بالاضافة الى استخدام الطاقة النووية بعد انشاء اول محطة نووية في مصر.

وتقضي الخطة بخفض الاعتماد على البترول في انتاج الكهرباء الى نسبة ٢٣٪ مقابل اكثر من ٤٠٪ حاليا وزيادة الاعتماد على الفحم لانتاج الكهرباء للحصول منه على ٣٥٪ من الطاقة الكهربائية المنتجة في مصر، والحصول على ٢٠٪ من حجم هذه الطاقة من المصادر النووية.

## في اطار تصفية آثار ازمة «المناخ»

# توصية للحكومة الكويتية بجدولة الديون وشراء اسهم ١٨ شركة مقفلة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقدمت لجنة برلمانية كويتية متخصصة الى مجلس الامة بتوصية بان توافق الحكومة على الاجراءات المقترحة لحل ذيول ازمة المناخ وذلك بجدولة الديون المصرفية غير المنتظمة والمشكوك في تحصيلها والتي سبق ان قدرها وزير المالية الكويتي بحوالي ١٣٠٠ مليون دينار بحدود ١٥ عاما وفترة سماح بحد اقصى لمدة عامين من تاريخ الجدولة.

وأوصت اللجنة بان تبادر الحكومة الكويتية بشراء اسهم ١٨ شركة مقفلة بسعر التقييم الذي ورد في تقرير الحكومة بالاضافة الى ٢٥٪ من سعر التقييم نفسه، والنظر في امكانية انشاء شركة قابضة لمعالجة موضوع الشركات الخليجية والسماح للبنك المركزي بايداع مبالغ المال العام في البنوك الوطنية بفوائد ميسرة او بدونها طبقا لقناعة البنك بأوضاع المؤسسات المصرفية بالاضافة لالغاء الفوائد على بعض المدينين المعسرين اعتبارا من ٢٠ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢م تيسيرا لهم على دفع مديونياتهم.

وأشار تقرير اللجنة البرلمانية الكويتية الى ان المشكلة الرئيسية التي تعيشها الكويت حاليا تدور حول ٣ مسببات هي تدني قيم الاصول وتضخم الفوائد المتراكمة على الديون المصرفية لأكثر من ٣ اعوام وعجز المدينين عن سداد مديونياتهم للبنوك.

وطالب التقرير الحكومة بايلاء مشكلة تدني الاصول العناية الواجبة والبدء في دراستها.

وأعربت اللجنة عن اعتقادها بأن مشكلة الديون المصرفية الصعبة المجدولة يمكن ان تحل بالاتفاق المباشر بين البنك المركزي كممثل للحكومة وبين المصارف المحلية في وضع القواعد اللازمة لذلك.

## وفقا لتقديرات الخبراء:

# حقل غاز الشمال القطري يعتبر ثالث اكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الشيخ محمد:

اكدت تقديرات الخبراء ان المخزون المؤكد لحقل غاز الشمال القطري الذي يعد من اكبر التجمعات المنفردة للغاز الطبيعي في العالم يبلغ ٣٠٠ تريليون (٣٠٠ الف بليون) قدما مكعبا مما دفع بعض الخبراء لاعتبار الحقل ثالث اكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم .. واوضحت مصادر عليمة بوزارة الاعلام القطرية لـ «الشرق الاوسط» ان المرحلة الاولى من الانتاج لحقل غاز الشمال والذي سيكون له اثر كبير في دعم الاقتصاد الوطني ستبدأ في عام ١٩٨٨ لتغطي الاستهلاك الخليجي والمحلي تليها المرحلة الثانية من الانتاج التي ستبدأ عام ١٩٩٢ لتغطية احتياجات التصدير للأسواق العالمية.

وأضافت المصادر نقلا عن الشيخ راشد عويضة آل ثاني مدير عام المؤسسة القطرية للبترول ان حقل غاز الشمال اكتشف في عام ١٩٧١ في المنطقة البحرية الواقعة الى الشمال الشرقي من شبه جزيرة قطر، وقالت ان الحقل الذي يغطي مساحة تمتد الى ٦٠٠٠ كيلومتر مربع او ما يعادل ٢٣٠٠ ميلا مربعا يتوقع ان ينتج ٤ ملايين قدم مكعب يوميا لفترة تمتد الى نحو مائة عام.

وأضافت ان هذا المعدل يكفي لسد احتياجات قطر من الغاز مع توفير زيادة للتصدير.

وأوضحت المصادر ان التكاليف الباهظة لنقل الغاز الى الاسواق الخارجية تشجع الاتجاه الى الاسواق القريبة حيث ترتفع الايرادات كلما كانت الاسواق قريبة الى المصادر المنتجة. لهذا فمن المنتظر ان يتم تسويق معظم الانتاج الفائض في الدول المجاورة بالخليج العربي.

وأضافت المصادر ان تكلفة تطوير المرحلة الاولى من انتاج الحقل قد قدرت بحوالي الف مليون دولار بينما يرى الخبراء ان المرحلة الثانية التي ستغطي جميع الاحتياجات المحلية بالاضافة الى فائض قدر بحوالي ستة ملايين طن للتصدير ستكلف حوالي خمسة الاف مليون دولار.

اما بالنسبة للوقت المطلوب لاستكمال المراحل الخاصة لبدء الانتاج فقد اوضحت المصادر ان الاعمال الهندسية في هذا الاطار قد قطعت شوطا بعيدا ومن المتوقع أن ينتهي العمل في المرحلة الاولى التي ستغطي ٨٠٪ من الاحتياجات المحلية بنهاية عام ١٩٨٨م.

اما فيما يخص التصدير فقد اشارت المصادر الى انشاء شركة جديدة تسمى «غاز قطر» والتي ستتولى جميع المسؤوليات الخاصة بتصدير الفائض عن الاستهلاك المحلي والخليجي، وتساهم في هذه الشركة الجديدة الشركة البريطانية للبترول والشركة الفرنسية للبترول والشركة اليابانية (ماروبيني) ومن المأمول ان تتمكن هذه الشركة من تصدير مليون قدم مكعب يوميا الى الاسواق العالمية.

وحول العوائد الاقتصادية لحقل غاز الشمال قالت المصادر انه من الصعوبة بمكان تحديد العوائد لسلعة استراتيجية هامة يسعى الى توفيرها كل من العالم الصناعي والعالم النامي في ٧ سنوات قادمة.

واضافت ان الكثير سوف يتوقف على استمرار الاسعار السائدة للغاز ومع ذلك فان كل الدلائل تشير الى ان انتاج الحقل سيدعم الاقتصاد القطري جنبا الى جنب مع العائدات النفطية.

وقالت ان الاحتياطات النفطية لقطر من الحقول البرية والبحرية ستمتد حسب المعدلات الحالية للانتاج من ٢٠ الى ٣٠ سنة دون الاخذ في الاعتبار اية اكتشافات جديدة حيث انه من المعروف ان قطر قد منحت حق التنقيب في الساحل الشرقي من حدودها لعدد من الشركات البترولية، وعلى هذا الاساس فان الايرادات من الحقل الشمالي ستدعم دون شك الايرادات الحالية من النفط لبقية القرن الحالي، ولسنوات كثيرة تالية بعدها سيكون الغاز بديلا عن النفط.

## في الحفل الثالث للخطوط الجوية السعودية بجدة:

# تكريم ٣٢ موظفا و٢١ وكالة سفر
# ٣ ملايين راكب استخدموا «السعودية» في عام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من فواز المولد:

● للعام الثالث على التوالي اقام اقليم منطقة جدة للخطوط السعودية في الاسبوع الماضي حفله السنوي والذي كرم فيه نخبة من الموظفين المثاليين باقليم جدة لعام ١٩٨٥م وتكريم ٢١ وكالة سفر بجدة اضافة لاستعراض منجزات العام الماضي.

وبلغ عدد الموظفين الذين تم تكريمهم ٣٢ موظفا هم: احمد محمد الملاح، عبد الوهاب سعد المالكي، منيف شارع العتيبي، عبد الله عبد الكريم الطويرب، قيس يحي الحوذان، اسامه احمد حناوي، سعد عبد الرحمن العمري، عبد الغني سالم الزمزمي، طارق محمود عارقين، خالد عبد الله عقيل، عبد الرزاق عمر بادريق، عبد الله صالح السهلي، محمد محمود علوي، علي عبد الله باهويني، محمد الياس حريري، ابو الهدى صديق الفت، عبد الرحمن محمد عسيري، صالح عابد الحربي، يحيى فيصل القويتي، احمد صالح الغامدي، عصام حمزة بخش، عبد العزيز احمد الطوري، محمد خليل حسن، طارق صالح باحاذق، سليمان محمد المحيمن، علي عيسى عسيري، فايز محمد المقادرس، صالح حسن علام، عبد العزيز ابراهيم المنصور، عبد الرحمن محمد نقشبندي، مصطفى عبد المؤمن النجاري.

كما سلمت شهادة الخدمة لثلاثة من الموظفين بمناسبة مرور عشرين عاما على خدمتهم بالسعودية وهم هاشم محمد محجوب وعبد الله يوسف وزكريا حمدان.

كذلك تم تكريم حوالي ٢١ وكالة سفر وسياحة كما كرمت لاول مرة الاجهزة والادارات العاملة بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة والتي بلغ تعدادها حوالي ١٥ ادارة وجهازا حيث قدمت هدايا تذكارية بهذه المناسبة للمحتفى بهم.

وبهذه المناسبة القى السيد علي محمد الطريف نائب مساعد المدير العام للمناطق الداخلية كلمة رحب فيها بالحضور ثم قام باستعراض بعض من انجازات اقليم منطقة جدة خلال عام ١٩٨٥ والتي كانت عن النحو التالي:

● اجمالي المبيعات بمكاتب السفر والسياحة: ٥٣٪ من مبيعات اقليم جدة.

● اجمالي عدد الرحلات المغادرة من مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة: ٢١,٨٩٢ رحلة.

● اجمالي عدد الركاب المغادرين لمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة: ٣,٦٥٣,٠٨٩ راكبا.

● اجمالي الشحن الصادر خلال عام ١٩٨٥م: ٢٥,٨٩٤,٤٢٩ كيلوجراما.

● اجمالي المقاعد الواردة للحجز خلال عام ١٩٨٥: ٣,٤٦٣,٢٩٤ مقعداً.

● متوسط الاداء التشغيلي: ٩٣٪.

● اجمالي عدد المتدربين: ١٠٢٣ متدربا.

بالاضافة الى التدريب الميداني المكثف من خلال العمل طوال العام.

وتتمة لمسيرة الانجازات التي تم تحقيقها قامت الخطوط السعودية أيضا بمناولة الشحن الجوي للشركات الاجنبية وعددها ٤٣ شركة اجنبية، وذلك من مبنى الشحن الجوي بالخطوط السعودية. كما توسعت في خدمات الحجز الالي لتشمل الوكالات السياحية حيث تم تزويد ١٠ وكالات سياحية باجهزة الكمبيوتر لتسهيل اعمال كهذه الوكالات، وذلك بمعدل جهازين لكل وكالة سياحية كما انه ستتم فيما بعد برمجة بقية الوكالات السياحية.

كذلك بدأ تشغيل ثاني مكتب للمبيعات والحجز تمتلكه الخطوط السعودية في منطقة جدة حيث يقع هذا المكتب على تقاطع عدة شوارع رئيسية بحي الجامعة، ويعتبر الاول من نوعه من حيث التصميم المعماري.

وفي نهاية الكلمة شكر الطريف جميع الذين ساهموا في صنع تلك الانجازات من منسوبي هذا الاقليم والادارات الحكومية العاملة في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ووكالات السياحة والسفر وكافة الادارات الاخرى العاملة في الخطوط السعودية.

وفي نهاية الحفل قام السادة ابراهيم الدغيثر مساعد المدير العام للمناطق الداخلية وعلي محمد الطريف نائب مساعد المدير العام للمناطق الداخلية وحاتم زارع مدير عام خدمات جدة. واحمد عايد مدير عام مبيعات منطقة جدة بتقديم الهدايا التذكارية الخاصة بهذه المناسبة للمحتفى بهم ثم تناول الجميع طعام العشاء.

## افتتاح سوق القاهرة الدولية ٨ مارس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الدورة التاسعة عشرة من سوق القاهرة الدولية خلال الفترة من ٨ الى ٢١ مارس (آذار) المقبل وتشارك فيها هذا العام ٣٢ دولة حتى الان منها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ومن الدول العربية تشارك السودان فقط.

كما يعود الاتحاد السوفياتي للمشاركة هذا العام وكان قد اعتذر العام الماضي.

ومن المقرر ان تشارك اسرائيل في المعرض وتصل معروضاتها بالطريق البري عبر سيناء خلال الايام القادمة.

ومن الظواهر الملفتة في سوق القاهرة هذا العام احجام غالبية الشركات العالمية للسيارات عن المشاركة في السوق هذا العام نتيجة لقواعد ترشيد الاستيراد الصارمة التي تتبناها الحكومة المصرية في الشهور الاخيرة مما يقلل من امكانيات تسويق الشركات العالمية لمنتجاتها في مصر.

وقد تم الاتفاق بين ادارة السوق وجامعة عين شمس على الاستعانة بمائة طالب وطالبة كمتطوعين في تنظيم وادارة السوق خلال فترة انعقاده، وخاصة بعد افتتاح ٢٤ بوابة للسوق لامتصاص الزحام الشديد.







# البحث عن مكان غير الفلبين للقواعد الامريكية؟

# ريجان يواجه ضغوطات من الكونجرس لحمله على اتخاذ موقف حاسم من ماركوس

**مانيلا ـ ي. ب. ا: يواجه الرئيس ريجان معارضة قوية من بعض اعضاء الكونجرس بسبب تاييده الحذر للرئيس الفلبيني فرايناند ماركوس، الذي لا يزال في السلطة رغم اتهامات وقوع تزوير في الانتخابات.**

ويجتمع الرئيس الامريكي مع بعض زعماء الكونجرس الجمهوريين ومن بينهم السناتور روبرت دول الذي يخطط لتقديم مشروع يقضي باجراء دراسة حول مكان بديل للقواعد العسكرية الامريكية في الفلبين.

وقد طالب اعضاء اخرون بالكونجرس بقطع المساعدات عن حكومة ماركوس.

ومن المتوقع ان يطلب ريجان من الزعماء الجمهوريين تأجيل اي تحرك حتى عودة مبعوثه الخاص فيليب حبيب من الفلبين. وكان حبيب قد اجتمع مع ماركوس ومرشحة المعارضة كورازون اكينو ويتهم كل واحد الاخر بمحاولة سرقة نتائج انتخابات ٧ فبراير (شباط) الحالي.

وفي مانيلا، بدأ رجال الاعمال الموالون للحكومة يشعرون بمفعول النداء الذي وجهته كورازون اكينو الى الشعب والقاضي بمقاطعة الشركات التي تؤيد فرديناند ماركوس.

وفي تطور أخر تظاهر الاف من الشباب اليساريين امام السفارة الامريكية منددين بنتائج الانتخابات الرئاسية.

وقد تميز اليوم الثاني لمهمة فيليب حبيب بمانيلا بالسرية التامة. ورفضت السفارة الامريكية الافصاح عن نشاطات حبيب الذي يجمع معلومات عن الانتخابات الرئاسية ليقدمها للرئيس ريجان.

واجتمع حبيب امس مع رئيس الوزراء الفلبيني وبحث معه مصير الانتخابات الرئاسية.

وذكرت انباء صحافية في مانيلا ان المعارضين للانتخابات الرئاسية شكلوا لجنة للتنسيق من اجل القيام بعصيان مدني للاطاحة بماركوس.

وكانت اكينو، التي اعلنت ان ماركوس فاز في انتخابات الرئاسة عن طريق التزوير قد دعت الى نضال سلمي ضد نظامه والقيام باضراب عام في ٢٦ فبراير (شباط) الحالي ومقاطعة المؤسسات المؤيدة لماركوس.

واعلنت المنظمات التعليمية البالغ عدد اعضائها ٥٠ الف نسمة انها ستبدأ اضرابا عاما في ٢٤ الشهر الحالي احتجاجا على مراسم اداء الرئيس ماركوس القسم لفترة رئاسية ثانية.

واكد قصر الرئاسة مجددا ان استقالة الجنرال فابيان فير رئيس اركان الجيش كانت سارية المفعول منذ يوم الاحد الماضي.

وكان ماركوس قد اعلن للصحافيين انه قبل استقالة الجنرال فير وهو احد الشخصيات التي يدور حولها جدل في البلاد، وعين الجنرال فيدل راموس مكانه.

ولكن ماركوس عاد واكد في بيان اخر صدر عن قصر الرئاسة ان استقالة فير الذي تريد الولايات المتحدة ازاحته، اجلت حتى الاول من شهر مارس المقبل بغية تمكينه من «الانتهاء من عمله وتوديع رجاله».

وبعد ساعات من صدور البيان صرح جيم باز احد معاوني الرئيس ماركوس بان هذا البيان نشر عن «طريق الخطأ» وان الجنرال فير ترك منصبه يوم الاحد الماضي.

على صعيد أخر، صرح متحدثون باسم الجيش بأن خمسة اشخاص من بينهم طفل في شهره العاشر لقوا مصرعهم امس واصيب ثلاثة في قرية بجزيرة ميندانا في جنوب الفلبين في هجوم شنته مجموعة مسلحة تضم حوالي ٨٠ من رجال حرب العصابات.

واضاف المصدر يقول ان رجال حرب العصابات قاموا بعملياتهم فجر امس ضد قرية ناجا في اقليم دافاو ديل نورته على بعد الف كلم جنوبي مانيلا. ولم تتمكن الميليشيا المحلية من التصدي للهجوم الذي لقي خلاله رئيس القرية وأحد قادة الميليشيا مصرعهما.

## نيكاراجوا تحمل واشنطن مسؤولية مقتل ٤ مدنيين وعامل سويسري

ماناجوا ـ ي. ب. ا: حملت وزارة الخارجية في نيكاراجوا الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية مقتل أربعة مواطنين من نيكاراجوا وعامل سويسري في كمين نصبته القوات المتمردة.

وقال مسؤول عسكري إن عدة مدنيين أخرين من بينهم عدة اطفال اصيبوا بجراح خلال هذا الهجوم الذي وقع ليلة الأحد الماضي.

وأشار المسؤولون الى ان اربعة من المتمردين وضعوا لغما تحت سيارة نقل تقل ١٩ مدنيا بالقرب من سومونيلو، التي تبعد ١١٢ كيلومترا شمال ماناجوا.

وأدى الانفجار ايضا الى مقتل العامل السويسري موريس ديميريري ٢٩ عاما وأربعة اشخاص أخرين من بينهم امرأة وهي في طريق عودتها من زيارة ابنها في إحدى الثكنات العسكرية.

وقال الملازم اورلاند بيريز قائد المنطقة الحدودية «ان اللغم متقدم جدا وان الولايات المتحدة (المخابرات المركزية الامريكية) وحدها تملك هذا النوع من المتفجرات».

وتقع الطريق الذي حدث فيها الانفجار على بعد ٨ كيلومترات فقط من الحدود مع هندوراس حيث يتمركز المتمردون الذين تدعمهم امريكا.

والجدير بالذكر ان الادارة الامريكية قدمت حوالي ١٠٠ مليون دولار الى المتمردين البالغ عددهم ١٥ الف رجل وهي تحاول الحصول على مساعدة مباشرة من الكونجرس تقدر بمئة مليون دولار اخرى.

ويعتبر هجوم الأحد الماضي اكبر هجوم يشنه المتمردون منذ الاعتداء على سيارة شحن تقل مزارعين شمال البلاد في ٥ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤ والذي ادى الى مقتل ٢٤ مدنيا.

وقالت وزارة دفاع نيكاراجوا ان ٣٠٠ مدني قتلوا في الحرب الأهلية العام الماضي.

## انتهاء المناورات البحرية السوفياتية

موسكو ـ أ.ف.ب: افادت وكالة «تاس» بأن مناورات للقوات البرية والبحرية السوفياتية جرت خلال المدة من ١٠ الى ١٧ فبراير (شباط) في بيلوروسيا وليتوانيا والقطاع الجنوبي من بحر البلطيق.

كما انه كان من المقرر ان تبدأ امس الاول مناورات للجيش البري وسلاح الطيران وتستمر لمدة خمسة ايام في القوقاز حيث يشارك فيها ٢٥ الف رجل. وتستهدف هذه المناورات حسبما اشارت تاس في ٢٧ يناير (كانون الثاني) الماضي الوصول بالاداء المشترك لمختلف الجيوش الى درجة الاتقان.

## اعادة فتح المدارس والجامعات في هايتي

بور او برانس ـ أ. ف. ب: اعيد فتح المدارس والجامعات في هايتي امس الأول بعد أن كانت الحكومة قد أمرت باغلاقها لمدة ٣٩ يوما. وقد توافد الطلبة بنسبة عالية على المدارس في بور او برانس العاصمة وبنسبة أقل في المحافظات.

ولم يكن الموقف كذلك في مدينتي جيريمي، الواقعة في الطرف الجنوب الغربي للجزيرة، وبور دو بييه، شمال غربي هايتي، حيث كانتا الوحيدتين اللتين شهدتا اضرابا طلابيا شاملا، حيث امتنع الطلبة عن الذهاب الى المدارس احتجاجا على وجود عدد كبير من المشايعين لدوفالييه في الحكومة وفي الجهازين الاداري والتعليمي.

وفي العاصمة تراوحت نسبة الحضور بين ٨٠ و٩٥ بالمئة في المدارس الحكومية والخاصة سواء بسواء.

وقد تميز استئناف الدراسة في الجامعات بالمناقشات السياسية، فيما طالب التلاميذ في بعض المدارس الخاصة بالوقوف دقيقة حداد تكريما لذكرى «الذين سقطوا من أجل الثورة».

## مسؤول سوفياتي يزور الصين

بكين ـ أ.ف.ب: قال مصدر دبلوماسي سوفياتي في بكين امس ان ايفان ارخييوف النائب الاول لرئيس الوزراء سوف يقوم بزيارة رسمية للصين لمدة اسبوعين تقريبا في شهر مارس (اذار).

واضاف المصدر ذاته ان ارخييوف سوف يرأس وفدا سوفياتيا لاجتماع اللجنة الكبرى الصينية السوفياتية التي شكلت في يوليو (تموز) ١٩٨٥ والتي يجب ان تبحث سنويا العلاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية.

وكان المسؤول قد قام بزيارة للصين في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ وظل اكبر الشخصيات السوفياتية التي زارت الصين منذ عام ١٩٦٩. وكانت زيارته قد اتاحت الفرصة لانتعاش طويل المدى وعلى نطاق واسع للتعاون الاقتصادي بين عملاقي العالم الشيوعي اللذين تدهورت علاقاتهما منذ بداية الستينات.

## تاتشر مصممة على تجديد ولايتها

لندن ـ أ.ف.ب: اعلنت مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية انها تعتزم طلب ولاية جديدة خلال عام او عامين، وذلك خلال مقابلة تليفزيونية اذيعت امس الاول.

واضافت تقول ان البرنامج الذي ستطرحه على الناخبين سيكون مماثلا لذلك الذي تطبقه حكومتها منذ ان تولت الحكم قبل سبع سنوات.

وصرحت تاتشر بأنها «ستتبع نفس الرؤية السياسية التي حكمت عمل حكومتها من قبل حيث عددت بين اهتماماتها الرئيسية تعديل قانون النقابات وتقليص التضخم واحلال التوازن في الميزانية وايجاد «رأسمالية شعبية».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت ستجد معارضة داخل حزبها بشأن ترشيح نفسها مجددا لرئاسة الحكومة اكدت تاتشر انها «ستقاتل».

وتطرقت تاتشر الى قضية وستلاند التي اسفرت في الشهر الماضي عن استقالة اثنين من اهم وزرائها فأكدت في هذا المضمار انها لا تستطيع «بأي حال ان تصف هذه القضية بالازمة».















أعمدة الدخان تندلع من الطوابق العليا للمبنى الذي احترق امس الأول في البرازيل.

# حريق هائل في مبنى حكومي يقتل ١٦ شخصاً بالبرازيل

**ريو دي جانيرو ـ ي. ب. ا: قتل ١٦ شخصا في حريق هائل شب في احدى ناطحات السحاب في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل امس الأول.**

وقد بدأت السنة اللهب في الطابق العاشر من البناية الحكومية من ١٦ طابقا، والتي تضم مكاتب جنرال موتورز البرازيلية ووزارة الصحة.

وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق الذي لم تعرف أسبابه بعد، وذلك بعد ١١ ساعة من نشوبه.

وقد تساقطت الحجارة والواح الزجاج الساخنة على رجال الاطفاء وهم يقومون باخماد النيران.

وكان رجال الاطفاء قد اعتقدوا انهم سيطروا على الحريق بعد ساعتين، لكن النيران اندلعت من جديد الى الطوابق الأخرى وذلك بسبب نقص في المعدات الموجودة لدى رجال الاطفاء.

وظل رجال الانقاذ يعملون طوال الليل بحثا عن الجثث في هذه البناية الموجودة في أحد الشوارع التجارية المزدحمة.

وقالت محطات الاذاعة والتلفزيون ان مجموع عدد القتلى يمكن ان يصل الى ٣٠ شخصا.

لكن قائد رجال الاطفاء الكولونيل خوسيه هالفيلت قال صباح امس «لقد عثرنا على ١٠ جثث في الطابق العاشر».

واعلنت ادارة المستشفى ان اربعة جرحى توفوا في المستشفى في وقت لاحق.

وقد تحطمت طائرة هليوكوبتر كانت تشترك في عمليات الانقاذ لدى عودتها الى المطار، لكن لم يكن على متنها اي ضحية من ضحايا هذا الحريق.

## السوفيات يقتلون ٢٠٠ مدني افغاني

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: قال مصدر دبلوماسي في اسلام اباد ان حوالي ٢٠٠ مدني لقوا مصرعهم في الاسبوع الماضي خلال قصف شديد شنته الطائرات السوفياتية في اقليم هيرات في غرب افغانستان بالقرب من الحدود الايرانية.

وافاد المصدر نفسه بان امرا بترحيل السكان صدر قبل القصف مما سمح بترحيل ما يتراوح بين ٥٠٠ و٧٠٠ من نساء واطفال. وقد احصيت الضحايا من بين الرجال الذين ظلوا في مكان القصف.

ويلاحظ ان هذا القصف الذي صاحبه اطلاق قذائف يأتي بعد الهجوم الذي قام به المجاهدون في يناير (كانون الثاني) الماضي في المنطقة واسروا خلاله ١٧٠ جنديا حكوميا افغانيا بالقرب من هيرات.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الانباء يجب ربطها بالانباء الواردة من كابول وطهران ومفادها ان بعثة حكومية ايرانية التقت مؤخرا بمجموعات المقاومة الافغانية في اطار محاولة لتوحيد صفوف المجاهدين.

وقد ابلغت حكومة كابول بانها تعتزم الرد على ذلك لوقف تدخلات طهران.

واشار نفس المصدر الدبلوماسي الغربي الى ان كادرا على مستوى عال في الجيش الافغاني هرب وانضم في هيرات الى صفوف المقاومة بزعامة الكولونيل اسماعيل.

## رئيس الأركان التركي يزور اسبانيا

مدريد ـ كونا: وصل قائد الأركان العامة للجيش التركي الجنرال انيكيت اوروغ الى هنا أمس في زيارة رسمية تستمر حتى الخامس والعشرين من هذا الشهر بدعوة من نظيره الاسباني الجنرال ليبيرال لوثيني.

وتهدف هذه الزيارة الى وضع اللمسات الأخيرة على برنامج للتعاون بين تركيا واسبانيا تستعد انقرة بموجبه لشراء ٥٢ طائرة نقل اسبانية من طراز (فيوكارسي اين ٢٢٥) تبلغ قيمتها ٢٨٥ مليون دولار.

## قمة الناطقين بالفرنسية تدين جنوب افريقيا

باريس ـ أ. ف. ب: ادان رؤساء الدول والحكومات المشتركون في قمة الدول الناطقة بالفرنسية امس الأول بالاجماع وبلا تحفظات «سياسة الفصل العنصري التي تمارس في جنوب افريقيا» وطالبوا «بالافراج عن نلسون مانديلا والمعتقلين السياسيين في هذا البلد». ولم ينص قادة الدول في بيانهم على توقيع عقوبات اقتصادية ضد بريتوريا.

وطالبوا حكومة بريتوريا بالغاء القانون الخاص بالفصل العنصري وبرفع الحظر المفروض على المؤتمر الوطني الافريقي والغاء حالة الطوارئ واجراء حوار مع الممثلين الحقيقيين للسكان السود توطئة لتشكيل حكومة نيابية غير عنصرية.

# اشتباكات بين الهندوس والمسلمين تخلف عشرات القتلى والجرحى بسبب ملكية مسجد في الهند

**نيودلهي ـ ي.ب.ا: ادى صراع دموي بين المسلمين والهندوس حول ملكية المعابد في ولاية مجاورة لاوتار براديش الى مقتل ٨ اشخاص واصابة ٣٠٠ اخرين بجراح وذلك في اليوم الرابع للاشتباكات التي فجرها حكم قضائي سمح للهندوس بالتوجه الى المعبد المذكور الذي يطالب به المسلمون.**

واندلعت المعارك يوم الاثنين الماضي في مدينة جامو التي تبعد حوالي ٤٨٠ كيلومترا شمال نيودلهي عندما نظم المسلمون مظاهرات احتجاج في شوارع المدينة.

وعندما بدأ الهندوس بتنظيم مظاهرة مضادة وحاول البوليس منعها لجأ المتظاهرون الى الحجارة واشعال الحرائق في سيارات الشرطة. وردت قوات الامن على المتظاهرين واطلقت عليهم حوالي مئة قنبلة مسيلة للدموع.

وقال البوليس ان حوالي ٢٠٠ شخص اصيبوا بجراح من بينهم ضباط امن، كما تم اعتقال ٥١ مشاغبا.

وفي مدينة سيهور ـ وسط الهند ـ قال مصدر رسمي ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح تسعة، ثلاثة منهم اصابتهم خطرة، عندما فتح البوليس نيرانه على المتظاهرين خلال اشتباكات وقعت بين الهندوس والمسلمين.

وقد منعت سلطات سيهور الصحافيين من الاقتراب من منطقة الاشتباكات.

ويقع المعبد موضوع الخلاف بالقرب من فيتراباد في ولاية اوتار براديش ٥١٥ كيلومترا شرق نيودلهي. ويدعي الهندوس ان المعبد كان قائما في المنطقة ودمرته الجيوش الاسلامية منذ حوالي ٤٠٠ عام.

ويقول المسلمون ان هذا المعبد لم يكن موجودا قبل ان شيد المغول مسجدا في المكان نفسه وذلك في القرن السادس عشر.

وقد اغلقت سلطات اوتار براديش المسجد لتخفيف حدة التوتر بين المسلمين والهندوس في المنطقة ولم تحدد المحكمة ملكية هذا المعبد لكنها سمحت للهندوس بممارسة الشعائر الدينية فيه.

وفي نيودلهي ذكرت وكالة الانباء الهندية ان اكثر من ١٢٠ شخصا من بينهم مائة من رجال البوليس اصيبوا خلال اشتباكات وقعت بين اعضاء منظمة «شيف سنياء» الهندوسية وقوات الامن في جامو، العاصمة الشتوية لولاية كشمير شمالي الهند.

واوضحت وكالة الانباء ان هذه الاشتباكات اندلعت في الصباح بينما كان البوليس يحاول تفريق مجموعتين متناحرتين. واستخدمت قوات الامن الغازات المسيلة للدموع لتفريق المهاجمين الذين ردوا على ذلك بقذف الحجارة.

وقد فرضت السلطات الهندية حظر التجول لمدة ٢٤ ساعة اعتبارا من بعد ظهر يوم الاثنين الماضي في المناطق التي اندلعت فيها الاضطرابات.

## عمال جنوب افريقيا يهددون بالتصدي للشرطة والجيش

جوهانسبورج ـ أ. ف. ب: اكدت نقابة عمال المناجم السود في جنوب افريقيا امس الاول ان اعضاءها سيتخذون التدابير اللازمة للدفاع عن انفسهم في حالة استعانة ادارات الشركات بالبوليس او بقوات الأمن ضد عمال المناجم المضربين.

واكد سيريل رامافوزا السكرتير العام لنقابة عمال المناجم السود في جنوب افريقيا في الحديث الذي ادلى به من مقر النقابة عقب المؤتمر الذي عقدته منظمته لمدة يومين في سويتو، ان عمال المناجم السود تعرضوا «لتجارب اليمة» على ايدي شرطة المناجم والبوليس ووحدات الجيش خلال الاضرابات الأخيرة.

واضاف انه رغم رفض الشركات اعتبار يوم الاول من مايو (ايار) المقبل يوم عطلة مدفوع الأجر فان اعضاء النقابة لن يزاولوا العمل في هذا اليوم، وسيشتركون في اجتماعات جماهيرية.

## تشيلي: ٢١ قتيلا في حادث قطار

سانتياجو ـ أ.ف.ب: ذكر البوليس ان ٢١ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم امس الاول في حادث اصطدام قطارين للركاب بالقرب من مدينة ليماش على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال غربي سانتياجو.

واوضح المسؤولون في شركة قطارات الدولة «فيروكاريل» ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجراح بينهم ٣٠ في حالة خطيرة.

وكان احد القطارين في طريقه الى سانتياجو مكتظا بالعائدين من الاجازات في منطقة فالباريزو الساحلية. بينما كان الثاني متوجها الى هذا الميناء الواقع على المحيط الهادئ بعد ان غادر مدينة ليماش في الانديز.

وتشير المعلومات الاولية الى خطأ واضح في الاشارات.



## زائر بلا موعد !

الطالبة الجامعية ويندي ويكام كانت تتأهب لساعة قيلولة بعد ظهر أمس الأول حين فوجئت بهذه السيارة تدخل الى غرفة نومها في مدينة ادمونتون، عاصمة اقليم البيرتا الكندي.

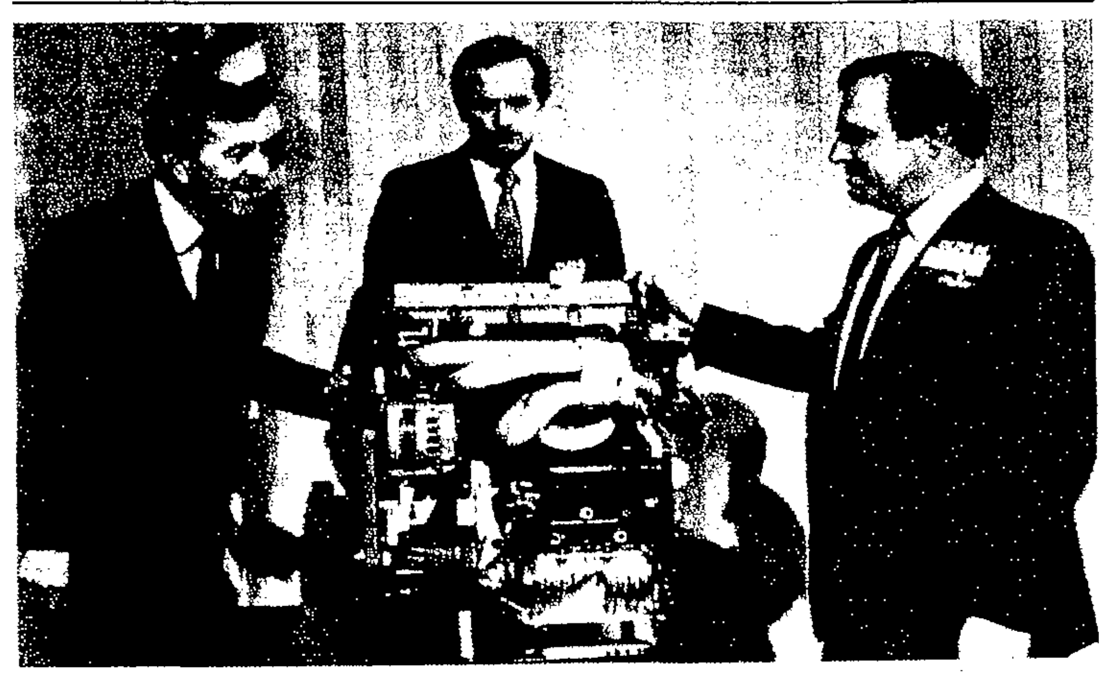
السبب في الحادث هو انزلاق السيارة فوق الجليد الذي غطى الشارع الذي يطل عليه المنزل.

ويندي لم تصب بسوء وكذلك ركاب السيارة، لكنها لم تجد مكانا تنام فيه ساعة القيلولة استعدادا لسهرة مذاكرة.

## مركبة الأعماق تطفو بحطام المكوك

المركبة الغواصة، او مركبة الاعماق «جونسون سي لينك ـ ٢» تطفو ليلة امس فوق سطح الاطلسي بعد جولة مضنية فوق القاع بحثا عن المزيد من حطام المكوك تشالينجر.

المركبة تتسع لطاقم من اربعة افراد والمعتقد انها صعدت الى السطح ومعها بعض اجزاء صاروخ التعزيز الأيمن العامل بالوقود الصلب وهو الصاروخ المرجح ان يكون سبب الكارثة التي وقعت للمكوك.



## محرك جي . أم الجديد

شركة جنرال موتورز الأمريكية كشفت النقاب عن محركها الجديد طراز جي ـ ام والمسمى «كواد ـ ٤». سعة المحرك ٢٣٠٠ سم وقوته ١٥٠ حصانا، أما الجديد فيه فهو تصميم الاسطوانات إذ تعمل كل اسطوانة واحدة بأربعة صمامات، بدلا من اثنين، ولا تتدلى من شمعات الاحتراق تلك الكابلات التقليدية التي نراها عند رفع غطاء المحرك التقليدي في اي سيارة.

## أول دورة دراسية عربية للوقاية من الاشعاع الذري تعقد بجدة

# د. غزالي: السعودية تستخدم الذرة في مجالات الطب والزراعة والصناعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: عبد القادر قاري:

يرعى الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة افتتاح اول دورة تقام على مستوى الوطن العربي للوقاية من الاشعاع الذري وتنظمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا بالتنسيق مع المركز الوطني للعلوم والتقنية وكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. ومن المقرر عقدها بجدة خلال الفترة من ٥ رجب الى ١٤ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ١٠ مارس (اذار) ـ ٢٣ ابريل (نيسان) القادم، وسينتظم للدراسة في هذه الدورة ٣٠ طالبا من المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والاردن وسوريا والعراق من العاملين في مجال استخدامات الاجهزة الاشعاعية والنظائر المشعة في التطبيقات المختلفة.

وبهذه المناسبة تحدث الدكتور فؤاد محمد غزالي عميد كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لـ «الشرق الاوسط» حيث سلط الضوء على اهمية هذه الدورة والموضوعات التي تتناولها وذلك من خلال الحوار التالي:

●● ما هي نوعية هذه الدورة والهدف من اقامتها ؟

ـ في الواقع هذه الدورة هي دورة دراسية وليست ندوة تلقى فيها مجموعة من محاضرات المتخصصين عن الابحاث الحديثة، ولكنها مجموعة محاضرات متصلة معا تساندها تجارب معملية تهدف جميعها الى تعميق الحصيلة العلمية والممارسة المعملية في ناحية الوقاية الاشعاعية للمشاركين.

اما اهداف الدورة فهي تقديم خلفية نظرية ومعملية عن الوقاية الاشعاعية للعاملين بالمصادر الاشعاعية سواء كانت اجهزة اشعة مثل الاشعة السينية او النظائر المشعة التي زاد كثيرا استخدامها في الدول العربية سواء في مجال الطب او الزراعة او الصناعة، وذلك حتى يتوفر لدى العاملين بالاشعاعات قاعدة اكبر من المعلومات اللازمة وممارسة معملية لاسس الوقاية الاشعاعية حتى يوفروها على اكمل وجه لانفسهم وللعامة المترددين على اماكن المصادر الاشعاعية. وايضا زيادة الوعي العام لدى شعوبنا العربية والراي العام واجهزة الاعلام المختلفة بخطورة الاستخدام المفرط للمصادر المشعة وضرورة توفير الوقاية الاشعاعية اللازمة. ومن اهداف الدورة ايضا استعراض الفوائد الكثيرة التي تعود على البشرية من استخدام الاشعاعات الذرية والنووية متى توفرت الوقاية الاشعاعية اللازمة.

### الخلية .. والتلوث الاشعاعي

●● ما هي المواضيع الاساسية التي تقدمها الدورة ؟

ـ تشتمل المواضيع على مجموعات من المحاضرات عن الخلية وخصائصها الحيوية وعن الوراثة وعن الفيزياء الاساسية والرياضيات الاساسية وعن التاثيرات الحيوية للاشعاعات على المادة واجهزة الكشف والاشعاعات وقياسها ثم مجموعة من المحاضرات عن قواعد ونظم الوقاية الاشعاعية .. ثم مجموعة من المحاضرات عن حسابات الجرعة الاشعاعية سواء من خارج او داخل الجسم ثم مجموعة محاضرات عن انشاء المواد المشعة وكيفية ازالة التلوث الاشعاعي..

●● ما هو سبب انعقاد هذه الدورة في المملكة ؟

ـ في الحقيقة هناك عدة اسباب لانعقاد هذه الدورة في المملكة فاولا: تواجد الامكانيات اللازمة من اساتذة متخصصين ومعامل واجهزة وثقة هيئة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في استطاعة المتخصصين بالمملكة في التنظيم والاشراف على عقد مثل هذه الدورة.

ثانيا: التوسع في استخدام الاشعاعات والنظائر المشعة بالمملكة الذي حدث مؤخرا لابد وان يلازمه وعي قوي باخطار التعرض الزائد للاشعاعات وعقد مثل هذه الدورة عن الوقاية من الاشعاع تكون له فائدة اعلامية كبيرة..

### التعامل مع الاشعاعات

●● هل تعتقدون بان هذه الدورة كافية لتؤهل الدارسين على كيفية التعامل مع الاشعاعات المختلفة؟

ـ نظرا لان المادة العلمية المقدمة في المحاضرات وفي التجارب المعملية يمكن لمستوعبها ان يتحصل على خلفية جيدة للتعامل مع الاشعاعات المؤينه وايضا توفر التجارب المعملية وقيام المشتركين بالقياسات المختلفة وحسابات الجرعة الاشعاعية فانه بالتاكيد يكون مؤهلا للتعامل مع الاشعاعات المختلفة..

●● ما هي الاشعاعات المؤينه ومن اين تاتينا ؟

ـ هي اشعاعات تحمل طاقة تفوق طاقة ربط الالكترونات في الذرات والجزئيات فعند امتصاص الالكترونات لهذه الطاقة من اشعاعات مؤينه ساقطة عليها فانها تتأين، اي تنقسم الى شقين احدهما سالب والآخر موجب ويسميان بزوج من الايونات وليست كل الاشعاعات مؤينة فاشعة الضوء العادي واشعة الرادار والاشعة فوق البنفسجية كلها غير مؤينه وتستطيع فقط «اثارة» او اعطاء طاقة تمكن الالترونات في الذرات او الجزيئات من الانتقال لمدار اعلى ذو طاقة اكبر ولكن يبقى الالكترون مرتبطا بالذرة ولا ينتج اذن شقان يحملان شحنة كهربائية او ايونات.

وتأتينا الاشعاعات المؤينه من مصادر طبيعية كـ «المجموعة الشمسية والتربة والصخور ومن داخل اجسامنا او من مصادر صنعها الانسان مثل اجهزة الاشعة السينية مثلا.

### الانسان معرض لامتصاص الاشعاعات

●● كيف يمتص الشخص جرعة اشعاعية؟

ـ عن طريق التعرض لمصدر اشعاعي لا يحتجز الاشعة داخله او تلوث الانسان بنظائر مشعة .. والنظائر المشعة هي اشباه لعنصر واحد ويحدث هذا كثيرا في الطبيعة يكون بعض اشباه العنصر (اي عنصر واحد ولكن يمكن وجود نواة ذرته باوزان مختلفة) مستقر او ان تكون النواة غير مستقرة بمعنى انها بشكل او باخر بها طاقة زائدة ولكي تصل النواة في حالة الاستقرار تطلق هذه الطاقة على هيئة اشعاع نووي من انواع مختلفة مثل اشعة الفا ـ بيتا ـ جاما..

وسواء كان التعرض من هذه او تلك فان الانسان سيتعرض لاحتمال امتصاص بعض الاشعاعات الصادرة.

●● حبذا لو اعطيتمونا فكرة عن الاشعاعات النووية والذرية والاشعاع الطبيعي ؟

ـ الاشعاعات الذرية هي اشعاعات صادرة من خارج نواة الذرة وبالتحديد ناشئة من تغير مدار الالكترون من مدار ذو طاقة عالية الى مدار طاقته اقل لسبب او اخر وينتج عن هذا اطلاق الفرق في طاقة الكترون على هيئة اشعاع مثل الاشعة السينية.

والاشعاعات النووية هي اشعاعات صادرة من نواة الذرة فعلا لسبب او لاخر كان تكون النواة في حالة عدم استقرارها وتصل الى حالة الاستقرار بأن تطلق الطاقة الزائدة بها على هيئة اشعة موجبة تسمى اشعة (جاما) او على هيئة جسيمات مثل جسيمات (الفا) او الالكترونات.

اما الاشعاع الطبيعي فهو خليط من الاشعاعات الذرية والنووية منها ما هو موجبي «اشعة سينية واشعة جاما» ومنها ما هو على هيئة جسيمات مثل الالكترونات نيوترونات، ومصادره ثلاثة: الاشعة الكونية (من المجموعة الشمسية)، اشعة صادرة من التربة وصخورها، اشعة صادرة من نظائر مشعة داخل اجسامنا، وكل هذه المصادر موجودة دائما ومنذ بدء الخليقة وليس هناك وسيلة لوقفها ونتعايش معها.

●● كيف تستخدم الاشعاعات في مجال الطب ؟

ـ تستخدم الاشعاعات في الطب بغرض العلاج والتشخيص، ويشمل الاستخدام العلاجي على استخدام الاشعاعات المختلفة مثل الخلايا السرطانية، اما التشخيص فهو يشمل الكشف على وظائف الاعضاء وسلامة الدورة الدموية وسلامة الانسجة المختلفة وكذلك الكشف عن اورام سرطانية..

●● وكيف يمكن معالجة هذه الامراض السرطانية ؟

ـ الورم السرطاني ناشيء عن خلايا فقد الجسم السيطرة على انقسامها فهي تنقسم بدون حاجة لذلك مسببة اعراضا مرضية خطيرة.. ولما كانت الخلايا التي تنقسم هي عموما اشد حساسية للاشعاعات الذرية والنووية من الخلايا التي توقفت عن الانقسام فعلاج الاورام السرطانية مبني على استغلال هذه الخاصية في قتل الخلايا السرطانية واتلاف او التخلص من الورم السرطاني.

### فوائد الاشعاع

●● ما هي فوائد الاشعاع في مجالات الزراعة والصناعة والطب ؟

ـ فوائده كثيرة ولا حصر لها في الزراعة والصناعة فمن فوائده اولا احداث طفرات مرغوبة في الحبوب الزراعية لانتاج انواع ذات صفات افضل ثانيا احداث تغيرات فيزيائية او كيميائية تكتسب المادة المتعرضة صفات مرغوبة متنوعة، ثالثا قتل الخلايا الحمية ورابعا التصوير الاشعاعي في الطب التشخيصي وفي الصناعة وهذا يعود لمدة نفاذ الاشعة الذرية والنووية في المادة الحمية او غير الحمية.

●● ما المقصود بالنفايات المشعة والتساقط الذري ؟

ـ النفايات المشعة هي مخلفات مشعة بمعنى ان بها عناصر او نظائر مشعة ويراد التخلص منها وقد تكون بكميات كبيرة جدا وناشئة عن معالجة الوقود النووي المستعمل في المفاعلات لاستخلاص بعض عناصر به وتبقى «نفايات» ذات اشعاع كبير جدا او هي تكون بكميات صغيرة كما في اماكن العمل بالنظائر المشعة عموما اما التساقط الذري فهذا ايضا عبارة عن نظائر مشعة مثل استرونتيوم ٩٠ وسيزيوم ١٣٧ عن انفجارات نووية في الجو وتتساقط هذه تدريجيا على الارض.

●● ما هي اسباب الوقاية من الاشعاع ؟

ـ ان الجرعات الاشعاعية العالية قد ينشأ عنها الوفاة والجرعات المتوسطة قد ينشأ عنها حالة مرضية حادة يمكن ان يشفى منها المتعرض ولكن يعقب هذا زيادة في احتمالية حدوث مرض سرطاني له والجرعات الصغيرة لا ينشأ عنها حالة مرضية ولكن ايضا يمكن ان تزيد في احتمالية حدوث السرطان للشخص المتعرض بالمقارنة بالشخص غير المتعرض وان كانت زيادة الاحتمال هذه هي بنسبة بالغة الصغر..

●● هل تعطينا فكرة مبسطة عن قواعد الوقاية من الاشعاع ؟

ـ يجب تفادي التعرض لاية جرعة اشعاعية مهما صغرت الا اذا كانت ستعود على الشخص بالفائدة وكما في حالة الفحص التشخيصي مثلا، عن ضرورة التعرض للاشعاعات فيجب ان يكون التعرض اقل من الحد الاقصى للتعرض الاشعاعي كما وضعته اللجان الدولية المتخصصة، ومن الناحية العملية بالنسبة للمصادر الاشعاعية مثل اجهزة الاشعة السينية، فيجب تقليل زمن التعرض لاشعتها والبعد عنها واخيرا استعمال حواجز للاشعاعات الصادرة تمنع او تقلل وصول الاشعاعات للعاملين هذا بالنسبة للمصادر الاشعاعية الخارجية. ويضاف الى ذلك منع حدوث تلوث اشعاعي داخلي بمعنى ان يستنشق الانسان او يبتلع او يلوث سطح الجلد بمواد مشعة تترسب داخل اعضائه وتعطي للشخص جرعة اشعاعية داخلية.

د. فؤاد محمد غزالي

---

الشرق الأوسط تحاور رئيس الجمعية العربية لحقوق الانسان بفرنسا

# نهدف لمواجهة أزمة الجالية العربية بفرنسا ولانقاذ عروبة الجيل العربي المولود بها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من وحيد عبد المجيد:

في الوقت الذي تتصاعد موجة التميز العنصري ضد ما يناهز ٣ ملايين انسان عربي يعيشون في فرنسا، معظمهم لسنوات طوال، جاء اعلان تاسيس الجمعية العربية لحقوق الانسان بباريس حديثا ليدعم الآمال في امكانية مواجهة هذه الموجة فثمة اتفاق بين الكثيرين على أنه مهما فعلت الدول العربية لنصرة عرب فرنسا، يظل الدور الرئيسي للخروج من الأزمة التي يواجهونها هناك منوطا بهم وبقدرتهم على ايجاد الأدوات والصيغ المساعدة لهم من هذه المواجهة.

ومن المعتقد ان الجمعية العربية لحقوق الانسان يمكن ان تلعب دوراً من هذا المجال، فالى اي حد تستطيع ذلك، وما خلفية تأسيس هذه الجمعية؟ وما أبعاد نشاطها، وما تصور رئيسها للدور الذي يمكن ان تسهم به في مواجهة التميز العنصري ضد عرب فرنسا؟

للاجابة عن هذه التساؤلات وغيرها، التقت «الشرق الأوسط» د. برهان غليون رئيس الجمعية والمستشار بمنظمة اليونسكو الدولية، والمثقف السوري المعروف خلال زيارته للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة العربية لحقوق الانسان بالقاهرة.

● وكان من الطبيعي ان تبدأ «الشرق الأوسط» بسؤاله عن خلفية تاسيس الجمعية العربية لحقوق الانسان بباريس؟

ـ أجاب: من اطار التوسع في انشاء الفروع والجمعيات المتعلقة بالدفاع عن حقوق الانسان، قمنا ببعض الاتصالات في السنة الماضية مع المثقفين العرب في فرنسا من اجل تكوين جمعية تستوعب الجمهور العربي الواسع المقيم هناك وترد على مطالب الجالية العربية التي تتعرض لأنواع مختلفة من الضغوط النفسية والمعنوية والمادية الى حد معاناتها من عمليات عنصرية تكاد تكون يومية الآن. وقد توصلنا بعد مناقشات طويلة الى ضرورة قيام فرع بفرنسا يضم جميع المواطنين العرب من كل الاتجاهات والانتماء دون استبعاد أحد أو ترك أحد يستبعد نفسه.

● ومتى باشرت الجمعية نشاطها؟

ـ عقدنا الاجتماع التأسيسي للجمعية من ١٧ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٥. وتم انتخاب مجلس ادارة يضم ١٧ عضوا، ولجنة تنفيذية من ٨ اعضاء منهم الرئيس والأمين العام وباشرت الجمعية أعمالها فور حصولها على التسجيل القانوني. وستصدر بعد أيام أول اعداد النشرة الدورية للجمعية باللغة الفرنسية.

● ما حجم عضوية الجمعية الآن في بداية نشاطها؟

ـ حضر الاجتماع التأسيسي حوالي ١٢٠ شخصا. لكن اعضاءها المسجلين الآن مائة عضو منهم العالم النفسي الكبير مصطفى صفوان، والروائي والشاعر طاهر بن جلون والمؤرخ المعروف محمد حربي، والروائي الكبير عبد الرحمن منيف، والروائي مراد جوربون وغيرهم.

### توقيت حاسم

● يأتي تأسيس الجمعية في توقيت بالغ الأهمية من حيث تزايد مشكلات الجالية العربية بفرنسا بشكل غير مسبوق. ما هو الدور الذي تتصورونه لجمعيتكم بين الجالية العربية؟

ـ اننا نرى ضرورة الاستفادة من الامكانيات الكبيرة الاعلامية والفنية المتوفرة من الغرب لخدمة قضايا الانسان العربي. ولذلك سنركز نشاطنا في المرحلة الأولى على تطوير المعرفة والوعي بطبيعة العمل داخل حركة حقوق الانسان لاعضائنا العاملين وهدفنا ان نرد على الأزمة التي تعيشها الجاليات العربية في أوروبا. وهي أزمة عميقة سببها انعدام الصلات المتزايدة لهذه الجاليات بالثقافة العربية، والاغراءات التي تتعرض لها هذه الجاليات والضغوط التي تدفعها نحو التفتت والخضوع.

● وما هدفكم الأساسي بالنسبة للنشاط في فرنسا؟

ـ سيكون هدفنا هو اعطاء الجالية العربية فرصة لتعي ذاتها وحقوقها، ولتتحد حول الحد الأدنى من المبادىء التي تمكنها من مواجهة العدوان الموجه ضدها من عدة أوساط في مقدمتها اليمين المتطرف العنصري في فرنسا وقوى الضغط الصهيونية، ونحن ننظر الى جمعية حقوق الانسان كاداة من أدوات عدة ما زال علينا أن نسعى لايجادها من اجل هيكلة الجالية العربية وحفظها من التفكك والاندثار.

### في مواجهة العنصرية الفرنسية

● الى اي مدى بلغت حملة التمييز العنصري ضد العرب في فرنسا الآن؟

ـ حدث تصاعد سريع حديثا لقوة اليمين المتطرف الذي تقف على رأسه «الجبهة الوطنية» التي يتزعمها جان ماري لوبين. وتطالب هذه الجبهة باتخاذ الاجراء القاسية لدفع العرب المقيمين بفرنسا الى تركها والعودة لبلادهم. وهي تهدد باعادة النظر في وضعية المتجنسين من العرب وسحب الجنسية الفرنسية منهم. وقد لوجدت هذه الجبهة جوا مقبضا من الارهاب ضد الجالية العربية نجم عنه عدد كبير من عمليات الاغتيال والقتل بدافع العنصرية وبلغ الأمر حد اغتيال اطفال لم يتجاوزوا التاسعة من عمرهم. والخطير ان بعض القوى السياسية الأخرى في فرنسا بدأت تنافس لوبين في هذا المجال استعداداً للانتخابات.

● ما هو الدور الذي يمكن لجمعيتكم القيام به لمواجهة هذه الأوضاع؟

ـ نحن نعتقد ان ضعف العرب بفرنسا ناجم بالدرجة الأولى عن فقدان كثير من دول العالم العربي لكل مصداقية، سواء على الصعيد السياسي أو على صعيد حقوق الانسان. ومن جهة ثانية اصبحت الجالية العربية تعيش في البلاد الأوروبية مرحلة جديدة هي مرحلة نشوء اجيال ولدت في الهجرة. وهي تتسم بالقلق والتراوح بين الانتماء العربي، والفرنسي بما يعنيه ذلك من اغتراب. وثمة منافسة كبيرة اليوم بين القوى الفرنسية لكسب اطراف مختلفة من هذه الجالية بعد تفتيتها لأجل استخدامها في الصراع السياسي الداخلي. ولذلك سنعمل على ان يستمر الانتماء العربي قويا لدى هذه الجالية حتى تتحول الى قوة ضغط كبيرة لصالح القضايا العربية. واضافة الى ذلك تحاول الجمعية العربية لحقوق الانسان بفرنسا ان تشارك في النشاطات المتعددة الاجتماعية والثقافية التي تهدف الى خلق اطار تتوحد داخله أطراف الجالية وتعي من خلاله مصالحها الخاصة وعلاقاتها الحميمة مع الوطن الأم.

● هل توجد ضغوط صهيونية ملموسة على عرب فرنسا؟

ـ اذا تحدثنا عن القوى الصهيونية، فنحن لا نتحدث فقط عن المنظمات ذات الايديولوجية أو الفكر الصهيوني، وانما عن أجهزة وقيادات وظيفتها التشويه الدائم والمستمر لصورة العربي بشكل عام والعربي في فرنسا بشكل خاص. وهي تستفيد من ذلك من بعض وقائع انتهاك حقوق الانسان في الوطن العربي لتصور العرب كما لو كانوا جماعة همجية لا تستحق إلا الاحتقار. وعندما تصبح صورة العربي على هذا النحو يتجه الرأي العام الفرنسي الى عدم احترام العرب بل ويعيد النظر من القبول بهم على الأرض الفرنسية. ومن معالم هذا التشويه البرامج الثقافية المغرضة والاعلام الموجه الذي تشارك فيه جماعات وأحزاب متعددة. وجميعها تخضع بشكل أو بآخر لتوجيهات الحكومة الاسرائيلية.

● وهل لديكم تصور لمواجهة هذه النشاط الصهيوني؟

ـ نعتقد ان افضل وسيلة لمواجهة الاعلام الصهيوني بفرنسا هي التاكيد على احترام حقوق الانسان في الوطن العربي. كما أن هناك حركة واسعة في أوساط جاليتنا لتنظيم نفسها في جمعيات ثقافية واجتماعية لتفرض نفسها على الرأي العام وعلى السلطات الفرنسية كطرف مستقل ومحترم. لكن ينبغي أيضا العمل لاخماد دعاوى الاندماج والتخلي عن الهوية العربية التي تعرضها على عرب فرنسا تيارات مختلفة تربط احترام حقوق العرب هناك بتخليهم عن انتمائهم العربي.

● هل تتوقعون نجاحا لجمعيتكم في المستقبل؟

ـ اننا متفائلون تماما باتساع نطاق الجمعية في فرنسا. كما اننا نهدف مستقبلا الى تكوين فروع للجمعية في كل البلاد الأوروبية التي تقيم بها جاليات عربية هامة على أمل ان يتم توحيد هذه الفروع في اتحاد عام لجمعيات حقوق الانسان العربي.

د. برهان غليون

### نداء من مبارك يفجر محاكمة عاجلة للصحافة المصرية:

# كتاب الصحف القومية: أين الحقيقة وسط «اللاإعلام» رؤساء الأحزاب: «لا» لوصاية المجلس الأعلى

**القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :**

**رغم اختلاف الآراء حول التجربة الديمقراطية والحزبية في مصر فان الأمر المؤكد ان هناك شعورا عاما بين كل التيارات الحزبية والسياسية بأن الصحافة المصرية بشقيها « القومية » و« الحزبية » في أزمة وأن فعاليتها أصبحت محدودة في الشارع المصري وأن آفاق المستقبل بالنسبة لها تبدو غير واضحة. ففي الأيام القليلة الماضية تعرضت تجربة الصحافة في مصر الى هجمة قوية من الاتجاهات القومية والحزبية .**

والحملة المنظمة على الصحافة المصرية قبل أن تصل الى هذا المستوى بدات جذورها منذ سبتمبر الماضي حينما ضرب الرئيس مبارك في خطابه بمدينة رشيد عدة أمثلة على التجاوزات التي حدثت من بعض الصحف القومية والحزبية والتي رأى فيها « تجاوزات مخلة بصورة المجتمع وكرامة الشرفاء بغير تقدير للمسؤولية بحجة أن المتضرر من حقه أن يلجأ للقضاء » وأهاب الرئيس بالقائمين على أمر الصحافة بأن يحموا هذه الحرية ومسؤولية الالتزام بالقانون وميثاق الشرف الصحافي فيما يقدمونه للشعب من أخبار وأفكار » ثم يكرر الرئيس توجيهه صراحة الى المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحافيين بأن يتدارسوا الامر » .

واعتبر الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس الأعلى للصحافة ان توجيهات الرئيس مبارك تعني إعادة ترتيب البيت الصحافي من الداخل فدعا لاجتماع عاجل للمجلس الذي عقد على مدى ٦ ساعات جلستين « سريتين » تدارس خلالهما الأمر الذي اهاب الرئيس مبارك بتدارسه وامتدت خلالهما المناقشات بين كل التيارات .. فبينما حذرت اطراف من أن هناك اساليب للاثارة والشتائم تصدر من بعض الصحف وخاصة صحف المعارضة وهي غير لائقة ان تصدر هناك ايضا خروج على المعنى الوطني والالتزام العام .. واللجوء لمثل هذا هو بلا شك ضار بالناحية الوطنية وان الشعب يوجد بينه من يسره مثل هذا وحينئذ يكون الضرر .

وقد اقترح البعض الآخر ان يصدر المجلس تقريرا « دوريا » عن حال الصحافة في مصر قومية ومعارضة كما يحدث في المملكة المتحدة » وهذا أضعف الايمان » فان نجح كان بها وان لم ينجح نلجأ الى اجراءات اخرى اقوى واكثر تأثيرا في الصحافة .

ورأى فريق ثالث أن دعوة الرئيس جاءت في وقتها وأن هناك اسفافا وخروجا عن اللياقة والأدب تشترك فيه الصحف المعارضة والقومية وانه يجب الا نكتفي باصدار تقرير دوري بل لا بد من « مؤاخذة » الصحافي الذي يسيء استخدام الحرية برفع الدعوى الى النقابة لتعاقبه. بل رأى فريق اكثر تشددا ضرورة محاسبة الصحف الحزبية التي « قضت على كل قيم موجودة في مصر وعلى أي قدوة لدى الشباب » وأن اعمال مواد القانون وميثاق الشرف الصحافي وحده لا يكفي بل لا بد من تشكيل لجنة تتابع هذه المسائل وتعمل بأحكام القانون .

واتفق رأى رابع مع سابقه في أن الممارسة الصحافية قد شابها قدر من السوء بل وصل بالبعض الى القول أن الحوار الصحافي قد وصل الى درجة من « العفن » ودرجة من السوء ودرجة من اختلاف الحقائق » .

لكن هذه القوى جميعا قد اختلفت في اسلوب العلاج فهم يرون ان « المجلس الأعلى للصحافة » ليس المكان المناسب لمناقشتها بل إن أفضل مكان لمناقشة هذه الأوضاع داخل نقابة الصحافيين. وقال أصحاب هذا الرأي : « انه من أسوأ الأمور ان نرفع الصوت بالقيد » ولكن « بلدنا - على حد قوله - لا تتحمل على وجه الاطلاق قضية حرية بلا مسؤولية ». ورأى ان الحل ليس في تقرير دوري او سنوي بل يتمثل في ثلاثة اشياء: فيما يتعلق بالحوار بين الصحافيين فالنقابة هي المسؤولة. وفيما يتعلق بحق القراء يقترح ان يصدر المجلس بيانا ينبه القراء بحقهم في الرد اما فيما يتعلق بحق المجتمع فعلى المجلس ان يحقق في مدى صحة الخبر الصحيح او الكاذب .

### الديمقراطية والأحزاب

واذا كانت كل التيارات السابقة قد اجمعت بدرجات متفاوتة على ضرورة ترشيد الممارسة الصحافية فان التيار الحزبي او ممثلي الصحف الحزبية المعارضة رأوا أن ازمة الصحافة تتلخص في ثلاث نقاط: الأولى : يوجد حجب للمعلومات على القارىء وخاصة الصحف الحزبية من جانب بعض الوزارات .

الثانية توجد قوانين كثيرة تعاقب الصحافي على النشر اكثر مما يجب فلدينا ٣٢ مادة في قانون العقوبات ثم قانون نقابة الصحافيين وقانون تنظيم سلطة الصحافة وقانون الطوارىء وقانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي وقانون حماية القيم من العيب .. كم هائل من القوانين التي تعاقب الصحافي .

القضية الثالثة : ان مصر هي الدولة الوحيدة التي تأخذ بمبدأ أن على الصحافي ان يثبت صحة ما ينشره من خبر وليس على من يكذب هذا الخبر ان يثبت كذبه بينما في البلاد الديمقراطية تجعل عبء اثبات الكذب على من يكذب الخبر .

### الرأي الآخر

وجود ثورة الشك في اسلوب الممارسة الصحافية التي ولدتها اشارة الرئيس مبارك الى الجهات المعنية « فجر الأزمة » مرة اخرى عارمة عقب الاستجواب الذي قدمه النائب الوفدي ياسين سراج الدين والخاص بالسياسة التي تتبعها وسائل وأجهزة الاعلام الحكومية بجميع صورها لابداء وجهة النظر الحكومية دون أن تعنى بابراز الرأي الآخر، الامر الذي يخالف القانون وروح الديمقراطية ويؤدي الى اتساع الفجوة بين الأغلبية والمعارضة .

وقال سراج الدين أنه « يوجد عدم تكافؤ في جميع صور الاعلام » بين المعارضة بجميع احزابها وبين حزب الاغلبية فاذا تحدث نائب من المعارضة تظهر كلمته مختصرة في حين يظهر رد الوزير بالكامل. وقال إن الصحف وان كانت اقل حدة الا أنها عندما توجه تلتزم بهذا « التوجيه » والصحف القومية كما لو كانت نشرة. فالمانشيتات لا تتغير وعملية التعتيم اشتركت فيها وسائل الاعلام الاخرى فعمليات خطف الطائرة والمظاهرات والاعتداءات


سليمان خاطر

والمصادمات لا يذكر عنها شيء فبدلا من أن يحرك المواطن اصبعه ليسمع لندن أو مونت كارلو لا بد أن يكون لديه الثقة فيما يعرض في اعلامنا المصري .

ولم تكن الحملة على اجهزة الاعلام القومية من قبل المعارضة فقط بل شارك فيها مسؤولون في هذه الأجهزة نفسها ورجال فكر مستقلون .

يقول سلامة أحمد سلامة مدير تحرير جريدة الأهرام القومية : « ان الاعلام الخاطىء مثل اللاإعلام تماما يؤدي الى نتائج عكسية ضارة وبالرغم من اننا في مصر نستمتع بحريات واسعة في الصحافة الا أن النظام الاعلامي في مصر مازال يسمح بحدوث فجوات واسعة وثغرات تبدو ضيقة في أول الامر ولكنها واسعة في حقيقتها حين يخيل للبعض ان إسدال ستار من الصمت او فرض قيود على انواع معينة من الاخبار الحساسة كفيل بأن يقلل حجم الاثارة حولها ويضعف من تأثير المعارضة التي تحاول استغلالها استغلالا سياسيا، فحين صمتت وسائل الاعلام الرسمية والقومية عن ايضاح حجم الخسائر التي وقعت في حادث اقتحام الطائرة المصرية المخطوفة في مالطة، سبب هذا الصمت زوبعة سياسية وخارجية انفق المسؤولون جهدا كبيرا في تصحيحها. ويعد حادث سليمان خاطر مثلا آخر من امثلة الاضرار السلبية لسياسة اللاإعلام امتدادا لحادث مقتل الاسرائيليين السبعة، وفي اعقاب ضرب مقر المنظمة في تونس .. سكتت الصحف القومية ووسائل الاعلام الرسمية عن نشر أي شيء يتعلق بالتحقيقات حول الحادث وكانت مصادر المعلومات هي ما تنشره الصحف الحزبية من شذرات وأقوال مجتزأة تخدم هدفا واحدا .. وجاء انتحاره عقب الحكم عليه وسط هذا الفراغ الاعلامي وفي جو تسوده شحنات عاطفية سلبية لم يبذل أحد جهدا في معادلتها بالحقائق والمعلومات، فكان من الطبيعي أن تسود الشكوك والتساؤلات وأن تجد مثل هذه الشكوك مهما كانت مصداقيتها أو عدم مصداقيتها أرضا خصبة من التصديق .

واذا كان رأي سلامة احمد سلامة كأحد المشاركين في صياغة السياسة التحريرية لصحيفة قومية يدخل تحت بند النقد الذاتي فان رأي كاتب محايد مثل يوسف ادريس يتخطى في هجومه على الاعلام المصري - بما فيه الصحافة - مسألة التعتيم او اللاإعلام او وصول أو عدم وصول الرأي الاخر الى القارىء أو المشاهد أو كيفية تصحيح الممارسة الاعلامية يتخطى كل ذلك بالغوص الى جذور الفلسفة الاعلامية ذاتها، ويقول معلقا على الزوبعة بين الحكومة والمعارضة داخل البرلمان: « كان من المفروض ان تتحول قاعة المجلس الى مباراة بين الحكومة والمعارضة بل الى مؤتمر قومي عام يناقش بهدوء شديد وبكلمات معدة وبمعلومات فلسفة الاعلام الذي تسيطر عليه الدولة سواء اذاعة ام صحافة ام تليفزيون في ظل اوضاعنا الجديدة في ظل التعدد الحزبي والاعلامي. ويضيف « لقد تغيرت العصور من حكم اشتراكي شامل الى منابر الى حزبية وتعدد ومن مصر قطاع عام الى مصر قطاع خاص وهو الغالب. من مصر لا تستورد وانما تنتج من الابرة الى الصاروخ الى مصر تستورد الابر والمسامير وتستعير من امريكا الصواريخ » .

### تصحيح المسار

وتصل الزوبعة حول دور الصحافة المصرية الى نهايتها حين يطرح السؤال على رؤساء الأحزاب الثلاثة الكبرى المعارضة في مصر ما هو السبيل الى تصحيح « مسار الممارسة الصحافية » وما هو الرأي حول تشكيل لجنة « لتقصي الحقائق » تتبع المجلس الأعلى للصحافة لتعلن تقريرها بين فترة وأخرى حول « الحقائق الضائعة بين الصحف الحزبية والصحف القومية» .

يقول فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد : ان الحقائق تضيع حينما تضطر الى استقاء الانباء من مصادر اخرى غير مصادرها الصحيحة فقد يحدث أن يطلب صحافي من احد الوزراء الحقيقة في مواد لديه لكنه لا يجد استجابة كاملة فماذا يفعل اذا كانت ابواب المصادر الحقيقية للاخبار موصدة امامه. ويرفض فؤاد سراج الدين أن يضطلع المجلس الأعلى للصحافة بتقييم الممارسة الصحافية من خلال لجنة أو تقرير لأن الاغلبية في هذا المجلس للحزب الحاكم ولو انه جمعية من الصحافيين لاختلف الأمر .

والحل كما يراه سراج الدين في مبادرة الاعلام الرسمي باعلان الحقائق وثانيا تقوم نقابة الصحافيين بعقد لقاءات تطرح خلالها الحقائق حول بعض المسائل العامة من خلال حوار مثمر .

ويرى ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان اقتراح تشكيل لجنة من المجلس الأعلى للصحافة الذي يضم أغلبية تنتمي الى الحزب الحاكم بقصد تحديد الحقائق للاحداث الجارية يلتزم بها الجميع يعد نوعا من الرقابة على الصحف وهو امر لا يمكن قبوله .

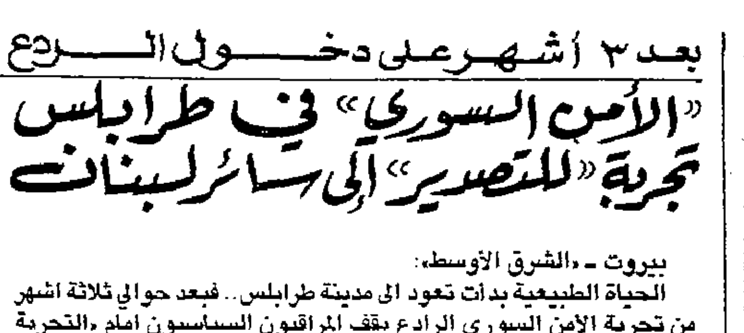
ويرفض خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع التقدمي الوحدوي اقتراح تشكيل لجنة لتقصي الحقائق تتبع المجلس الاعلى للصحافة إذ يقول: إن هذا الاقتراح غير عملي اذ أن هذا المجلس لا يضم منتخبين الا عضوين فقط هما نقيب الصحافيين ورئيس النقابة العامة لعمال الطباعة والنشر. ثم يتساءل ما هي المعايير التي على أساسها يحكم على الحقائق. ويقول ان الحل هو عقد ندوات تجمع كل الاطراف في وسائل الاعلام الرسمية ويترك فيها الحكم للرأي العام فيما يطرحه كل طرف من حقائق ولا بأس أن تعقد هذه الندوات في نقابة الصحافيين .

فؤاد سراج الدين


ابراهيم شكري

د. صبحي عبد الحكيم

يوسف ادريس



### بعد ٣ أشهر على دخول الردع

# «الأمن السوري» في طرابلس تجربة «للتصدير» الى سائر لبنان

**بيروت - «الشرق الأوسط»:**

**الحياة الطبيعية بدأت تعود الى مدينة طرابلس.. فبعد حوالي ثلاثة اشهر من تجربة الأمن السوري الرادع يقف المراقبون السياسيون امام «التجربة الطرابلسية» ليتساءلوا: هل بات بالامكان تعميم هذه التجربة على المناطق الأخرى؟**

**وهذا التساؤل لا يطرح في الفراغ، بل هو مبني على اساس الأوضاع السياسية والأمنية القائمة في البلاد. فبعد الاحداث العاصفة الاخيرة التي شهدتها اكثر من منطقة لبنانية، خاصة تلك الداخلة في اطار بيروت الكبرى، باتت الانظار مركزة على الحدود التي يمكن ان يذهب اليها الدور السوري في مرحلة ما بعد «الانقلاب» على «الاتفاق الثلاثي» في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية والذي حصل في أواسط الشهر الفائت.**

واذا كان السوريون لم يقدموا حتى الآن اي دليل يشير الى استعدادهم لتوسيع نطاق دورهم الردعي في لبنان، على غرار دخول القوات السورية عام ١٩٧٦ والتي اندمجت فيما بعد إلا ان الفعاليات السياسية اللبنانية تؤكد ان في اجواء المعلومات المتوفرة ما يرجح الآن واكثر من اي وقت مضى كفة الميزان لاحتمال عودة الردع السوري الى العديد من المناطق، وفي طليعتها مدينة بيروت نفسها.. طبعاً باستثناء الجنوب اللبناني الذي تفرض فيه اسرائيل خطا أحمر على الدخول العسكري السوري الى المنطقة، تماماً على غرار ما حصل عند دخول القوات السورية الى لبنان قبل حوالي ١٠ سنوات حيث كانت اخر نقطة تمركزت فيها جنوباً تبعد عن الحدود اللبنانية - الاسرائيلية بين ٤٠ الى ٥٠ كيلومتراً.

لكن ثمة سياسيين يعترضون على امكانية الاحتمال، تعميم التجربة الأمنية السورية في طرابلس.. وذلك بحجة ان لهذه التجربة خصوصياتها التي تجعلها مميزة عن أوضاع المناطق الاخرى الموضوعة على قائمة انتظار الردع السوري... فمدينة طرابلس التي يسمونها «عاصمة الشمال اللبناني» ويبلغ عدد سكانها ٧٠٠ الف نسمة، شهدت معه في فترة ما قبل ٣ أشهر معارك طاحنة ما بين مسلحي «حركة التوحيد الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان، و «الحزب العربي الديمقراطي» الموالي لسوريا.

صحيح ان المساعدات التي قدمت لمتضرري طرابلس كانت قليلة. وهي بالكاد تغطي كلفة اعادة اعمار أو ترميم ٢٠ بالمائة من التكاليف الأساسية..

لكن المواطن كمال المنجد، وهو واحد من هؤلاء المتضررين يعلق على ذلك بقوله:

«لا نريد اموالا ولا مساعدات. يكفينا ان يتركوا هذه المدينة هادئة ووديعة، ونحن نتدبر امرنا. والله سبحانه وتعالى يعيننا ويعين الجميع».

ويضيف المهندس جميل أبو اسبر من جهته: «ان الحياة الطبيعية تسود المدينة خاصة والمنطقة عامة وان اجمل منظر لدى المواطنين بات رؤية شرطي السير وهو ينظم حركة المرور في الشوارع».

وما زال المواطن الطرابلسي يجري المقارنة بين اراقة الدماء التي كانت تشهدها هذه الشوارع ابان الاحداث، وبين ما هو حاصل في الوقت الحاضر، حيث تبرز بين الحين والآخر بعض صور العنف الدموي.. وهو يخلص الى نتيجة تقول: ان طرابلس اليوم رغم قلقها وخوفها الدائمين من المصير المجهول، إلا انها تبقى بألف خير.

لكن هل هذا يكفي للاقتناع بتعميم «تجربة طرابلس»، بعد دخول القوات السورية اليها، على كل تلك المناطق؟. وهل يعود الفضل في انجاح هذه التجربة الى تلك القوات أم الى سبب اخر يعطيها صفة التمييز.

طرابلس لا تعرف الجواب. والمناطق الأخرى تبحث عنه.

# في أعقاب تعثر الحكومة البريطانية بسبب شركة ويستلاند هل يخلف ثاتشر زعيم محافظ معتدل مناصر للعرب ؟

**لندن - من روبرت ليتل :**

**في الوقت الذي اصطف فيه النواب المحافظون المتجهون في انتظار الدخول الى بهو الاقتراع لتأييد التفسير غير المقنع الذي قدمته مارجريت ثاتشر امام مجلس العموم، بشأن دورها في حادثة تسريب أنباء خطاب مهم صاحب قضية استملاك ويستلاند قبل ٣ أسابيع، اخذت التكهنات تدور بشأن شخصية عضو المجلس المحافظ الذي سيقع عليه الاختيار لحمل شعلة الحزب في الانتخابات العامة القادمة.**

**وكان الأغلبية يدركون ان هذه الشخصية ليست بكل تأكيد المرأة الحديدية. «فالثاتشرية» كما يرى زملاء رئيسة الوزراء في المجلس، قد استنفدت بالقطع اغراضها.**

فقبل المهزلة الأخيرة التي صاحبت قضية ويستلاند، وفي الوقت الذي ابدت فيه استطلاعات الرأي ابتعاد الجمهور عن تأييد المحافظين وميله الى مناصرة تحالف الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين، بسبب ارتفاع مستوى البطالة واقتطاع الخدمات الاجتماعية، اخذ كثير من المحافظين يتحدثون صراحة عن التخلص من زعيمة الحزب. ولكن البعض شعر بأنه ربما كان هناك بعض الوقت لاصلاح الحال. وكان في ظن كثيرين أن بالامكان استرداد الثقة الضائعة بقليل من حسن الحظ.

ولكن هذا الأمن قد ضاع الآن. فبسبب تلك الشكوك السابقة، اصبحت النتيجة المباشرة للأزمة الراهنة هي اضطرار المحافظين المتشككين لمواجهة لحظة القرار والحسم التي كانوا يفضلون تفاديها. فعليهم الآن ان يختاروا بين الولاء للزعيم من جهة، أو المصلحة الذاتية التي تقتضيهم السعي للحفاظ على مقاعدهم في مجلس العموم.

ولهذا السبب، ورغم المعارضة الشرسة من قبل رئيسة الوزراء، جمع النواب المحافظون كلمتهم على الضغط على ليون بريتين وزير التجارة والصناعة السابق ليستقيل، والتضحية بنفسه في سبيلها، وان كانوا في حقيقة الامر يحمون انفسهم ومراكزهم.

ولقد تبين لمعظم المؤيدين المتحمسين لرئيسة الوزراء أنهم يعانون من مشكلة الهوية الشخصية. فكيف والضحية المنتظرة مازالت على قيد الحياة، يستطيعون التخلص من أوهى معالم

مارجريت ثاتشر

الثاتشرية، دون الظهور بمظهر المتعدمي المبادىء؟

فقصارى القول لقد وجه للسيدة الاتهام وثبتت ادانتها بافظع الجرائم في عين المحافظين، الا وهي فقدانها الحس السياسي. ومع تزايد الاقتناع بوجهة النظر هذه في الاسابيع الاخيرة، تلاشى تماما احتمال اختيار شخص من مريديها ليحمل الشعلة.

على أن مارجريت ثاتشر ليست في عجلة للانتقال الى بيتها الجديد في داليتش. كما ان الاتفاق في اوساط المتكهنين محصور في نتيجة غير لطيفة، وهي ان ثاتشر لا بد ان تبعد ابعادا عن كرسي رئاسة الوزراء لأنه لا يسهل زحزحتها بالحسنى. ومن المتوقع ان يحدث ذلك اثر ازمة ختامية تدبر على اثر تمرد في اوساط النواب المحافظين المتذمرين وعددهم نحو ٥٠ نائبا. اما التوقيت فبالغ الاهمية، ولكنه لن يتأخر كثيرا.

والمرشحون لخلافتها يتفاوتون، ولكن بعض المراقبين يعتقدون بأن هناك دلالات تشير الى استعداد المحافظين للوثب فوق هاوية الاجيال لاختيار دوجلاس هيرد وزير الداخلية كزعيم للحزب.

وليس صعبا أن نرى السبب في ذلك. فأسلوبه المعقول هو اسلوب المحافظين التقليديين.. يتسم بالأمن والتعقل. فهو مثال الاستقراطي المتزن الذي يروق للناخبين، ممن ينزعجون لطريقة ثاتشر المندفعة ويبحثون عن الثبات والاستقرار في صفوف التحالف بين الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين.

ولا بد ان وقوع الاختيار على دوجلاس هيرد سوف يسعد العرب الكثيرين من اصدقائه. فقبل نقله الى منصبه الحالي في الحكومة كان وزير دولة ناجحا للغاية في وزارة الخارجية، ومعنيا بشؤون الشرق الاوسط أساسا. وهو واحد من قلة من الوزراء الذين اجروا مباحثات خاصة مع السيد ياسر عرفات.

وليس من المتعذر تصور تشكيل حكومة برئاسة هيرد. فادوارد هيث، الذي خدم هيرد معه في السابق سوف يستدعى لوزارة الخارجية، وبالتالي ينسد الصدع في الهيئة المحافظة. كذلك قد يستدعى مايكل هيزلتاين لمنصب وزير التجارة والصناعة، على ان يحال السير جفري هاو لمجلس اللوردات. كذلك سوف يرقى بيتر ووكر ويستدعى فرانسيس بيم ليكون وزير الداخلية. ولربما بقي اللورد وايتلو ونايجل لوسون. ولسوف تكون الوزارة الجديدة وزارة وحدة تسعى لترميم الجسور.

ولكن لا بد من التخلص أولا من السيدة الحديدية !

ليبراسيون

# الأسد: لن نتدخل عسكرياً في لبنان والاتفاق الثلاثي هو السبيل الوحيد للسلام

ذكر الرئيس السوري حافظ الاسد ان الاتفاق الثلاثي الذي ابرمته الميليشيات الرئيسية الثلاث في لبنان يوم ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي في دمشق مازال السبيل الوحيد القادر على احلال السلام في لبنان. جاء ذلك في حديث نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية.

واوضح الأسد ان رفض الرئيس اللبناني امين الجميل التوقيع على هذا الاتفاق لم يساهم في اقرار السلام في لبنان. واضاف الرئيس السوري وعلى الرغم من انه كان بوسع الموقعين على هذا الاتفاق ان يفرضوه بالسلاح الا اننا عارضنا بصورة قاطعة اللجوء الى العنف.

## لن نتدخل عسكريا

وفي ما يتعلق بتأييد سوريا للرئيس الجميل اكد الرئيس السوري قائلا «لقد ساندناه وسنسانده طالما ظل عاملا للوفاق بين اللبنانيين». وقال الرئيس السوري «ليس لدينا اي نية للتدخل عسكريا في لبنان». واضاف قائلا «اذا ما فشل اللبنانيون في المستقبل في التوصل الى حل فاننا لن نتدخل (كما فعلنا في الماضي) لوقف المعارك».

وذكر الرئيس السوري ان «الغاء الطائفية في لبنان امر مهم جداه وأن الضمان الوحيد للمواطنين اللبنانيين

حافظ الاسد

هو «اقامة نظام وطني غير طائفي».

## ازمة الشرق الاوسط

وبسؤاله عن الوضع العام في الشرق الاوسط قال الرئيس السوري «نحن نريد سلاما عادلا يتيح استعادة الأراضي التي تحتلها اسرائيل واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني. سلام يستطيع الفلسطينيون في ظله اقامة دولتهم المستقلة تحت رعاية منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكر الرئيس الأسد «نحن مقتنعون بأن اسرائيل تعمل بجدية من اجل اقامة دولة تمتد من النيل الى الفرات».

## الرهائن الفرنسيون

وفي ما يتعلق بوضع الرهائن الفرنسيين في لبنان اكد الأسد انه كان يتعين الافراج عن الرهائن في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) «الا ان المختطفين لم يفوا بتعهداتهم. وذكر الأسد ان مطالب المختطفين تتغير باستمرار. واضاف «نحن نرى ان الرئيس ميتران فعل ما في وسعه في اطار القوانين الفرنسية سعيا للافراج عنهم».

وذكر الرئيس السوري ان الرهائن الفرنسيين محتجزون في لبنان ولكن في مكان لا يعلمه. وذكر انه من الممكن ان تتدخل سوريا عسكريا لانقاذهم «بشرط الا يؤدي ذلك الى تعريض حياة الرهائن للخطر». واختتم الرئيس الأسد قائلا انه يصعب تخيل استمرار هذا الوضع.

ديلي تلجراف

# اسرائيل تبدأ في تنفيذ خدعة جديدة لاضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الحكومة الاسرائيلية ستبدأ في تنفيذ ما تسميه بالحكم الذاتي للسكان العرب الذين يرزحون تحت الاحتلال في الضفة الغربية كمحاولة لوقف التأييد الذي تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة ان رئيس الوزراء شمعون بيريز يريد ان يتولى زعماء الضفة الغربية المسؤولية عن عدد من القطاعات من اجل مواجهة ازدياد الهجمات الفدائية في الأرض المحتلة.

## طريق مسدود

ومع ان المساعي المبذولة لبدء محادثات سلام في الشرق الاوسط لا تزال تواجه طريقا مسدودا فان اسرائيل تريد بهذا الأسلوب ان توكل الى سكان الضفة الغربية المزيد من الصلاحية في تسيير شؤونهم. ومن ذلك مثلا: الشؤون الصحية والاسكان والتجارة الداخلية والسياحة. الا ان الاسرائيليين سيظلون يسيطرون على شؤون الحكم والقانون والأمن.

## محاولة جديدة

وذكرت الصحيفة ان المراقبين يرون في هذه الخطوة الاسرائيلية مجرد محاولة لكسر قاعدة القوة التي تتمتع بها منظمة التحرير الفلسطينية في الأراضي المحتلة. ذلك ان الغالبية الساحقة من السكان العرب الذين يقارب عددهم مليوني نسمة يعتبرون المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين.

ويعترف بيريز ان خطته لا تشكل حلا دائما ولكنه يريد «أن يدير العرب حياتهم الخاصة بأسلوبهم الخاص». كذلك تريد الحكومة الاسرائيلية تعيين رؤساء بلديات جديدين في كل مدن الضفة الغربية.

ويجدر بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد عزلت معظم رؤساء البلديات خلال السنوات الأخيرة ووضعت بدلا منهم مسؤولين عسكريين اسرائيليين.

وقد جاءت الخطوة الأولى كدليل على هذا الخط الاسرائيلي بتعيين رئيس لبلدية نابلس خلفا للمسؤول العسكري الاسرائيلي. اذ ان هؤلاء الضباط اصبحوا النقطة المركزية التي تجتذب المقاومة المضادة بصفتهم رمز الاحتلال. ويريد الاسرائيليون الآن ان يحذوا الطريق نفسه بتعيين رؤساء بلديات في رام الله والبيرة والخليل.

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية بدأت في اعداد ما تسميه بتفصيلات هذا «الحكم الذاتي» من أجل تقويض التأييد الواسع الذي تتمتع به المنظمة في الأراضي المحتلة.

ومعروف ان خطة الحكم الذاتي التي وضعها بيريز قوبلت بمعارضة شديدة لا بين الفلسطينيين فحسب، بل داخل الحكومة الاسرائيلية ذاتها لأن ممثلي الليكود في الوزارة يعارضون خطة بيريز ويعتبرونها «تنازلا» من جانب اسرائيل لفلسطينيي الأرض المحتلة.

وقد هدد المتطرفون اليهود وعلى رأسهم الحاخام العنصري كهانا باتخاذ سلسلة اجراءات لمنع تنفيذ الخطة.

هآرتس

# خلافات عنيفة داخل حكومة بيريز حول خطة النمو الاقتصادي!

الأزمة التي ثارت بين القطبين الرئيسيين داخل الحكومة الاسرائيلية وهما المعراخ والليكود، التي فجرها الخلاف على ما يسمى بخطة النمو الاقتصادي، كانت موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «هآرتس» المستقلة. جاء فيه:

ما الذي يقصده رئيس الحكومة بقوله «ان مرحلة كبح الجماح قد انتهت» والى اين يسعى باعلانه «انه حان الأوان للبدء بمرحلة النمو»؟. وهل ان بيريز مقتنع بأن الاستقرار الذي احرز في الأشهر الأخيرة الماضية في المرافق الاقتصادية قد تحول الى احد المعطيات الثابتة التي لم يعد بالامكان ضعضعتها؟ واذا كان الأمر كذلك فينبغي ان نعيد الى اذهانه بأن هذا الاستقرار لم يصمد حتى الان امام الاختبار الرئيسي: وهو الغاء الرقابة على الأسعار. وكذلك فان الميزانية التي تشكل بصيغتها الحالية حلا وسطا بين المطالبين بالتقليصات وبين المعارضين لها لم تحظ حتى الان باقرار نهائي، ولا توجد ثقة كاملة بأنها ستستخدم ككابح مطلق امام تجدد الضغوط التضخمية.

وقالت الصحيفة ان مرحلة الاستقرار لم تنته بعد. والمرافق الاقتصادية لا تملك حتى الان مصادر داخلية يمكن توجيهها لاستثمارات جديدة بدون اعادة تشغيل الات طباعة اوراق العملة. كما ان المصادر الخارجية التي يتحدث عنها رئيس الحكومة لا توجد حتى الآن تحت امرتنا. وحتى ولو افترضنا ان هذه المصادر موجودة فانه يتوجب علينا استخدامها بحذر شديد.

واستطردت الصحيفة انه من المفترض ان يستمع رئيس الحكومة الى هذه الاقوال او الى اقوال مماثلة من كبار مستشاريه الاقتصاديين. ولقد ثبتت صحة نصائح هؤلاء المستشارين خلال العام الماضي، وانه يجدر برئيس الحكومة الاستمرار في الاصغاء لهؤلاء المستشارين الان ايضا، وعدم الاصغاء لوزراء حزبه الذين تحركهم اعتبارات حزبية. ومع ان «مرحلة النمو» تعتبر حقا مرحلة حساسة في السياسة الاقتصادية، الا ان لمرحلة الاستقرار سحرا انتخابيا ايضا. وانه سيكون من قبيل الحماقة تعريض هذا الانجاز للخطر سعيا وراء «استئناف وتجديد النماء» بكل ثمن.

ومضت الصحيفة بالقول انه من المحتمل ان يكون رئيس الحكومة في حديثه عن «استئناف النماء» انما يقصد شيئا اكثر تواضعا، كالمعالجة الناجمة لمراكز البطالة، وانقاذ مشاريع صناعية معينة من مصاعب عابرة، هما هدفان مشروعان ولا محل لمعارضتهما، شرط ان يستخدماه بفطنة وتبصر.

تايمز

## قانون جديد لتعجيل صنع القرارات الأوروبية

ذكرت صحيفة «التايمز» ان بريطانيا وقعت مع ثماني دول اخرى من اعضاء السوق الأوروبية المشتركة على «ميثاق أوروبي» مثير للجدل يهدف الى الاسراع في صنع القرارات في السوق مع ان الدانمرك، وهي دولة عضو في السوق، ستجري استفتاء شعبيا لتقرير موقفها من الميثاق.

كذلك رفضت اليونان وايطاليا التوقيع عليه قبل ان تقرر الدانمرك موقفها منه. وينص الميثاق على ازالة كل الحواجز من وجه التجارة الداخلية في السوق بحلول عام ١٩٩٢ كما يقضي بتحديد مجالات لجوء الدول الأعضاء الى استخدام حقها في النقض (الفيتو) ضد القرارات. ولكنه في الوقت ذاته يتيح المجال للدول للاختلاف مع باقي الأعضاء في القضايا المتعلقة بالصحة والسلامة ومكافحة الارهاب وقوانين الهجرة.

وكانت الحكومة الايطالية قد رفضت التوقيع لأنها لا تعتقد ان القانون الجديد يذهب الى المدى الكافي من اجل تحقيق المثل الأوروبية بينما رفضت اليونان توقيعه تضامنا مع الدانمرك التي لم تقرر بعد موقفها منه.

ويجدر بالذكر ان الدانمرك كانت من الدول القليلة التي ايدت المقاومة اليونانية لحكم الضباط اليونانيين في السبعينات.

واشنطن تايمز

## رفض استقبال دوفالييه قرار حكيم اتخذته الحكومة الامريكية

قالت جريدة «واشنطن تايمز» الصادرة امس ان الحكومة الامريكية احسنت صنعاً في رفضها قبول دكتاتور هايتي السابق دوفالييه لاجئا في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان سجل دوفالييه حافل بالأعمال التي تتنافى مع حقوق الانسان ولذلك فان من واجب الحكومات التي تحترم شعوبها ان توصد ابوابها في وجهه.

وقالت الصحيفة ان مصير دوفالييه يجب ان يكون عبرة لجميع الحكام الذين ينكلون بشعوبهم ويضربون عرض الحائط بحقوق الانسان.



# اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد تركزت هذه الأخبار في الدرجة الأولى على المقابلة التي اجرتها هيئة الاذاعة البريطانية مع رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر.

وشاءت كل صحيفة التركيز على جانب معين من المقابلة الحية التي جرت معها في برنامج «بانوراما». اذ اشارت «التايمز» الى تصميم تاتشر على الاحتفاظ بزعامة حزب المحافظين ومواجهة اي تحد لزعامتها. اما «الجارديان» فقد تناولت الشعار الذي سترفعه رئيسة الوزراء في الانتخابات العامة المقبلة وهو «الراسمالية الشعبية».

● لكن «ديلي تلجراف» فضلت ان تتناول في عنوانها الرئيسي المشادة العتيقة التي تشبت بين الحكومة وأحزاب المعارضة بسبب شركة ليلاند وعزم الحكومة على بيع الشركة او جزء من اسهمها.

● ونالت زيارة ملكة بريطانيا اليزابيث الى نيبال اهتمام كل الصحف التي نشرت صورا لاستقبال الملكة. ولكن اهم الأخبار الخارجية كان عن تطورات القتال في شمال تشاد بين الثوار وحكومة حسين حبري التي هبت فرنسا الى نجدتها بارسال الطائرات والمظليين الفرنسيين من جمهورية افريقيا الوسطى المجاورة. وذكرت «ديلي تلجراف» ان كل الدلائل تشير الى مواجهة حاسمة بين قوات الطرفين عما قريب.

● وتابعت الصحف الامريكية تطورات الأوضاع في الفيلبين فقالت «وول ستريت جورنال» ان عددا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي طالب الرئيس ماركوس بتقديم استقالته.

الا ان من اهم اخبارها الاعلان في المانيا الغربية ان المدعي العام سيحقق مع المستشار هيلموت كول في التهمة التي وجهتها اليه المعارضة بالكذب خلال احدى الشهادات التي ادلى بها امام لجنة برلمانية.

● وكانت اخبار تشاد والفيلبين وتطورات الوضع في حرب الخليج بين العراق وايران هي التي احتلت العناوين البارزة للصحف الامريكية الأخرى مثل «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» و «لوس انجيلوس تايمز».

● الا ان واشنطن بوست نشرت تفصيلات عن العملية الاسرائيلية التي قام بها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان مستخدما المشاة والمدرعات والمظليين بحثا عن اسرائيليين «اختطفا» تبعا لما يذكره الناطق العسكري الاسرائيلي.

## «هيرالد تريبيون»: فوز ماريو سواريز

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان البرتغال اصبحت الان بعد مرور اثنتي عشرة سنة على انتهاء الحكم العسكري الدكتاتوري فيها دولة ديمقراطية راسخة. ففي الانتخابات التي جرت يوم الأحد الماضي لانتخاب رئيس للدولة فاز ماريو سواريز رئيس الوزراء الاشتراكي السابق ليصبح بذلك اول رئيس مدني للبلاد منذ ستين عاما اي منذ ان حصل الانقلاب العسكري عام ١٩٢٦. وقد فاز سواريز بنسبة (٥١،٣ بالمائة من الأصوات في الوقت الذي فاز خصمه المحافظ ديبجو فريتاس دومارال بنسبة (٤٨،٧) بالمائة.

ومع ان المنافسة كانت بين اليمين واليسار فان كلا من المرشحين معتدل بين صفوف معسكره. ولم تكن الديمقراطية قضية انتخابية. الا ان نجاح سواريز يعتبر نجاحا هائلا. فهو الشخصية السياسية الطاغية منذ اثنتي عشرة سنة كما تولى رئاسة الوزراء ثلاث مرات. وقد دخل معترك انتخابات الرئاسة وهو في حالة من فقدان الأمل. الا ان النتيجة الحاسمة جاءت لتضعه رئيسا للدولة.

ويحق لسواريز كرئيس ان يعزل الحكومة التي لا تتمتع بالتأييد في البرلمان. والسؤال المهم الذي يواجهه هو طبيعة علاقته مع رئيس الوزراء اتابال كافاكو سيلفا.

فالرجلان عدوان سياسيان. وسيلفا يرأس حكومة اقلية مما يعني انه في موقف ضعيف. كما انه وضع كل مساعيه وراء خصمه سواريز في انتخابات الرئاسة.

لوموند

# ماذا بعد فوز سواريز في انتخابات الرئاسة البرتغالية؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول فوز ماريو سواريز في انتخابات الرئاسة في البرتغال جاء فيه:

غريب امر البرتغاليين فبعد عدة اشهر من شكرهم لسواريز، الذي اجبر على ترك منصبه كرئيس للحكومة اثر هزيمة الحزب الاشتراكي في الانتخابات البرلمانية، اعطته اغلبية الناخبين ثقتها، وانتخبته رئيسا للبلاد. لكننا سنكون على خطأ اذا ما رأينا في هذا التراجع، برهانا على التقلب، بل جسم انتخابي لا يمارس الديمقراطية الا منذ سنوات. ان هذا الفوز للزعيم الاشتراكي يشير، بالعكس، الى الاستعمال الذكي للمؤسسات الديمقراطية من قبل الشعب البرتغالي.

ان سواريز الذي عوقب بسبب ادارته اليومية للبلاد ـ خاصة بالنسبة لسياسته الاقتصادية والاجتماعية ـ اعترفت له الاغلبية اليوم بقدرته على تمثيل البلاد خارج الحدود خاصة وانها تواجه تحدي الدخول في المجموعة الاوروبية. «الرجل المناسب في المكان المناسب» كما يقول البريطانيون، عن هذا الرجل، الذي دفعه شغفه بالسياسة الخارجية الى اهمال ادارة البلاد.

فوز سواريز كان اقل مفاجأة في اخر المطاف من هزيمة خصمه الديمقراطي المسيحي دايغو فريتاس دو امارال. لقد حصل هذا الاخير، وبفعل حملة انتخابية نشطة جدا على ٤٦٪ من الاصوات في الدورة الاولى، واعتبر انه الرئيس المقبل للبلاد. ان جميع استطلاعات الراي العام التي اجريت قبل الانتخابات توقعت فوزه، مهما كان المرشح الذي سيواجهه في الدورة الثانية.

الفارو كانهال، السكرتير العام للحزب الشيوعي، شعر بذلك، فدعا الى التصويت لزعيم اشتراكي. الاصوات الشيوعية ذهبت بمعظمها الى سواريز.

واضافت «لوموند» تقول: ان البرتغال ستشهد اليوم خبرة التعايش مع رئيس انتخبه اليسار ورئيس حكومة، كاناكو سيلفا ايد فريتاس دو امارال. ان الاثنين اعربا عشية الانتخابات عن رغبتهما في التعاون باخلاص.

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل ستكفي هذه الارادة الطيبة المتبادلة لضمان الاستقرار والتقدم لبلد متهم بالتقصير في مجالات عديدة بالنسبة لعدة دول في المجموعة الاوروبية؟












الشرق الأوسط
تصدر من لندن وتوزع في انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني   جورج عيسى   يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)   رفيق الطيب (جدة)   محسن النيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج)   طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)   محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها . وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية .

المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office

Gulf Office
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة ـ القاهرة

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
Tel. 66100 - 67130 - 67338

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT — Le Quotidien International des Arabes.





# الأولويات في المنطقة تتجاوز موضوع لبنان

حتى لا نظلم المنطق، قد يتوجب علينا الاعتراف بما صار ثابتا وهو ان اللبنانيين انفسهم ـ وخاصة الذين هم خارج لبنان ـ قد قرفوا اخبار لبنان وباتوا يتهربون من ملاحقة التفاصيل. منذ بضعة اشهر والاحوال على حالها دون تعديل يذكر، وجل ما حصل خلال هذه الاشهر كان الاهتمام بصياغة «الاتفاق الثلاثي» ثم بالتعديلات التي جرى ادخالها عليه واخيرا بحفلة التوقيع التي حصلت في دمشق.

كل هذه الاشغال لم تطعم فقيرا ولم تضمن امنا ولا سلاما. ثالثة الاثافي كانت في موقف رئيس الجمهورية اللبنانية من هذا الاتفاق وفي الوصول حاليا الى مرحلة لا حل فيها ولا حسم.

اللبناني وغير اللبناني قرف من كل هذه المسائل. انها استمرار معدل لما هو قائم منذ احدى عشرة سنة وليس فيها نوع من نقلة نوعية او من تغيير جذري او من خبر مفرح. في احوال كهذه ييأس كل من بقي له طموح وينزعج كل ذي حلم ويقفل الملف كل من كانت له حسابات مع نفسه.

هذا مؤسف كما ان هذا لا يشجع على الاستمرار في شحذ الهمم. صحيح ان بعض الناس يرى بصيص نور في آخر النفق لكن ذلك لا يعني الاستبشار بما هو افضل. الذي حصل على امتداد احدى عشرة سنة هو اليأس والقنوط المترادفان مع الحلم والطموح، والذي يحصل في الآونة الاخيرة هو رجحان كفة اليأس والقنوط مع عدم قطع الشعرة مع الحلم والطموح.

لكننا نبقى مع الاساس الذي هو القرف من كل شيء. هذه مرحلة تفرض نفسها وكأنها داء بلا دواء. الداء يصيب العاملين على الساحة بقدر ما يصيب من وضعوا انفسهم في ادوار المراقبين والمشاهدين. اقل الرأي في ذلك هو انه صار من العبث التفكير المنطقي بلبنان، او حتى التفكير العاطفي به، لأن الفترة الزمنية الطويلة لهذه الاحداث اللبنانية بدأت تصرف الناس الى التفكير باية هموم اخرى من شخصية واقتصادية ومصيرية خارجة عن اطار ربطها بما يحدث في لبنان او بما يمكن ان يستجد في لبنان.

هذا وضع نفسي وعملي سائد بصفة اخص بين اللبنانيين الذين صاروا في الخارج، اما مهاجرين نهائيين في اوستراليا او كندا او الولايات المتحدة واما مهاجرين موقتين في قبرص او فرنسا او بريطانيا. بين هؤلاء يكاد ان ينتهي التساؤل التأوهي عن موعد الرجوع الى ارض الوطن والمساهمة في اعمار ما تهدم، ليحل محله الكلام الجازم عن ان للانتظار حدودا وعن ان العمر قصير وعن ان الاولاد يكبرون في المغتربات على اسس لم يعد لبنان من مضامينها، بل حتى عن ان الذي دفع الضرائب في بلدان الاغتراب طوال هذه السنوات هو الذي يتوجب عليه التعامل مع الاستفادات اللاحقة من هذه الضرائب سواء اكان ذلك من حيث الحصول على الجنسية الجديدة ام كان من حيث وجوب التمتع بضمانات العجز والشيخوخة وبقية ما يتبقى من التعابير.

هذا لا يعني ان اللبنانيين الباقين في بيوتهم واراضيهم على ضيم هم الذين لم يضرب فيهم اليأس والقنوط والاحباط. على النقيض من ذلك فان اولئك بالتحديد هم الذين يتواجهون مع كل المؤسفات الامنية والاقتصادية والذين صارت حياتهم ضمن بلادهم نوعا من عذاب مستمر لا خلاص منه في الزمن المنظور.

●●●

الدولار يرتفع ويهبط في قيمته حيال الليرة اللبنانية وعلى اسس لا يفهمها الناس ولا يفهمها العدد الوفير من المسؤولين الحكوميين. قد نقول الان ان الدولار هبط الى اثنتين وعشرين ليرة لبنانية لكننا لا ننسى انه كان في الاسبوع الماضي سبعا وعشرين ليرة. ما من احد قادر على التأكيد بأن هنالك اسسا قد تخفض الدولار الى عشر ليرات وتاليا الى الليرات الاربع التي انطلق منها في خريف ١٩٨٢ او ان هنالك اسسا قد تجعل الدولار خمسين ليرة.

يفهم المرء ان اقتصاد لبنان صار على الحضيض ومن زاوية التسجيل في الدفاتر بان معظم المصانع متدمر وان معظم المزارع لا ينتج الا القليل وان قطاع السياحة صفر كبير وان قطاع تجارة الخدمات صفر اكبر وان حركة الترانزيت الى الدول العربية عبر المرافئ اللبنانية ليست من النوع الذي يكال له المديح.

الليرة، على تفاهة قيمتها الحالية، صارت عزيزة. البطالة السائدة هي من مستويات تسقط اية حكومة في اوروبا الغربية. التضخم النقدي لا يجرؤ احد على اعطاء ولو «التقديرات» عنه. الفائدة المصرفية على الليرة مرتفعة الى ما بين ٢٠ و٣٠ بالمئة ضمن محاولة تشجيع الناس على الالتزام بالنقد الوطني.

تذكيرا بما جرت معالجته في مكان آخر فان الحكومة التركية رفعت الفائدة المصرفية على الليرة التركية في العام ١٩٨٣ الى نسبة ٨٠ ـ ٨٥ بالمئة من اجل الزام الاتراك بالنقد الوطني والادخار به، ضمن عملية تحسين الوضع الاقتصادي بالجمع بين التشجيع والردع.

ما من احد يعرف في لبنان الان باية تدابير ردعية او تشجيعية في ما يتعلق باعادة «تجليس» الليرة اللبنانية. نعم، ثمة اقتراحات يضعها بعض الخبراء في هذا الاتجاه، الا انه من غير المعروف ما اذا كان المصرف المركزي ام وزارة المال ام مجلس الوزراء هو الذي يستطيع ان يتجاوب او ان يدرس او ان يقرر.

مجلس الوزراء لم ينعقد كاملا منذ سبعة اشهر. هناك وزراء يقاطعون مجلس الوزراء منذ مطلع الصيف الماضي، وهنالك الان مقاطعة كاملة لمجلس الوزراء من جانب رئيس الحكومة نفسه وضمن الموقف السياسي الذي جرى اتخاذه بمقاطعة رئيس الجمهورية عطفا على موقف هذا الاخير من الاتفاق الثلاثي.

انهيار الليرة اللبنانية استفادة بالغة بالنسبة الى قلائل من القاهمين لكنه ضرر بالغ على مجموع الشعب اللبناني، ومن زاوية ان هذا الشعب يشتري من الخارج معظم حاجياته الاساسية ويدفع اثمانها بالعملات الاجنبية التي تسمى «صعبة». فمن حبة الاسبيرين الى حليب البودرة للاطفال الى شريط التمديدات الكهربائية الى اللمبة التي تضيء الغرفة الى السيارة الى البنزين وحتى الى الثياب، فان هذه المواد مستوردة كلها ومدفوعة اسعارها باثمان منتفخة ايما انتفاخ.

المسألة الاقتصادية نوع من دورة متكاملة ومترابطة الحلقات. هذا يعني ان الإنتاج المحلي نفسه لأية سلعة من السلع ـ وبصفة اخص السلع التغذوية ـ يصبح هو الاخر غالي الثمن وارتباطا بما هو سائد في الاسواق على نطاق شامل.

انما العطب الاساسي في الموضوع هو ان المقيم اللبناني بات لا يحصل على الليرة لانه لا يشتغل فيما المطلوب منه هو ان ينفق على نفسه ـ على الاقل تغذويا ـ بليرة لم تعد تشتري له شيئا.

في العرف والعادة فان هذين العنصرين الاقتصاديين الموجعين يؤديان الى قيام الثورات في دول اوروبية واميركية ـ وهذا ما جرى عشرات المرات سابقا ـ انما في لبنان فالمسألة مختلفة.

ذلك ان لبنان في ثورة او في حرب اهلية او في عصيان شعبي او في انقسامات مناطق او في انغلاق مناطق على اخرى او في تنافر حزبي وطائفي ومذهبي او في تفتت عام ضمن المحافظة على هيكلية كيانية هشة. هذا يعني ان الحاصل في لبنان هو نقيض ما يحصل في الدول المشار اليها.

في لبنان ادت «الثورة» الى انهيار الاقتصاد والنقد، وفي بلدان العالم يؤدي انهيار الاقتصاد والنقد الى «الثورة».

●●●

منذ بداية الموضوع قلنا ان هموم لبنان واللبنانيين قلما بقيت واردة في خاطر احد. هذا واقع يتوجب الاعتراف به ومن زاوية الفهم والتقدير بان هنالك هموما اخرى في المنطقة العربية ذات اسس وتفاصيل قد تكون مرتبطة بهموم لبنان او منفصلة عنه.

واحدة من هذه الهموم هي ما يمكن ان يكون قد توصل اليه الفلسطينيون مع الاردنيين والمصريين، وما يمكن ان يكون قد توصل اليه الاردنيون مع السوريين في هذه المعمعة التي فحواها التفاوض على الحل السياسي مع اسرائيل.

اغلب الظن في هذه اللحظة ان كثيرين من العرب غير عارفين بشيء عملي وموضوعي، ما خلا معرفة ان فلانا سافر وفلانا وصل وفلانا تفاوض مع فلان. في النهاية فان مسائل الفلسطينيين ذات طابع خاص ومتميز، ولو ان هذه المسائل هي في النهاية على علاقة بلبنان وسوريا والاردن كدول محاذية للعدو الصهيوني وعلى علاقة اخص بلبنان وسوريا من زاوية وجود اراض لهما تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي عطفا على متطورات الوضع الفلسطيني وربما ربطا بمستجدات الحل السياسي.

واحدة اخرى من هذه الهموم هي متطورات الحرب العراقية ـ الايرانية في ضوء المستجد من اعمال قتالية متعنفة بدأت توجب الحذر من الحاضر والمستقبل في ربط فريد بين الخلافات المحلية وتوسعاتها الاقليمية وارتباطاتها الدولية.

من الطبيعي في هذه المرحلة ان تقفز الحرب العراقية ـ الايرانية الى واجهة الاحداث وان تجعل المسائل اللبنانية ـ وربما الفلسطينية كذلك ـ في مرتبة ثانوية. الوضع في لبنان مفهوم والوضع الفلسطيني قد يكون مفهوما انما الوضع العراقي ـ الايراني يشغل البال من حيث تضاعفاته أو تأثيراته.

واذا كانت مفاهيم ومصالح الدول الكبرى قد صارت شبه مفهومة ومعلومة بالنسبة الى الوضعين اللبناني والفلسطيني، فمما لا شك فيه ان المفاهيم والمصالح الدولية المعطوفة على الحرب العراقية ـ الايرانية هي تلك التي لاتزال موضع اخذ ورد. ثمة تناقضات هي الان موضع دراسات، وثمة ابهامات هي موضع حيرة، وفي النهاية قد يكون ـ وقد لا يكون ـ هنالك رابط اساسي بين الوضع العراقي ـ الايراني والوضعين اللبناني والفلسطيني.

المسألة اقليمية عامة وليست محلية، وهي شاملة حاليا لكل «عرب الشمال» الذين يعاني كل طرف منهم من التناقضات والابهامات المزمنة.

●●●

بالعودة الى لبنان فان كل شيء يبدو وكأنه في حال الانتظار. ممنوع الوصول الى حل وممنوع الدخول في اي حسم. هذا ما يعرفه كل من له علاقة بمفاهيم الحل والحسم وعلى اساس انه يستطيع شحذ لسانه لاطلاق افضل التصريحات ضد اي كان آخر ومع علمه المسبق بانه لا يفعل شيئا.

رئيس الجمهورية واعوانه يعملون في زاوية، وخصوم رئيس الجمهورية يعملون في زاوية اخرى، وربما يجوز التشبيه بان كل طرف «محشور في زاويته». الشعار الممكن اطلاقه على هذا الوضع هو من نوع «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم» وعلى اساس ابقاء الوضع كما هو والى ان يحين موعد اعادة لبنان الى نوع من الاولوية في الاهميات عندما يتقرر اقليميا ودوليا ان يصبح الامر كذلك.

هذا يعني عمليا تمييع الشؤون اللبنانية الى حين حصول مستجدات فلسطينية والى ما بعد ايجاد نوع من حل للشؤون العراقية والايرانية. هذا يعني تاليا وكذلك معالجة عدد من الشؤون السورية والاردنية، ناهيك بالكثير من الشؤون الاسرائيلية ذات الارتباط الاساسي بكل المواضيع.

واذا اطل علينا من يقول ان كل هذه الأمور هي خيوط مربوطة الى واشنطن وموسكو، فقد لا يكون في هذا القول اي افتراء او تفشير ولو ان التفاصيل العملية تبقى في حاجة الى توضيح.

فما يعرفه القاصي والداني هو ان واشنطن وموسكو تتعاملان مباشرة في الوقت الحاضر مع شؤونهما المشتركة ذات الاولوية، وبعد انقطاع دام سنوات وبالشكل الذي يمكن تصويره على انه تعويض عما فات. هنالك قصص صاروخية ونووية وعسكرية، وهنالك قصص اقتصادية مشتركة، وهنالك قصص علاقات شخصية ولقاءات ثنائية هي في طور التطوير.

طبعا هناك قصص يهودية وصهيونية واعلامية ودعائية، مع ما تستجلبه هذه من خدمات للمصالح الثنائية الصرفة بين الدولتين العظميين، اضافة الى قصص الارضاءات الاسرائيلية.

في المعجن طحين من اصناف متنوعة رديئة وجيدة، بل وفيه نخالة كذلك، اضافة الى ماء زهر وماء ورد ومياه مستنقعات. ما من احد يدري بعد نوع الخبز الذي سيتأتى من هذه العجنة، ومع العلم بان الخباز واعد نفسه بان يأكل نصف هذا الخبز العجيب ومع العلم كذلك بان اللبنانيين والفلسطينيين وبقية عرب الشمال ينتظرون حصصهم مما يتبقى من هذا الخبز ـ حتى لا نقول من الفتات .

## رأي الشرق الأوسط

### الارهاب الموصوف

غريب أمرهم فقد صاروا غير كذابين. هم انسحبوا من جوار صيدا وصور الى ما يسمى «الحزام الأمني» ضمن الارض اللبنانية في اواخر الربيع الماضي لكنهم قالوا انهم سيعودون الى الغزو ساعة يشاؤون وفي عمليات يسمونها «تأديبية».

ستمئة جندي اسرائيلي، تدعمهم طائرات الهليكوبتر، توغلوا عشرة كيلومترات في الأرض اللبنانية في منطقتي تبنين وبنت جبيل وراحوا ينكلون باهالي خمس عشرة قرية لبنانية بحثا عن جنديين اسرائيليين، كما تصادموا مع الفرقة الايرلندية الملحقة بالقوات الدولية.

أصلا ماذا كان يفعل الجنديان الاسرائيليان في ارض لبنان؟ من المنطقي أن يجري فرم لحم كل اسرائيلي يتواجد في ارض لبنان لأنه في هذه الحال يمارس الغزو والاحتلال. ومن المنطقي كذلك ان يرد اللبنانيون على الاسرائيليين في بيوتهم وقراهم في قلب الجليل الأعلى من الآن وصاعدا ما دام ان المنطق الاسرائيلي يسمح بهذا التوغل العسكري في قلب الأرض اللبنانية.

انما وراء الاكمة ما وراءها في هذا الغزو الجديد، وهو لا يمكن إلا أن يكون متعمدا وسط ظروف الانشغالات السياسية والعسكرية المتعددة في المنطقة. أصلا فان المناوشات القتالية ضمن «الحزام الأمني» وجواره لم تتوقف منذ «الانسحاب» المعلوم كما ان القصف المدفعي الاسرائيلي على القرى اللبنانية الجنوبية صار جزءا من البرامج اليومية.

بقي أن يتساءل المرء عما اذا كان هذا الغزو الاسرائيلي الموصوف «ارهابا» ام لا في قواميس الدول «المتمدنة» التي تلقي علينا الدروس في الاخلاق والاداب.

### الرئيس ماريو شواريز

في مطلع العام ١٩٨٦ صارت البرتغال عضوا كاملا في مجموعة الدول الاوروبية الغربية، ويوم الأحد الفائت انتخبت البرتغال رئيسا للجمهورية هو الزعيم الاشتراكي ماريو شواريز الذي هو أول رئيس جمهورية غير عسكري فيها منذ ستين سنة.

كان المطلوب لشواريز ان ينال ولو صوتا واحدا زيادة عما يناله منافسه دو امارال، وهذا قد حصل. رئاسة الجمهورية هي لخمس سنوات وقابلة للتجديد بحسب الدستور.

المشكلة هي عند رئيس الحكومة انيبال كافاكو سيلفا الذي هو زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي. هذا انفصل عن الحكومة التي كان يترأسها شواريز في الصيف الماضي مما أدى الى اسقاطها وكذلك الى تشكيل حكومة برئاسته غير حائزة على الأكثرية في البرلمان. اضافة الى ما تقدم فان رئيس الحكومة خرج إلى العلن في تأييد دو امارال وفي تهشيم شواريز خلال الحملة الرئاسية، ولا سيما في الدورة الثانية منها، مما يجعله يجفل مما قد يعامله به رئيس الجمهورية الجديد.

مبدئيا فان على رئيس الجمهورية أن يتعاون مع رئيس الحكومة لو ان الظروف عادية. إلا ان الراهن ان الظروف غير عادية فيما حكومة سيلفا تحتاج الى كل صوت في البرلمان حتى تستمر في السلطة.

الانتقام قد لا يكون سريعا حتى لا يكون ذلك مأخذا على رئيس الجمهورية. يكفي أن يمر بعض الوقت حتى تتزحلق الحكومة على قشور موز الموازنة والتضخم النقدي والبطالة، وهذه كلها مشاكل راهنة، وعندئذ قد يتولى رئيس الجمهورية اطلاق رصاصة الرحمة في اللحظة المناسبة خاصة بعد ان يتأكد مما اذا كان حزبه الاشتراكي قادرا على تحصيل الاكثرية المعقولة في أي برلمان جديد ـ مع أن البرلمان الحالي لم يقفز في العمر على خمسة أشهر.

كثيرة هي الاحتمالات على المسرح البرتغالي.

## يوميات

أحمد بهاء الدين

### حرب الغازات

اعرف ان ما ساقوله لن يرضي الكثيرين ممن يحبون الظهور بمظهر الاخلاقيات العالية دون ان يتأملوا اي ظروف واي اخلاقيات ترتبط بهذه الظروف .

واعرف جيدا ان كل الاتفاقيات الدولية تحرم استخدام الغازات السامة بكل انواعها في الحرب .

وسط الانباء المفجعة عن الهجوم الايراني الاخير على العراق عاد الحديث عن استخدام الغازات .

وما اغامر هنا بكتابته هو انه يجب التفرقة بين استخدام العراق للغازات وبين استخدام ايران لها . مع اقتناعي الكامل بوحشية هذا السلاح .

الفرق ببساطة هو ان ايران تغزو العراق وان العراق يدافع عن نفسه ! ايران تنقل المعركة الى قلب العراق والعراق يحارب لايقاف ايران خارج حدوده . فايران تماما كالرجل الذي يكسر باب البيت ويقتحمه على اهله مدججا بالسلاح . والعراق هو الاسرة التي تسكن هذا البيت وتحاول ان تحمي نفسها ممن يقتحمون عليها البيت .

فاذا كنت انت مكان اب هذه الاسرة ووجدت رجلا او اكثر يقتحمون البيت عليك وعلى اسرتك ، فهل يمكن ان يقيدك بقانون يجعلك تختار اي سلاح تدافع به عن نفسك او بيتك ؟ ام ان الوضع الطبيعي انك ستستخدم اي سلاح في متناول يدك لكي تحمي بيتك ؟

هذا هو الوضع بالضبط في حرب ايران والعراق .

لم نسمع كلمة واحدة عن حرب الغازات عندما كان الجيش العراقي داخل الارض الايرانية . ولكننا سمعنا عنها صدقا ام كذبا وايران هي التي تقتحم العراق باعداد هائلة من الجنود من كل سن ، حتى رأينا اسرى ايرانيين اطفالا في الثانية عشرة من العمر ، فهي تعتمد على التفوق العددي والكثافة البشرية دون ان تتقيد باي قيد من السن او التدريب او الجندي المحترف او غير المحترف في استهانة هائلة بالارواح .

هل يطلب حقا من العراق ان يتقيد بسلاح دون سلاح حتى ولو داسته الاقدام ؟

من المعروف ان اسرائيل لديها قنبلة ذرية ، وهي تقول انها لن تستخدمها الا اذا اطبق عليها جيش عربي ، والضمير الغربي ، امريكيا او اوروبيا ، يقبل هذا المنطق بدليل ان احدا لا يحاول الكشف رسميا عن امتلاك اسرائيل القنبلة الذرية ، بل انهم يغطون على ذلك .

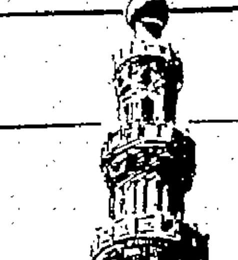
وفي كل القوانين الجنائية يفرقون بين الذي يقتل عن عمد وبين الذي يقتل في حالة دفاع شرعي عن النفس ، المحكمة تحكم ببراءته .

اليس هذا هو المنطق نفسه .

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | بغداد | اسطمبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاجو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٣٠ | ٥,٣٢ | ٤,٥٥ | ٥,٠٣ | ٥,٠٥ | ٤,٥٤ | ٥,٣٩ | ٥,٣٨ | ٥,٣٩ | ٤,٤٧ | ٤,٣٧ | ٥,١٧ | ٥,١٣ | ٥,١٠ | ٦,٢١ | ٥,٠٣ | ٥,٤٢ | [illegible] | ٦,١١ | ٥,٢٧ | ٦,٠٦ | ٦,٣١ | ٥,٥٣ | ٥,١٤ | ٥,٣٢ | ٥,٤٨ | ٥,٣٣ | ٥,٣٦ | ٥,٤١ | ٥,٠٩ | ٦,٠٦ | ٥,٤٥ | ٥,١٣ | ٥,٢٣ | ٥,٠٧ | ٥,٣٧ | ٥,٢٢ |
| الشروق | ٦,٤٩ | ٧,٥٣ | ٦,١٦ | ٦,٢٤ | ٦,٣٣ | ٦,٢٤ | ٧,٠٦ | ٧,٠٤ | ٦,٥٩ | ٦,١١ | ٦,٠٧ | ٦,٣٧ | ٦,٣٣ | ٦,٤٠ | ٧,٥٢ | ٦,٢٧ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦,٥٩ | ٧,٤٦ | ٨,٠٢ | ٧,٣٠ | ٦,٥٣ | ٧,١٢ | ٧,٢٧ | ٧,١٢ | ٧,١١ | ٧,٣٣ | ٦,٣٢ | ٧,٤٧ | ٧,٢٣ | ٦,٤٣ | ٦,٥٣ | ٦,٣٩ | ٦,٥٩ | ٧,٠٠ |
| الظهر | ١٢,٣٥ | ١٢,٣٦ | ١١,٥٥ | ١٢,٠٧ | ١٢,٠٩ | ١٢,٠٣ | ١٢,٤٦ | ١٢,٤٠ | ١٢,٤٢ | ١,٥٢ | ١١,٥٠ | ١٢,٢٤ | ١٢,٢٤ | ١٢,٢٢ | ١,١٩ | ١٢,٠٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٢,٥٨ | ١,٣٠ | ١٢,٥١ | ١٢,١٠ | ١٢,٢٢ | ١٢,٤٠ | ١٢,٢٩ | ١٢,٠٣ | ١٢,٢٥ | ١٢,٠٨ | ١٢,٥٦ | ١٢,٤١ | ١٢,١١ | ١٢,٢٣ | ١٢,٠٦ | ١٢,٣٧ | ١٢,٢١ |
| العصر | ٣,٥٣ | ٣,٥٣ | ٣,٠٥ | ٣,٢٤ | ٣,٢١ | ٣,٢٤ | ٣,٤٩ | ٣,٣٧ | ٤,٠١ | ٣,٠٧ | ٣,٠٦ | ٣,٣٤ | ٣,٢٤ | ٣,٢٤ | ٤,١٧ | ٣,٠٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٣,٢٢ | ٣,٣٦ | ٤,٢٩ | ٣,٣٩ | ٢,٥٤ | ٢,٥٥ | ٣,٢٠ | ٣,١٣ | ٢,١٥ | ٢,٤٩ | ٣,١٦ | ٣,٣٠ | ٣,٢٧ | ٣,١٠ | ٣,٢٥ | ٣,٠٢ | ٣,٤٩ | ٣,١١ |
| المغرب | ٦,٢١ | ٦,١٩ | ٥,٣١ | ٥,٥١ | ٥,٤٦ | ٥,٥٦ | ٦,١٩ | ٦,٠٥ | ٦,٢١ | ٥,٣٣ | ٥,٢٨ | ٦,٠٩ | ٦,١٦ | ٥,٥٤ | ٦,٤٥ | ٥,٣٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦,٠٨ | ٦,٥٧ | ٦,٠٩ | ٥,٢٥ | ٥,٢٩ | ٥,٥٢ | ٥,٤٤ | ٤,٥٣ | ٥,٢٥ | ٥,٤٢ | ٦,٠٣ | ٥,٥٧ | ٥,٣٧ | ٥,٥٢ | ٥,٣٠ | ٦,١٥ | ٥,٤٠ |
| العشاء | ٧,٥١ | ٧,٤٩ | ٦,٤٧ | ٧,٢١ | ٧,٠٣ | ٧,٠٥ | ٧,٤٣ | ٧,٢٩ | ٧,٥١ | ٧,٠٠ | ٦,٥٨ | ٧,٣٤ | ٧,١٦ | ٧,١٤ | ٨,١١ | ٦,٥٤ | ٧,٣٢ | ٦,٥٩ | ٧,٥٣ | ٧,١٧ | ٧,٤٢ | ٨,٢١ | ٧,٤١ | ٦,٥٧ | ٧,٠٣ | ٧,٢٦ | ٧,١٧ | ٦,٣٣ | ٧,٠١ | ٧,٠٠ | ٧,٣٧ | ٧,٣٠ | ٧,٠٣ | ٧,١٥ | ٦,٥٧ | ٧,٣٠ | ٧,١٢ |

## هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

## حوار مع الطلاب المبتعثين

قرات في بعض الصحف العربية كلمة حول الطلاب الذين يتمون دراستهم العليا خارج بلادهم، يقول فيها كاتبها الفاضل ما نلخصه في السطور التالية :

اولا، ان في الابتعاث الى خارج البلاد العربية اخطارا على شبابنا من الناحية العقائدية والاخلاقية.

ثانيا، يقترح الكاتب الفاضل ان يسبق الابتعاث اختيار «وانتقاء» للطلاب الصالحين المحافظين على عقيدتهم وخلقهم.

ثالثا، ينبغي، بل يجب ان تكون هناك مراقبة مستمرة لسلوك الطلاب في الجامعات الخارجية، مراقبة متفرغة للطلاب انفسهم، لا يكتفي فيها بالملحقين الثقافيين الذين لا يستطيعون ان يقوموا باكثر من مسؤولياتهم الادارية والمالية وهم على مكاتبهم.

وتلقيت في الفترة نفسها، من الطالب العربي «ع م م» الذي يدرس في جامعة بورت لاند بولاية اوريجان، رسالة يعرض فيها المسائل التالية :

يقول ـ في مقدمة الرسالة ـ انه كان يخشى عند مقدمه الى امريكا من ان يحرم من مجالس الايمان والذكر التي كان يسعد بها في بلاده الاسلامية، وان يحرم ايضا من القراءة والمطالعة في كتب التفسير والفقه والحديث التي كانت يتلذذ بها. ولكن الله من عليه باخوة من رفاقه لم يتأثروا بالحضارة الغربية، فحافظوا على عقيدتهم الاسلامية وسلوكهم الطيب. بل زادهم ما راوا في المجتمع الجديد من تمزق وقلق وانحلال... زادهم كل ذلك تمسكا بدينهم اعتقادا وخلقا.

ولكن حرمانه ورفاقه الصالحين من الطلاب العرب من الكتب القيمة التي كانوا يدرسونها هنا مازال قائما، وهو لذلك ينتظر تزويده ورفاقه بهذه الكتب.

ثم يتحدث الطالب «ع م م» عن قضية المراة، فيذكر انه كان يسيء الظن بكتابي «مكانك تحمدي» قبل قراءته، وكان يظن اني متعصب للرجل عند المراة. ولكنه بعد ان قراه هناك في امريكا اسف لموقفه السابق من الكتاب قبل قراءته، وهو الآن يعتذر عن ذلك، ويطلب العفو والسماح عن سوء ظنه بالكتاب ومؤلفه!

ثم يقول : «إن الكتاب بحق من افضل ما قرات في موضوعه. ولعمري لقد انصفتم المراة، وإن كنتم قسوتم عليها احيانا. ولكنها قسوة اب رحيم، قسوة حب وعطف، لا قسوة بغض وتحامل. لقد اوضحتم دورها الطبيعي، ومكانها الذي اراده الله لها صونا لكرامتها، وتحقيقا لرسالتها».

ثم يضيف الطالب العربي المسلم : إنه يقف وقفة سريعة ليبدي ملاحظة مهمة.. وهي انه فيما قرا عن المراة لم يجد من تصدى بروح اسلامية لدور الرجل. وما يجب عليه تجاه المراة وعن مواقف الظلم التي وقفها الرجل في معاملتها. كاتخاذه رخصة تعدد الزوجات وسيلة للمتعة، فهو يتزوج اربع نسوة ثم يطلق احداهن ليتزوج باخرى تحل محلها!

كما ان بعض الرجال لا يبالون عواقب الطلاق : من ترمل الزوجة وتشرد الاطفال. ويزعمون أنهم انما يمارسون حقوقهم الشرعية، وغير ذلك من المهازل ـ على حد تعبير الطالب نفسه ـ التي يدعوني شخصيا الى وضع كتاب مماثل لكتاب «مكانك تحمدي» اقول فيه للرجل «مكانك.. ايضا».

وفي كلمة الغد التعقيب على الطالب الاديب.

## دعاء اليوم

اللهم ألف بين قلوب المسلمين ووحد كلمتهم واجعلهم يقفون صفا واحدا ضد اعدائهم، يسعون معا الى ما فيه رضاك وما يحقق عزهم ورفعتهم وصلاحهم، فإنه لا يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

## الدعوة إلى الاسلام وتحديات الاعلام المعاصر (٢)

# نحو تطبيق مبادئ العدل الاجتماعي

بقلم: د. عبدالعليم عبدالرحمن خضر

من البديهي ان تكليف الامة الاسلامية الدعوة الى الخير لا يعني مجرد مدح الاسلام وإطرائه وإغداق الثناء عليه بين ايدي الناس، أو تأليف كتاب يثبت أنه هو الدين الحق. فلن تستطيع الامة الاسلامية أن تؤدي حق هذه الدعوة الا اذا وقفت نفسها لنشرها وتبليغها، واستخدمت جميع طاقاتها وكفاياتها لاقامتها وتمكينها، فيجب عليها ان تبذل كل ما في وسعها لنيل هذا الهدف المنشود، فتكون في سبيله سلمها وحربها، وحياتها وموتها.

والحقيقة ان الدين الاسلامي، جاء صالحا لأن يبتغى بواسطته كل خير في كل زمان ومكان. ومن هنا يتضح لك جليا وجه كون الرسول عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين، وأن شرعه خاتم الشرائع الالهية، كما انه لم يخالف في شيء من اصوله وقواعده سنن الله الفطرية التي فطر العالم عليها، ولذلك لا حرج علينا في تسميته «دين الفطرة».

ولا شك أن سمة الاسلام العدالة، وهي ميزان الاجتماع في الاسلام، وهي التي يقوم بها بناء الجماعة، وكل تنسيق اجتماعي لا يقوم على العدالة منهار، مهما تكن قوة التنظيم فيه. ولذلك كانت أجمع آية لمعاني القرآن الكريم هي قوله تعالى: «إن الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، يعظكم لعلكم تذكرون». والله تعالى يعتبر العدالة بين الناس اقرب القربات اليه، ولذلك قال سبحانه: «يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا. هو اقرب للتقوى واتقوا الله. إن الله خبير بما تعملون».

وفي العدل يقول الله تعالى في كتابه الكريم: «وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل». ويقول: «وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى».

انه العدل المطلق الذي لا يتأثر بالحب والبغض، ولا بالقرابة بين الافراد يتمتع الناس به جميعا على السواء، لا يفرق بينهم حسب ولا نسب، ولا مال ولا جاه! ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة»!

ولا شك ان تحرير الوجدان البشري من كل شبهة شرك في الوهية أو ربوبية مطلب ايماني وعقائدي هام، وقد تضغط على هذا الوجدان بعض العوامل البشرية، وتخضعه لمخلوق من عباد الله. فإن يكن نبيا أو رسولا، فإنه عبد من عباده وليس إله معبودا.

فاذا انتفى ان يكون عبد بذاته اميز عند الله من عبد بذاته، انتفت الوسائط بين الله وعباده جميعا، فلا كهانة ولا وساطة، بل يتصل كل فرد صلة مباشرة بخالقه. يتصل شخصه الضعيف الفاني بقوة الازل والأبد، يستمد منها القوة والعزة والشجاعة، ويشعر برحمة الله وعنايته وعطفه، فيشتد ايمانه وتقوى معنويته.

وهكذا إذا تحرر الوجدان الانساني من شعور العبادة والقداسة لأحد من عباد الله، وانتفت الوساطة بين الله وعباده جميعا، شعر الانسان بأنه قريب الى الله. واستشعرت نفسه العزة والقوة، وتحررت من الخوف، فلا يقبل العبودية لغير الله سبحانه وتعالى.

فاذا تحرر الوجدان من شعور العبادة والخضوع لعبد من عباد الله، وامتلأ بالشعور بأنه على اتصال كامل بالله، لم يتأثر بشعور الخوف على الحياة، أو الخوف على الرزق، أو الخوف على المكانة.

ولذلك يعنى الاسلام عناية خاصة بأن يقاوم الشعور بالخوف على الحياة وعلى الرزق وعلى المكانة، فالحياة بيد الله، وليس لمخلوق قدرة على أن ينقص هذه الحياة ساعة أو بعض ساعة. كذلك ليس له أن يخدشها خدشا خفيفا بضرر خفيف: «وما كان لنفس ان تموت إلا باذن الله، كتابا مؤجلا»، «قل: لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، هو مولانا»، «لكل امة اجل، إذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون».

إن الاسلام ينفي منذ اللحظة الاولى كل نعرة جنسية أو عنصرية، فيرد البشرية كلها إلى اصل واحد. وأن هناك ميزانا واحدا ومقياسا واحدا لتقدير الافضلية لأي فرد على غيره، هو تقوى الله وطاعته والعمل الصالح في عباده. «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن اكرمكم عند الله اتقاكم»، وصدق الرسول الكريم: «لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى».

إنها المساواة التي تنبع من الايمان بأن الناس جميعا متساوون في طبيعتهم البشرية، فلا يفضل أحد غيره بسبب عنصره أو لونه أو جنسه أو نسبه أو جاهه أو مركزه. ولكن التفاوت يقوم بين الناس لاسباب لا علاقة لها بذلك كله.

أجل، يتفاوت الناس بسبب اختلافهم في المواهب والكفاية والعلم والخلق والاعمال.

والاسلام يعد نفسه خيرا وبركة ورحمة للناس جميعا: «وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين»، «إن هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم». وتبعا لنظرة الاسلام الانسانية فانه يريد للبشرية كلها أن تنعم بخيره ورحمته وهدايته، ولا يريد أن يكون هذا كله وقفا على قوة أو جنس، على طريقة اليهودية مثلا!!!

ولكنه في الوقت ذاته لا يحاول ان يقسر الناس قسرا على اتباعه: «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» وكل ما يريده هو ان تترك له حرية الدعوة بين أهل الارض جميعا، كي يصلهم الخير الذي جاء به.

والاسس التي اقام عليها الاسلام العدالة الاجتماعية هي:

١ ـ التحرر الوجداني المطلق.
٢ ـ المساواة الانسانية الكاملة.
٣ ـ التكافل الاجتماعي الوثيق.

لقد بدأ الاسلام بتحرير الوجدان البشري من عبادة أحد غير الله، ومن الخضوع لأحد غير الله. فما لأحد عليه غير الله من سلطان، وما من أحد يميته أو يحييه إلا الله، وما من أحد يملك له ضرا ولا نفعا، وما من أحد يرزقه من شيء في الأرض ولا في السماء، وليس بينه وبين الله وسيط ولا شفيع، والله وحده هو الذي يستطيع، والكل سواه عبيد، لا يملكون لانفسهم ولا لغيرهم شيئا. قال تعالى: «قل: هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد»، وقال تعالى: «تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم: الا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله»..

ويحرص الاسلام على هذا المعنى حرصا شديدا، فيتكىء عليه القرآن في مناسبات شتى. ولما كان الأنبياء هم مظنة أن يتجه إليهم الناس بشيء من العبادة، أو ما في معناها على وجه من الوجوه، فقد عني الاسلام بتحرير وجدان البشرية من هذه الناحية تحريرا كاملا.

ولن يشعر الانسان بالعدل في المجتمع إلا إذا أحس أنه إنسان حر في مجتمع حر، ولن يحس بهذه الحرية إلا إذا تحرر من الخوف على حياته وأمنه ورزقه ومستقبله.

ولقد حرص الاسلام على أن ينبع الاحساس بهذا التحرر من نفس المسلم اولا قبل أن يهيىء الوسائل التشريعية لكفالته. ولهذا كان الهدف الأول للاسلام هو أن يحرر الوجدان البشري تحريرا كاملا، ليكون الانسان مستحقا لما يناله من أسباب العدل الاجتماعي، قادرا على التمسك بها والمحافظ عليها.

### البرلمان المصري يناقش مشاكل الائمة والدعاة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور محمد محجوب رئيس لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان المصري بأن اللجنة سوف تبدأ خلال الاسابيع المقبلة جلسات لمناقشة مشاكل الائمة والدعاة، وسوف يحضر هذه الجلسات الدكتور الأحمدي ابو النور وزير الاوقاف، والمسؤولون عن الدعوة الاسلامية بالأزهر.

وقال رئيس اللجنة الدينية لـ «الشرق الأوسط» انه تم اعداد تقرير للرد على بيان الحكومة بشأن الدعوة الاسلامية. ويطالب هذا التقرير بتعميم وتشجيع مكاتب تحفيظ القرآن الكريم في جميع انحاء الجمهورية، وإجراء حصر شامل للمساجد، ووضع خطة شاملة لتعميرها وصيانتها، وانشاء صندوق أهلي يتم تمويله بالتبرعات الشعبية لتغطية تكاليف ونفقات خدمة تلك المساجد.

وأشار رئيس لجنة الشؤون الدينية إلى أن اللجنة طالبت الحكومة بضرورة إعداد التشريعات اللازمة لحماية أراضي الأوقاف، وتنظيم دورات مستمرة لاعداد الدعاة للقضاء على الدعوات الهدامة التي نشطت في الفترة الأخيرة.

## القراء يستفتون

### يجيب عليها : د. سيد الدرش

# موقع المسجد الأقصى

القارىء السوداني اسماعيل عبد الرحمن سأل عما إذا كان المسجد الاقصى الموجود حاليا هو ما ذكر في الحديث الشريف «أي مسجد وضع في الارض اول» ونتابع معه الاجابة على السؤال بأن المسجد الاقصى الموجود حاليا ليس هو ما ورد ذكره في القرآن الكريم «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» وليس هو المذكور في الحديث الذي اشرنا إليه من قبل .

ذلك أن المسجد الاقصى المذكور في القرآن والحديث كان بناء تاريخيا معاصرا للكعبة المشرفة . فقد بناه يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام ، بعد اربعين سنة من بناء الكعبة . ثم جدده ووسعه سليمان بن داود عليهما السلام ، وهو الذي عرف في تاريخ اليهود بمعبد سليمان . هذا المعبد تجاوره ما تجاور اليهود نتيجة ظلمهم وبغيهم وانحرافهم عن هدى الله . فقد سلط الله عليهم الأمم من حولهم . يقول الدكتور اسحق موسى الحسيني :

«انحرف العبرانيون عن الصراط المستقيم فعبدوا الأوثان وتنكروا لرسالة الله الواحد الأحد . وارتكبوا الفواحش . وقتلوا الأنبياء بغير حق فسلط الله عليهم أعداءهم فقضى الاشوريون على مملكة اسرائيل عام ٧٢١ قبل الميلاد . وقضى البابليون على مملكة يهوذا عام ٥٨٥ قبل الميلاد . وضربهم الرومان مرتين مرة سنة ٧٠ ميلادية على يد الامبراطور طيطس الذي دمر المدينة وأحرق الهيكل . ومرة سنة ١٣٥م على يد الامبراطور هادريانو الذي محا المدينة ـ مدينة أورشاليم . وهي التسمية الكنعانية العربية التي سبقت هجرة اليهود الأولى إليها ـ محوا تاما وغير اسمها الى ايليا العظمى . وشتت أهلها .

«وحين اعتنق الرومان الديانة المسيحية في القرن الرابع الميلادي اشتدت الوطأة عليهم بسبب ما تعارف الناس من غدرهم بالمسيح عليه السلام وحرمت المدينة عليهم وصار مكان الهيكل قمامة تجمع فيها القاذورات من المدينة ومن خارجها» .

هذا كان وضع اليهود كما جاء في بحث الدكتور اسحق الحسيني المقدم لمجمع البحوث الاسلامية عام ١٩٦٨ .

ومنه ترى أنه وقت دخول المسلمين أرض فلسطين عام ٦٣٦ وتوقيع معاهدة التسليم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٥هـ لم يكن في مدينة ايلياء ـ وهو الاسم الذي ورد في العهدة العمرية ـ يهود . كما لم يكن فيها مسجد أو معبد قائم . والذي كان هناك صخرة تحدد موقع الهيكل . أو بقايا الهيكل . اتخذها المسيحيون مزبلة نكاية في اليهود .

هذا ما وجده عمر . وهذا ما فعله هو والمسلمون معه . طهروا الصخرة الباقية من المعبد . كما يزور أي سائح المعابد القديمة ويجد صخرات متناثرات هنا وهناك . فيحدثهم المؤرخون أن معبد كذا كان قائما هنا . فالمسلمون دخلوا المدينة وليس فيها يهودي . استجابوا لسلطات المدينة فنصوا في عهد الهدنة «ولا يسكن بايلياء معهم أحد من اليهود» .

ولما كانت سياسة الفتح الاسلامي بناء مسجد جامع للصلاة فقد سأل عمر عن موضع ذي تاريخ ديني لا حق لأحد فيه . حتى لا ينازع لحد المسلمين فيه . أشار البطريق إلى الصخرة . فرأى عمر عليها ما رأى . فأخذ ينظفها . وهناك بنيت النواة الأولى لمجموعة المساجد الاسلامية الصرفة . التي عرفت فيما بعد بالمسجد الأقصى . تيمنا بعبارة القرآن الكريم . وعبارة الحديث الشريف . وإعلانا لموقف السماحة والتسامي الذي جاءت به الرسالة الخاتمة من تكريم لآثار الأنبياء . ثم توالى الاهتمام الاسلامي . عهدا بعد عهد . إلى أن وصل الأمر إلى قوم فرطوا في ميراثهم . فجاء أعداؤهم لينتزعوه من أيديهم . ليعيدوا سيرة التدمير والتدنيس والخراب .




## الإفلاس في ضوء الفقه الاسلامي (٥)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

# حقوق المفلس العائلية والاجتماعية

ليس معنى إعلان إفلاس شخص ما مصادرة جميع حقوقه الانسانية. فالمفلس إنسان له كيانه الذاتي، وعليه التزامات عائلية واجتماعية. ومن حقه أن يعيش هو وأسرته ومن يعولهم، بل من حقه أن يجد الحلال في كل حاجاته حتى لا يندفع ـ تحت ضغط الحاجة ـ إلى الحرام، فنكون ونحن نحاول علاج خلل ورد حق، قد فتحنا الطريق لخلل آخر، وحولنا إنساناً شريفاً إلى مجرم.

فقد اتفق العلماء ـ رحمهم الله ـ أن الحكم بالحجر على المدين لا يمنعه من الانفاق من ماله على نفسه ومن تلزمه نفقته، كما يجب على القاضي ترك نفقة من مال المدين ليقتات منها هو ومن تلزمه نفقته من زوجة وأولاد صغار وأبوين معسرين، لأن حاجته الأصلية مقدمة على حق الغرماء، ولأنه حق ثابت لغيره فلا يبطله الحجر. ولأن من تلزمه نفقته يجرون مجرى نفسه، فمن ذوي رحمه من يعتق عليه إذا ملكه، كما يعتق إذا ملك نفسه، فكانت نفقتهم كنفقته.

وكذلك زوجته فإن نفقتها مقدمة، إذ أن نفقتها آكد من نفقة الأقارب؛ وذلك لأنها تجب من طريق المعاوضة، وفيها معنى الاحياء كما في الأقارب.

واتفق العلماء ـ رحمهم الله ـ على أن للمفلس أن يتزوج، لأنه صحيح العبادة وله ذمة، إلا أن الخلاف وقع في المال الذي يتزوج منه المفلس، فهل له أن ينفق على زواجه من المال الذي وقع عليه الحجر أم لا ؟

فالمالكية والشافعية والحنابلة يمنعون تزوجه بالمال الموجود لتعلق حق الغرماء بما في يده، وإنما تكون مؤن النكاح في كسبه. حتى لو كان المهر معينا فسدت التسمية ووجب مهر المثل، بينما يذهب الحنفية رحمهم الله إلى جواز ذلك، شريطة أن يتزوجها بمهر المثل، وتكون المرأة حينئذ شريكة للغرماء في مهر مثلها. والمنع في هذه الحالة أحق لأنه مدخل لتضييع حقوق الغرماء. كما يرى الباحث الدكتور نزار عبد الكريم.

وأما بالنسبة للطلاق فإن طلاقه معتبر ونافذ، لصحة عبارته إجماعا. ولأن في الطلاق تخفيفا عن المؤنة عنه، فليس أحد من فقهاء الاسلام ـ فيما أعلم ـ جعل طلاق المفلس باطلا او غير نافذ. ولا فرق في نفوذ الطلاق بين أن يكون مهر المرأة معجلا او مؤجلا. فهي مثل بقية الغرماء على أي حال. وباعتبار المهر المؤجل دينا مؤجلا، فإن مذهب المالكية يرى حلول الديون المؤجلة بالتفليس، وحلول الديون المؤجلة بالتفليس خلاف مذهب الجمهور القائلين ببقاء الديون المؤجلة إلى آجالها، أما موقف الجمهور بالنسبة للمهر المؤجل، فهو إما أن يكون مؤجلا إلى أجل معلوم، فهو إلى أجله ـ كما أسلفنا ـ سواء طلق أو لم يطلق، أو أن يكون مؤجلا تأجيلا مطلقا، أي بدون تعيين لوقت الحلول، فقد ذهب الامام أحمد رحمه الله تعالى إلى حلوله بالفراق طلاقا أو موتا.

أما حكم إقرار المفلس بمال للغير، ففيه مذاهب، منها : الصحة والنفوذ في مال الحجر، وهو قول الامام أبي حنيفة والامام ابن حزم رحمهما الله تعالى.

ويرى الامام أبو يوسف من الحنفية عدم الصحة، وهو مذهب الحنابلة.

وفي رأي المالكية أنه يجب بناء الحكم على أساس الصفة التي ثبت بها الحق الذي حجر به، فإن كان الحق ثبت بالاقرار جاز إقراره، وإن كان ثبت بالبينة لم يجز الاقرار، ويرى الشافعية بناء حكم الاقرار على أساس نوع المقربة والصفة والزمان، ولعل مذهب الحنابلة في هذا المقام أولى منعا للتلاعب، لأنه مدخل ـ لو فتح ـ لأمكن الدخول منه إلى تحايلات كثيرة تضيع حقوق الغرماء.

على أن ذلك كله يجب أن يبقى بعيداً عن أية عوامل مادية أو معنوية او اجتماعية من شأنها أن تحول هذا المفلس إلى إنسان مضطهد اجتماعيا، مقهور نفسيا، ذليل محروم من الثقة، ومن حقوق الانسان الاجتماعية. فليس هذا من شريعة الاسلام. بل المفلس إنسان له كل الحقوق والصلاحيات إلا في الاطار الذي حجر عليه فيه فقط سداداً لحقوق الآخرين الذين تورط المفلس فأضاع حقوقهم !!

وفيما سوى هذا الاطار يجب أن تصان كل حقوقه، ويجب أن يحاسب بشدة كل من يحاول الانتقاص من حقوقه الاسلامية المشروعة على المستوى الشخصي أو الاجتماعي.

**وإلى اللقاء في الحلقة السادسة**

## عضوية اتحاد الكتاب لرئيس قسم الشريعة بجامعة القاهرة

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :** الدكتور عبد الله شحاته رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم في جامعة القاهرة، تم قبوله عضوا باتحاد كتاب مصر.

قال ثروت أباظة رئيس الاتحاد، «ان الدكتور شحاته أحد البارزين في مجال الفكر الاسلامي، وله جهوده في هذا المجال. وتعتبر كتبه ومحاضراته إضافة حقيقية. ويسعدنا أن يكون بيننا أمثاله من الذين يتعاملون مع الكلمة بصدق واخلاص.

معروف أن اتحاد الكتاب يقبل في عضويته هؤلاء الذين قدموا اعمالا ادبية بارزة.

## دكتوراه في القراءات السبع

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :** في اطار احياء كتب التراث والفكر الاسلامي، حصل الباحث حامد محمد مصطفى الخولي، المدرس المساعد في كلية اللغة العربية بالزقازيق على درجة العالمية (الدكتوراة) في تحقيق الجزء السابع من كتاب «الحجة في القراءات السبع» لأبي علي الفارسي، المتوفى عام ٣٧٧ من الهجرة.

شارك في المناقشة الدكاترة ابراهيم البسيوني، ومحمد كامل جمع، وأشرف عليها الدكتور صبحي عبد الحميد الاستاذ بكلية اللغة العربية بالقاهرة.

رسالة سوريا الرياضية

في الدور النهائي لأندية الدرجة الثانية بكرة القدم
# العربي يحطم احلام اليقظة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:
بدات في دمشق أخيرا الدورة الرباعية بكرة القدم بين فرق أندية اليقظة وحطين متصدري أندية الشمال، والمجد والعربي متصدري أندية الجنوب، التي ستتحدد على ضوء نتائجها هوية الفريقين الصاعدين الى مصاف الدرجة الأولى.

في أول مباراة اجريت على ستاد العباسيين، فاجأ العربي (من السويداء) غريمه اليقظة (من دير الزور) وحطم احلامه بالقمة عندما «سحقه» بستة اهداف مقابل هدف واحد.

منذ بداية الشوط الأول سيطر العربي على وسط الملعب وامتد هجومه الى منطقة دفاع اليقظة، وسجل هدفين مباغتين، يتحمل دفاع اليقظة وحارسه وزرهما.

في الشوط الثاني نظم اليقظة صفوفه وهاجم مرمى العربي، واحرز هدفا مبكرا واضاع جملة أهداف، لكنه فقد حماسه فجأة في منتصف الشوط، ليستعيد العربي زمام المبادرة ويضغط ويسجل اربعة اهداف متلاحقة، كانت كافية بانهاء «أحلام» اليقظة.

وفي لقاء الشباب بين الفريقين، وبقيادة طاقم من الحكام الدوليين العراقين فاروق مصطفى للساحة وعبد القادر شكر وزاري لفتة للتماس، فعل شباب العربي كما فعل رجاله وسجلوا أربعة أهداف في مرمى شباب اليقظة.

أما في لقاء الناشئين، فقد كسب اليقظة نصف نقطة بتعادله مع ناشئي العربي بهدفين لكل منهما، وقاد هذه المباراة الحكم الدولي الاردني اسحق أبو علي.

وفي اليوم التالي تقابل المجد (من دمشق) وحطين (من اللاذقية)، بقيادة الحكم البحريني مطر المالود، وتمكن المجد من الفوز على حطين بهدف مقابل لا شيء في مباراة ساخنة تكافأ اللعب فيها بالشوط الأول، بينما تفوق المجد في الشوط الثاني، الذي سجل فيه هدفه الوحيد.

وفي لقاء الشباب بين الفريقين الذي قاده الحكم الكويتي راشد الجساس عوض شباب حطين خسارة رجالهم إذ فازوا على المجد بثلاثة أهداف نظيفة، في مباراة جميلة كان شباب حطين فيها هم الأفضل لعبا ونتيجة.

أما مباراة الناشئين بين الفريقين التي قادها الحكم القطري حسن الملا، فقد انتهت الى تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

هذا وستستأنف مباريات الدورة بلقاء اليقظة مع حطين والمجد مع العربي ثم المجد مع اليقظة، للفئات الثلاث الرجال، الشباب، الناشئين. وبنهاية الدورة تجمع نقاط كل فريق حيث يصعد الأول والثاني في الترتيب الى الدرجة الأولى.

● فاز فريق الصحفيين لكرة القدم على متقاعدي عمال دمشق الذين يلعب لهم بعض اللاعبين الدوليين السابقين بستة أهداف مقابل خمسة للعمال في اللقاء الذي جرى على أرض ملعب الشركة الخماسية.

سجل للصحفيين الزملاء جمال مدني (٣ أهداف) ووجيه شويكي (٢)، وحسان البني.

● انتهت مرحلة الذهاب بدوري كرة السلة في سورية، بمحافظة فريق الاتحاد من حلب على الصدارة، بعد أن استكملت المباريات المؤجلة التي انتهت الى النتائج التالية:

فاز الجيش على الوثبة رجالا ٧٩ـ ٤٨ وشبابا ٤١ـ ١٩ وحطين على الحرية رجالا ٦٢ـ ٥٢ وخسر شبابا ٢٨ـ ٦٣ والاتحاد على حطين رجالا ٩١ـ ٧٣ وشبابا ٥٦ـ ٥٣ والجلاء على حطين رجالا ٦٩ـ ٥١ وشبابا ٥١ـ ٤٢.

## رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ جزيرة يونانية.
٢ـ ماركة سيارات.
٣ـ القراءة بقصد الثقافة.
٤ـ كذاب.
٥ـ حرف نصب ـ احد الوالدين ـ ضمير منفصل.
٦ـ احدى القارات ـ من الفواكه.
٧ـ حواجز ـ نظم.
٨ـ حرف عطف (معكوسة).
٩ـ اغنية لعبد الحليم حافظ.

عموديا:
١ـ متشابهان ـ اسم علم مؤنث.
٢ـ عاصمة ايرلندا الشمالية.
٣ـ دولة اوروبية.
٤ـ تكلم ـ عملة اجنبية (معكوسة).
٥ـ جدها في (كتاب).
٦ـ حلول الشر ـ علف الدواب.
٧ـ نداء خاص يعرف به القوم بعضهم بعضا (معكوسة).
٨ـ حله ـ عاصمة اسيوية.
٩ـ ماركة سيارات.

مهاجر
صالون
هاتف
ديكور
شاكر
كورنيش
خبير
رنا
سامي
حشد
مطرب
تصفيق
هز
شمعة
عمرو
فضل
وعد
سمر

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ف | و | ك | م | ر | ص | ب | د | ر |
| ٢ | ت | ر | م | و | ا | ه | ر | و | ك |
| ٣ | ا | م | ا | ل | ر | ت | ط | ع | ا |
| ٤ | ه | ج | و | ر | ص | ن | م | د | ش |
| ٥ | ر | ن | م | ف | ر | و | ي | ع | س |
| ٦ | ي | س | ي | ل | ي | ع | م | ش | ا |
| ٧ | ب | ق | ة | ع | م | ش | ا | ع | م |
| ٨ | خ | د | ش | ع | ل | ص | ف | ه | ي |
| ٩ | ر | و | ك | ي | د | ر | ن | ا | م |

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

موسيقار عربي

سعاد حسني

رسالة لبنان الرياضية

غسان أبو ذياب نجم الصفاء ومنتخب لبنان الكروي
# • توافر الأمن ضروري لانتعاش اللعبة
# • لن أعتزل طالما ان الصفاء لايزال بحاجة اليّ

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:
يمتاز غسان أبو ذياب «قائد» فريق نادي الصفاء اللبناني لكرة القدم ونجم المنتخب اللبناني باللياقة البدنية العالية، الموهبة المتميزة في المهارات والتوزيع والتسديد. وكان أحد ابرز اللاعبين الذين استعان بهم فريق نادي النجمة اللبناني في بطولة الأندية العربية الثالثة.

يلعب أبو ذياب في خط الوسط ويتحرك طيلة المباراة من دون كلل، ويساهم في تسجيل الأهداف من تسديداته الصاروخية من خارج منطقة الجزاء.. وكثيرا ما يؤازر خط الهجوم في تقدمه ويتراجع الى الوراء لمساندة خط دفاعه عند الحاجة. وباختصار.. يمكن القول عنه انه اللاعب الذي يركض في جميع ارجاء الملعب دون أن يمل اللحاق بالكرة، وقد اختير اخيرا كأفضل لاعب في دورة الصفاء الداخلية.

«الشرق الاوسط» التقت أبو ذياب وحاورته في امور الكرة اللبنانية والكرة العربية وتوقعاته لها في كأس العالم.

وهنا جانب من اللقاء:

● لماذا شاركت النجمة الادوار التمهيدية للبطولة العربية الثالثة ولم تشاركه في النهائيات في بغداد؟

ـ لعبت مع النجمة في الادوار التمهيدية في حمص وفزنا ببطولة مجموعتنا، وفوجئت بحدوث بعض الحساسية مع أحد اللاعبين النجماويين، فآثرت الابتعاد علما بانني عندما قدمت جهدي فانني قدمته للنجمة

ولم اكن ارغب بوجود اي احتكاك أو حساسيات بيني وبين اي زميل في اي ناد كان، كما ان الأجواء الأمنية لم تكن مساعدة قبل موعد السفر الى بغداد فلم اكن مكتمل اللياقة البدنية، ولم ارغب في الظهور في الملعب إلا بكامل مستواي الفني والبدني.

● ما رأيك باللجنة العليا لكرة القدم في آخر مساعيها لمساعدة الكرة اللبنانية؟

ـ اللجنة العليا لكرة القدم تمثل امنياتنا، وتضم مجموعة مؤهلة للعطاء في مجال الكرة، وبامكان الامين العام رهيف علامة أن يعيد الكرة اللبنانية الى مستواها السابق وتطويرها بسرعة لانه يعرف كل خلفيات الكرة اللبنانية ويقف على مشاكلها منذ كان يعمل صحافيا رياضيا ويمتاز باخلاصه في العطاء مما يطمئننا كلاعبين الى ان امنياتنا بعودة النشاطات الرسمية بشكل مخطط ومدروس ستتحقق، وأمل ان يجد علامة التعاون من الجميع لان مصلحة الكرة لا تهمه وحده بل جميع المهتمين بأمورها.

● كيف يمكن النهوض بالكرة اللبنانية من كبوتها حسب اعتقادك؟

ـ برايي توافر عنصر الامن ضروري كخطوة أولى لاعادة الراحة النفسية الى اللاعبين والعاملين في اللعبة. إذ لا يمكن اقامة النشاطات في جو أمني موتور، بالاضافة الى ان الامر يتطلب اعادة النظر في القوانين البالية التي يعمد الاتحاد الحالي الى تعديلها بما يتناسب وحالنا اليوم.

وفي حال نجاح الاندية في التعاون باقامة اللقاءات في ما بينها يمكن بعدها استقدام الفرق الاجنبية والاحتكاك بها من أجل الاستفادة من خبراتها، واللاعب اللبناني مؤهل للعطاء في شتى الظروف، ولذلك نراه يبني بسرعة مستقبله رغم الدمار حوله، وهذا عائد الى عزمه على مواصلة الحياة في وطنه.


ابو ذياب والكرة.

● ما هو شعورك بعد اختيارك كأفضل لاعب في دورة الصفاء الداخلية؟

ـ لقد تشرفت بحمل هذا اللقب، وسأزداد عطاء ومثابرة على بذل الجهد في المستقبل بالتعاون مع زملائي في الصفاء، لاننا نعيش كعائلة واحدة في النادي الذي هو بيتنا جميعا. وهذا التقدير يشجعني على مواصلة دربي في كرة القدم، رغم تدني الروح المعنوية لدى اللاعبين عموما بسبب الحرب الطويلة في لبنان.

● ما كان اثر الاصابة الاخيرة عليك كلاعب؟

ـ لقد كسرت ساقي في حادث دراجة نارية، وأجريت لي عملية كانت ناجحة، وبتشجيع من ادارة النادي وزملائي اللاعبين استعدت ثقتي الكاملة بنفسي وعدت الى الملاعب ووصلت الى نفس مستواي السابق تقريبا. ولم اعد الآن اشعر بأي شيء من اثر الاصابة والحمد لله.

● بمن تاثرت في حياتك الكروية؟

ـ تاثرت كثيرا بالنجم الانجليزي كيفن كيجان وكنت أحرص على مشاهدته عبر الاشرطة التلفزيونية وتتبع اخباره عبر الصحف والمجلات.

● متى سيعتزل غسان ابو ذياب؟

ـ كنت ارغب في الاعتزال بسبب الظروف التي نعيشها، ولكنني طالما أجد ان نادي الصفاء بحاجة إلي، لا يمكنني ترك النادي، واتوقع الاستمرار لمدة سنتين، وبعد الاعتزال سأبقى جنديا في خدمة الصفاء النادي ـ المؤسسة.

● ما رأيك بالمنتخبات العربية الثلاثة التي وصلت الى المكسيك؟

ـ لا شك اننا نفتخر كعرب بوصول هذه المنتخبات العربية الى المكسيك، وأملنا ان تتمكن من تقييم نتائج جيدة هناك.. وبصراحة، اقول مع انه قد لا تتمتع بالمستوى العالمي الثابت لانه ينقصها الخبرة والاحتكاك، فان مستقبلها يبشر بالخير، واتوقع أن يبرز اكثر من لاعب عربي في هذه البطولة.

غسان ابو ذياب

● مارايك بمستوى الكرة العربية عموما؟

ـ هناك تحسن كبير وواضح في مستواها، وذلك بسبب وجود الامكانيات الجيدة والمدربين الممتازين، ونلمس تغييرات جذرية الآن في اسلوب لعب بعض الفرق، التي بدأت تكتسب الخبرة، وتصل تدريجيا الى الاسلوب الافضل والانسب بالنسبة اليها بعدما جربت المدارس الاجنبية.

● ما هي الفرق التي تتوقع لها الوصول الى الادوار النهائية في كاس العالم؟

ـ اتوقع وصول منتخبات كل من البرازيل والارجنتين وايطاليا اضافة الى المكسيك، صاحبة الارض والجمهور والمتكيف فريقها مع طقس ومناخ بلاده الذي سيكون صعبا بالنسبة لبعض الفرق الاوروبية الاخرى.

## دعوة أردنية للشبيبة البوشرية

● تلقى نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة رسميا دعوة من مركز الحسين في الأردن للاشتراك في بطولة النادي الثانية الدولية التي تقام بين ٢ و ١٠ ابريل (نيسان) المقبل.
مما يذكر ان البوشرية شارك في الدورة الأولى العام الماضي واحتل المركز الثاني بعد فريق نادي الزمالك المصري.

# الأمير فيصل بن فهد يعتمد توصيات لجنة المسابقات باتحاد الكرة العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من خالد القضيب:

اعتمد الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم توصيات لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد والتي عقدت اجتماعا لها مؤخرا في العاصمة السورية دمشق.

وبناء على ذلك تم اعتماد نتائج بطولة كأس الاندية العربية ابطال الدوري بفوز نادي الرشيد العراقي بالبطولة التي جرت ببغداد الى جانب اعتماد نتائج مسابقة كأس فلسطين للشباب، التي جرت في الجزائر وفوز السعودية ببطولتها والتوصية بالتمسك والتشدد في توافر الملاعب المناسبة للبطولات القادمة تفاديا لحدوث بعض الاشكالات التي رافقت اقامة بطولة كأس فلسطين.

كما وجه لفت نظر الى نادي الجيش الملكي المغربي لتخلفه عن المشاركة في الادوار النهائية لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري الى جانب التوصية بانزال عقوبة حرمان الاشتراك بالبطولة لمدة سنتين بحق كل فريق ينسحب من مباريات مقررة وغرامة مالية قدرها خمسة آلاف ريال سعودي.

واطلع المجتمعون على الجدول الزمني المعتمد من مندوبي الاتحادات العربية الاعضاء باجتماعهم في الرباط خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٨٥م في تنفيذ تصفيات بطولة كأس الاندية العربية ابطال الدوري لسنة ١٩٨٦م حيث انتقل النادي العربي الكويتي للادوار النهائية بصفته بطل كأس دول مجلس التعاون الخليجي وممثلا للمجموعة الاولى.

وحدد الاتحاد السعودي لكرة القدم شهر سبتمبر (ايلول) المقبل موعدا لتصفيات المجموعة الثانية التي سيستضيفها نادي الهلال.

ومن جانب اخر وافق فريق الترجي التونسي على استضافة تصفيات المجموعة الثالثة التي ستقام مبارياتها اعتبارا من يوم ٢١ فبراير (شباط) الجاري. واكد نادي الجيش السوري استضافته لمباريات المجموعة الرابعة اعتبارا من منتصف شهر اغسطس (اب) المقبل.

واوصى المجتمعون بالكتابة الى الاتحادات العربية الاعضاء للوقوف على ارائها وملاحظاتها في بطولة العرب للناشئين تحت ١٦ سنة قبل ان يبادر الاتحاد العربي في اعتمادها، الى جانب الكتابة الى الاتحادات الاعضاء حول الموعد الزمني الملائم لاقامة بطولة العرب لتحت ٢٣ سنة.

وتمت تسمية مراقبين لمباريات المجموعات: فاروق سرية لتصفيات المجموعة الثالثة، وسعيد سعيداني لتصفيات المجموعة الرابعة، وعبد المجيد ابو شويشة لتصفيات المجموعة الثانية.

كما اعتمدت اللجنة اللوائح الجديدة المعدلة للبطولات والمسابقات «بطولة كأس العرب»، بطولة كأس الاندية العربية، بطولة كأس العرب لتحت ٢٣ سنة، بطولة كأس فلسطين للشباب، بطولة كأس العرب للناشئين.

واوصى المجتمعون بعقد الاجتماع المقبل للجنة في اثناء ومكان اقامة الادوار النهائية لبطولة كأس الاندية العربية ١٩٨٦م، كما اعتمدت الامين العام المساعد للجنة رهيف علامة رئيسا للجنة الانضباط بدورة كأس الخليج العربي الثامنة والتي ستقام بالبحرين اعتبارا من ٢٧ مارس (اذار) المقبل.

والجدير بالذكر ان رئيس اللجنة عبد المجيد ابو شويشة كان قد افتتح الاجتماع بكلمة وجه خلالها الشكر والتقدير الى الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على رعايته ودعمه لمسيرة الاتحاد، وشكرا مماثلا للاتحاد السوري للعبة على استضافته لاجتماعات اللجنة.

## الامير خالد بن سعد يشيد بنتائج فريق الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

امتدح الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» بمقر اقامته حاليا خارج مدينة الرياض النتائج الجيدة والتحسن في عروض الفريق الاول لكرة القدم بالنادي من خلال المباراتين السابقتين للفريق عندما كسب الاول امام الطائي بنتيجة ٣/١ والثانية امام النصر بنتيجة ٢/١ ليتصدر الفريق الشبابي مجموعته «أ» ضمن مسابقة كأس الاتحاد التنشيطية لكرة القدم.

وقال الامير خالد : «لقد لمست كغيري تطور اداء الفريق بصفة عامة عما كان عليه خلال مباريات الدوري الممتاز وذلك نتيجة طبيعية لتعاون عناصر الفريق مع المدرب والعكس، فبدون ذلك لن يوفق المدرب وبدونه لن يحرز الفريق نتائج متقدمة فكل منهما مكمل للآخر. ولكني في الوقت نفسه اتمنى ان يستمر العطاء للأفضل لأن طموحاتنا في نادي الشباب اكبر من ذلك بكثير وثقتي في لاعبي الشباب والمشرفين عليه كبيرة. والفريق في هذه الفترة بحاجة لمساندة الجماهير الشبابية وتقديم الدعم للنادي خاصة ونحن نعد انفسنا في ادارة النادي للانتقال للمقر الجديد شمالي الرياض بعد ان يتم تسليمه رسميا من الرئاسة العامة لرعاية الشباب».

وحول خالد المعجل مهاجم الفريق الدولي السابق وابتعاده عن الفريق علق الامير خالد بقوله : «خالد المعجل ابن من ابناء النادي المخلصين وادارة النادي حريصة جدا على مستقبل اللاعبين ولن ترضى بأن يضحي اللاعب بمستقبله الدراسي او العملي من اجل الكرة. ولقد طلب الابتعاد من اجل الدراسة وهو ما حصل، وبعد انتهائه سيعود للنادي».

## كرة الطائرة السعودية

### الهلال يكسب الاتحاد في مباراة قوية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيمت مساء اول من امس بصالة رعاية الشباب بجدة مباراة قوية ضمن الدوري الممتاز للكرة الطائرة بين فريقي الاتحاد والهلال، انتهت بفوز الهلال بثلاثة اشواط مقابل شوطين بعد اغرب واقوى مباراة، حيث كان فريق الاتحاد متقدما بشوطين مقابل شوط، احدهما كسبه بنتيجة ساحقة بلغت ١٥/١ في حين نظم الهلال صفوفه وكسب الشوطين الاخيرين وبالتالي فاز بالمباراة والتي جاءت نتيجتها النهائية على النحو التالي : ٦/١٤، ١٤/١٦، ١٥/١، ١٤/١٦، ٦/١٥.

# أضواء على لقاء المنتخبين السعودي والجزائري: استكشاف القوى تمهيدا للقاء الثاني الجمعة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج: من ماهر عباس:

لقاء المنتخب السعودي امس الاول (الاثنين) مع المنتخب الجزائري لكرة القدم والذي شهدته جماهير غفيرة حضرت الى استاد الراكة بالدمام يتقدمها الامير سعود ابن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بالرغم من انها التجربة الثانية للمنتخب في معسكره الحالي الذي يستعد به لدورة الخليج الثامنة، الا انها اعطت انطباعا كبيرا بان خطة الاستعداد تسير في طريقها الصحيح باعطاء الفرصة لكل اللاعبين .. كما صرح قبل ذلك لـ «الشرق الاوسط» المدرب الوطني خليل الزياني الاحد الماضي.

فقد كان واضحا ان الفريقين يلعبان لقاء استكشاف المواقف في هذه المباراة التي تعد جس نبض للقائهما المقبل.. وكان واضحا ان المدرب السعودي خليل الزياني والمدرب الجزائري سعدان وضعا خطة اللقاء تمهيدا للقائهما المقبل الذي يتوقع النقاد ان يشهد ندية كبيرة بين نجوم الفريقين، حيث نجد ان الزياني اعطى الفرصة للمجموعة الجديدة تقريبا في المنتخب السعودي مدعمة بعدد من الاساسيين وكذلك سعدان الذي لم يشرك لاعب المنتخب ونجمه الاخضر بلومي وان كان قد دعم ايضا فريقه بعدد من النجوم الاصليين والذين يلعبون في المنتخب منذ مدة ولهم بصمات واضحة مثل جمال مناد احد الذين لمعوا من خلال مباريات التصفيات لكأس العالم واحرز فيها وحده ٦ اهداف.

### المباراة

وفي استعراض للقاء الذي وصفه النقاد بانه جيد نجد في الشوط الاول ضغط المنتخب الجزائري خلال الربع ساعة الاولى ليسحب منه المنتخب السعودي الكرة بعد ذلك وحتى نهاية الشوط وامام الهجمات السعودية المتكررة لعب المنتخب الجزائري بطريقة تهدئة اللعب خاصة وان امامهم على المدرجات حوالي ٢٠ الف متفرج جاءوا ليشجعوا منتخبهم الاول. ولكن لم تفلح هذه الطريقة ـ تهدئة اللعب ـ مع المنتخب السعودي فعمد الى مصيدة التسلل.

ووجدنا تحرك المنتخب السعودي خاصة في الدقيقة ١٩ عندما تهيأت الكرة لاسماعيل حكمي الذي سدد في يد ناصر دريد وتحول الجزائريون عن هذه الطريقة واتبعوا طريقة رجل لرجل مستغلين مهاراتهم الفردية.

ومن كرة مشتركة يصاب حكمي لينزل بدلا منه محيسن الجمعان الذي اعطى دفعة للهجوم ووضح ان محيسن مع الغراب والسويد يشكلون ضغطا على الفريق الجزائري، واثمر الضغط في الدقيقة ٢٩ عن كرة لعبها البيشي ليصدها دريد وتصل للغراب فيضعها خارج المرمى لينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني لعب الفريقان افضل من الشوط الاول، وتماسكت الخطوط وتحرك يوسف الثنيان الجناح الايمن للمنتخب السعودي ومحيسن الجمعان جناحه الايسر ووصل المنتخب السعودي الى مرمى ناصر دريد عدة مرات الاولى برأس الثنيان من داخل منطقة الجزاء وفي الدقيقة ٢٥ رفع الثنيان ايضا كرة خطرة ليبعدها دفاع الجزائر وتصل الى محيسن الجمعان وينقذ الكرة حارس المرمى الجزائري ـ الذي كان نجما في لقاء امس واستطاع ان يحمي مرماه من كل الكرات الخطرة التي وصلته من لاعبي المنتخب السعودي.

وفي الدقائق العشر الاخيرة تحرك الفريقان واستطاع الهجوم الجزائري ان يصل الى مرمى سمير سليمان في الدقيقة ٣٥ وتعتبر اخطر كرة للمنتخب الجزائري في هذا الشوط لعبها جمال مناد. وبعدها يتحرك المنتخب السعودي ليبادل صحوة المنتخب الجزائري الندية، ولكن دون فاعلية على المرميين ليخرج الفريق السعودي والجزائري متعادلين سلبيا في اول لقاء بينهما.

ويتوقع النقاد الرياضيون ان يشهد اليوم وغدا وبعد غد الجمعة ترتيب الاوراق من قبل المدربين خليل الزياني في المنتخب السعودي ورابح سعدان في المنتخب الجزائري لوضع خطوط لقائهما الثاني والذي سيشارك فيه نجوم الفريقين المخضرمون خاصة وان الزياني نجح باشراك عدد كبير من فريق منتخبه امام فريق الجزائر الذي كما وصفه الزياني لـ «الشرق الاوسط» اذا ما لعب بكامل نجومه كان من افضل الفرق العربية والافريقية.. وهو الفريق الذي يستعد لاكبر مسابقة عالمية لكرة القدم وهي كأس العالم.

واستطاع لاعبو المنتخب السعودي ان يلعبوا بثقة واقتدار وندية وهو ما هدف منه الزياني في هذه المرحلة الانتقالية للمعسكر، والتي وضع فيها الفرصة الكاملة امام ٣٠ لاعبا يطمح كل واحد منهم بالسفر الى المنامة ليكون من بين ٢٢ لاعبا سيتم اختيارهم لدورة الخليج الثامنة.

فمن تجربة بيفرن البلجيكي والتجربة الثانية مع الجزائر نجد أن المنتخب السعودي سجل تطورا في التجربة الثانية مع الجزائر. واذا وضعنا في الاعتبار انها تمثل مدرسة تختلف عن المدرسة البلجيكية، وان كان الجزائر قد تأثر بالمدرسة الاوروبية الكروية، الا ان الفريقين يمتلكان قاسما مشتركا في الكرة العربية بين نجوم اسيا ممثلة في المملكة العربية السعودية ونجوم افريقيا لكأس العالم ممثلة في الجزائر. والمنتخبان يخضعان لمدرسة تدريب وطنية حيث يدرب الجزائر مدربهم الجزائري رابح سعدان كمال الذي خاض بهم منذ الشهر الماضي لقاء تجريبيا مع احد الفرق الهولندية. ولذلك يرى النقاد ان لقاء الجمعة سيكون قويا بين الفريقين وان كان تشكيل كليهما سيطرأ عليه تغيير كبير حيث يضم المنتخبان لاعبين دوليين لهم بصماتهم الكروية في افريقيا وآسيا.

وكان اللقاء الاول قد اعطى ايضا فرصة طيبة لعدد من اللاعبين السعوديين والجزائريين للتعرف على اساليب لعب الفريقين وطريقة كل منهما في اجتياز اللقاء التجريبي الاول الذي نجح فيه المدربان بخطتهما لاخراجه.

مثل السعودية سمير سليمان وناصر المنصور وصالح النعيمة وسمير عبد الشكور وعصام سفيان وباسم ابو داوود واسماعيل حكمي ويوسف الثنيان ومحمد السويد وعبد الله الغراب.

ومثل المنتخب الجزائري ناصر دريد وحميد صادمي ومنصور فوزي ومغارية محمد وسعيد ناصر وبويش جمال مناد وبلحاج وكريم ماروك ـ حكم اللقاء عبد الله العقيل وسعد الشيخ وصالح الشمراني وحكم احتياطي صالح المطرود.

## اليوم تختتم ندوة المعلقين الرياضيين العرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحضور الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب تختتم مساء اليوم دورة المعلقين الرياضيين العرب الثانية التي استضافتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب تحت اشراف الاتحاد العربي لكرة القدم.

وشملت المحاضرات النظرية المتعلقة بالمصطلحات الرياضية واستخداماتها في التعليق ودور المعلق في المواءمة بين الوصف والتعليق، والتعليق الرياضي ودوره في تنمية الوعي، والانتماء واثره في حياد المعلق، واسس تكوين المعلق الرياضي، بالاضافة الى طبيعة التعليق الرياضي بين الاذاعة والتلفزيون.

وشارك في القاء هذه المحاضرات الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ومدير عام جهاز تلفزيون الخليج سعود دهلوي ورئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة الة عبد الرحمن الدهام.

الرياضة السعودية

# الامير سعود بن عبد المحسن يكرم اليوم العاملين في مهرجان السنة الدولية للشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من كمال حامد:

يجتمع ظهر اليوم الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة مع اعضاء اللجان العاملة في مهرجان المنطقة الغربية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب، الذي اقيم في الاسبوع الماضي.

وسيعقد الامير سعود في البداية اجتماعا مع رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للاحتفال وهم الدكتور عبد الله الزيد وعبد الله كعكي والعميد راشد الحسينان والدكتور عبد المحسن القحطاني وعزت مفتي لاستعراض النجاح الذي حققته المنطقة الغربية في مهرجاناتها، ثم سيقدم اعضاء اللجنة التنفيذية للامير سعود اعضاء اللجان العاملة وممثلي القطاعات العسكرية والتعليمية والشبابية والرياضية والفنية الذي شاركوا في فعاليات المهرجان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الامير سعود بن عبد المحسن سيقدم شهادات تقديرية من امارة منطقة مكة المكرمة لجميع الهيئات التي ساهمت في انجاح الاحتفال وهدايا تذكارية تقديرية للافراد الذين ساهموا بقدر مميز في هذا النجاح.

وسيكون لقاء الامير سعود ظهر اليوم بمكتب امارة منطقة مكة المكرمة الخاص بطريق المدينة المنورة.

ومما يجدر ذكره ان الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة تولى الاشراف المباشر على هذه الاحتفالات وحضر افتتاحها خلال سباق الماراثون الكبير الذي اقيم يوم السبت ٨ فبراير (شباط) الجاري. كما حضر ورعى مباراة كرة القدم الكبرى على كأس الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بين فريقي الاتحاد والهلال يوم الاربعاء ١٣ فبراير (شباط)، ورعى الحفل الختامي على ملعب وزارة المعارف يوم الخميس ١٤ فبراير (شباط) الحالي. كما رعى الشيخ حمد الشاوي وكيل امارة منطقة مكة المكرمة معرض الفنون التشكيلية الذي اقيم في اليوم الثالث للمهرجان.

ورعى الشيخ عبد الرحمن السديري قائمقام مدينة جدة مهرجان وكرنفال الزهور مما يؤكد الاهمية القصوى التي اظهرها المسؤولون في امارة منطقة مكة المكرمة لنجاح الاحتفال بالسنة الدولية للشباب.

الامير سعود بن عبد المحسن والشيخ حمد الشاوي يرعيان ختام الاحتفال بالسنة الدولية للشباب.

رسالة البحرين الرياضية

# أمير البحرين يفتتح بطولة الخليج الثامنة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد :

يفتتح الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين دورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم التي ستبدأ يوم السبت ٢٢ مارس (اذار) المقبل.

صرح بذلك الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم في المؤتمر الصحافي الذي عقد يوم امس واكد فيه ان جميع دول الخليج ستشارك في الدورة عدا الكويت التي تظل هناك علامة استفهام امام مشاركتها وقال «اننا نأمل ان يحل الاخوان المشكلة التي تعترض طريق مشاركتهم حيث انها مشكلة داخلية بحتة».

واشار رئيس اتحاد كرة القدم الى انه «قد تم اعداد اوبريت خاص لحفل الافتتاح يعبر عن العلاقات الاخوية الصادقة التي تربط بين دول الخليج وسعينا الى ان يكون حفل الافتتاح بسيطا ومعبرا وغير ممل للمشاهدين والفرق التي ستلعب مباراة الافتتاح».

وحول التسهيلات الاعلامية اكد الشيخ عيسى بأن التسهيلات ستكون ميسرة للجميع وستصدر نشرة يومية مطبوعة وبرنامج تلفزيوني يومي وسيتم اقامة معرض لصور الدورة الاولى وتكريم كل لاعب شارك في اربع دورات والاداريين الذين خدموا في دورات الخليج.



رسالة الكويت الرياضية

# السعدون يقود حملة التصدي لقرار الاتحاد الدولي ويقول: الامير فيصل بن فهد يستطيع حل المشكلة!

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

تبنى مجلس الامة الكويتي يوم امس اقتراحا مقدما من خمسة نواب باحالة توصية الى الحكومة تدعوها الى الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه حماية سمعة الكويت الرياضية في الخارج واحالة قضية التكلسات الموجهة من الداخل الى اتحاد كرة القدم الدولي وبعض الاتحادات الاوروبية لحثها على مقاطعة الاتحاد الكويتي المعني الى النيابة العامة لكشف الجهة التي تقف وراءها والتأكد مما احتوته من معلومات.

وكان المجلس قد ناقش القضايا الرياضية، والخلافات المستفحلة بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واتحاد كرة القدم المعني من جهة واللجنة الاولمبية الدولية من جهة اخرى.

ووجه رئيس المجلس احمد السعدون الذي تحدث على مدى ساعة كاملة حول هذا الموضوع انتقادات قاسية لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل خلال الجمعيات والحكومة لموقفهما الضعيف على حد قوله ازاء تدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم بما وصفه قضايا رياضية داخلية تخص الاسرة الكويتية لوحدها.

ومع استغراب استمرار وزير الشؤون في ممارسة مسؤولياته رغم تحدي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية له في اكثر من مناسبة وعدم استقالته، طالب السعدون تدخل الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي قال انه يمكن أن يحل الازمة ويجبر الاتحاد الدولي على الغاء قراره الظالم المجحف الذي لا يستند على اي مادة قانونية، وعاتب الشيخ عيسى بن راشد الخليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية لتصريحه الذي تناقلته الصحف حول قرار الاتحاد الدولي والذي اكد فيه ان للمسألة داخلية!

وتحدى رئيس مجلس الامة الاتحاد الدولي ان يثبت على «اي مادة اتخذ قراره بشأن اجبار اتحاد كرة القدم الكويتي على اجراء الانتخابات وعلى تعليق عضويته ومنع مشاركته في اللقاءات الدولية.

واعاد السعدون للاذهان مناسبات مماثلة على مدى السنوات العشرين الاخيرة التي شغل السعدون خلال بعض فتراتها منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي..

وطالب الحكومة بالتدخل فعليا للضغط على الفيفا لمعرفة حقيقة ما حصل. كما طالب بالتحقيق مع رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية ودعا الى حل اللجنة واحالة اعضائها الى نيابة امن الدولة بتهمة التعاون مع جهة اجنبية في امور محلية وتشويه سمعة الكويت واختلاف ما وصفه بأنه اكاذيب.

واعرب رئيس مجلس الامة عن اعتقاده بأن هناك اصابع خفية خارجية وداخلية عبثت بالامور وأوصلتها الى هذا الحد.

وقد دافع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان الذي وجد نفسه محاصرا خلال الجلسة باتهامات طويلة مستندة على اسس ومواد قانونية وحجج يصعب وصفها فقال انه فوجيء بقرار الاتحاد الدولي الذي اعتبره يمس سيادة الكويت وقال ان الوزارة اوضحت كل ما يتعلق بالموضوع لوفد «الفيفا» الذي جاء لتقصي الحقائق للكويت لكن الوفد اظهر امرا اثار استغرابه عندما طالب فور وصوله وقبل تقصيه الحقائق باجراء الانتخابات.

واكد الوزير صحة قراره السابق بحل اتحاد كرة القدم وقال ان الحكومة ايدت هذا القرار ولم تعارضه وانه يفضل ان تحل المشاكل الرياضية بهدوء وحكمة خاصة وان الجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية قد بدأت تمارس دورها المطلوب منها كما يجب.

وقال ان اتحاد كرة القدم الكويتي سيطلب الاحتكام الى لجنة دولية بشأن الظلم الذي لحق به من قرار الاتحاد الدولي.

رسالة قطر الرياضية

# دورة الصداقة ترتاح اليوم استعدادا للأدوار النهائية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله :

تحصل الفرق المشاركة في دورة الصداقة على راحة اجبارية اليوم استعدادا لبدء مباراتي الدور قبل النهائي غدا الخميس. ومن المقرر ان تبدأ بعض الوفود في مغادرة الدوحة اعتبارا من الغد وهي وفود الفرق التي خرجت من البطولة بعد انتهاء الدور الاول. وسيقيم الاتحاد القطري لكرة القدم مساء اليوم، حفل عشاء للوفود المشاركة تتخلله بعض العروض الفنية.

كانت مباريات المجموعة الثانية قد انتهت مساء اول من امس بصعود منتخب الاوروجواي والمغرب الى الدور قبل النهائي بفارق الاهداف عن المنتخب القطري الذي كان خروجه من المسابقة مفاجأة للمراقبين والمتابعين خاصة وانه يلعب على ارضه ووسط جمهوره.

وقد علق على ذلك سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم بقوله «هذه هي كرة القدم.. مستديرة.. واذا كنا قد خسرنا ولم نصعد للدور قبل النهائي، فاننا قد كسبنا الكثير بنجاح هذه الدورة حتى الان».

وكان الاتحاد القطري لكرة القدم قد أرسل بيانات ومعلومات كافية عن دورة الصداقة التي تقام حاليا في الدولة الى الاتحاد الاسيوي تمهيدا لارسالها الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بغرض اعتماد البطولة من قبل الاتحاد الدولي لتقام سنويا باشرافه..

على صعيد آخر اشار المدرب البرازيلي جون فرانسيسكو مدرب منتخب شباب قطر الى ان فريقه قدم جهدا طيبا وقدم كل اللاعبين ما لديهم، وكان يجب ان تجري قرعة بين الفرق لتحديد الصاعد للدور قبل النهائي بدلا من الاحتكام الى فارق الاهداف.

من ناحية اخرى يجري نادي السد القطري حاليا استعداداته لاستضافة المباراة الختامية لدورة الصداقة بعد ان تقرر رسميا وبشكل نهائي اقامة مباراتي اليوم النهائي باستاد قاسم بن حمد آل ثاني بنادي السد.

يلعب المنتخب القطري الاول لكرة القدم مباراة تجريبية ودية اليوم مع فريق نادي سيرفيت (السويسري) وذلك في اطار استعدادات المنتخب القطري لدورة الخليج الثامنة التي ستقام بالبحرين خلال شهر مارس (اذار) المقبل.

ومن المقرر ان يلعب الفريقان مباراة ثانية يوم الجمعة المقبل.

الجدير بالذكر ان مباريات دورة الصداقة المقامة حاليا في الدورة تتوقف اليوم وبعد غد (الجمعة) قبل مباريات الدورين قبل النهائي والنهائي.

## البرازيل ومصر للادوار قبل النهائية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

صعد منتخب شباب مصر للدور قبل النهائي لدورة الصداقة على كأس «٢٢ فبراير» التي تقام حاليا بالدوحة بعد فوزه امس على الجزائر بهدف دون مقابل في آخر مباريات الدور الاول.

كما اكد منتخب البرازيل جدارته وتصدره للمجموعة الاولى دون هزيمة بعد فوزه امس على المانيا الغربية بهدفين مقابل هدف واحد.

وبذلك يلتقي منتخب البرازيل مع منتخب المغرب غدا في الدور قبل النهائي كما يلتقي منتخب مصر مع منتخب الارغواي في نفس الدور.

## قضية أدبية
# الاسم.. قبل الفن أحيانا

● عبد الله باجبير

من هو الناشر ؟ انه رجل اقتصاد ، رجل اعمال ، «بزنس مان» رأى ان يستثمر امواله في طباعة الورق ، بدلا من استثمارها في اللحوم والخضروات والعطور .

وكأي «بزنس مان» يهمه في النهاية حساب الربح والخسارة ، قبل ان يهمه نوع «البضاعة» ومثلما يقبل الناس على شراء ماركة سجاير معينة لشهرتها ، وليس لجودتها ، او يشترون نوعا معينا من الخيار لانهم يفضلونه ، كذلك يقبل الناس على شراء كاتب معين . لا لانه افضل من غيره ، ولكن لان اسمه مشهور ومعروف . وفي عالم النشر قلة من الناشرين يقراون ما ينشرون ، وبعضهم يكلف نفسه بتكوين لجنة قراءة تجيز النشر ، ولكن اكثرهم يفضلون شراء بضاعة مضمونة وجاهزة من شاعر كبير او كاتب شهير. وليس مهما ما كتبه ، وليس مهما قيمة ما ابدعه .

لهذا تبدو فرصة النشر امام كاتب مبتدىء او مغمور فرصة محدودة ، مثل مرور الجمل من «عين الابرة» كما يقول المثل العربي، او مثل احتمال أن اكسب مليون ريال في اي يوم من الايام .

ولكن ما المناسبة التي جعلتني «اشطح» الى هذه القضية ؟

الذي حدث انني في زيارتي الاخيرة لمدينة الضباب «لندن» وجدت الوسط الادبي مازال يتحدث عن قضية فجرتها الكاتبة الروائية المعروفة «دوريس ليسنج» حين أعلنت عن سر اخفته منذ عام ١٩٨١م عندما انتهت من كتابة رواية «يوميات جارة طيبة» ولم تضع عليها اسمها كالمعتاد ، وانما وضعت اسما مستعارا هو «جين سومرز»، وارسلت الرواية لبعض الناشرين ولكنهم رفضوها جميعا بحجة انها رواية ضعيفة ، ولا تستحق النشر .

ولكن «دوريس» لم تيأس وارسلتها الى ناشر آخر رحب بها ونشرت عام ١٩٨٣م بالاسم المستعار «جين سومرز» ثم ارسلت «دوريس» الرواية الى نقاد الصحف والاذاعة فلم يلتفت اليها احد .

ولكن لماذا فكرت «دوريس» الكاتبة الشهيرة بتدبير هذا المقلب الادبي الساخن للسادة تجار الورق المطبوع ، اقصد الناشرين ؟!

لقد ردت على ذلك في حديث للصحفيين قالت فيه: «اردت أن اشعر بتجربة الكاتب الناشىء، وأن أكشف الستار عن الطابع التجاري والآلي لعملية النشر».

وعندما سألوا ناشر روايات «دوريس»: لماذا لم ينشر الرواية ؟ قال: «لو كانت باسم «دوريس» لنشرتها طبعا ، فما يهمني هو الاسم !

وقد دافعت «الصنداي تايمز» عن الناشرين ، وقالت انهم يتلقون كل يوم عشرات من الكتب من مؤلفين مجهولين وانهم لا يستطيعون قراءة كل هذا الكم من الكتب ، كذلك النقاد ، يقعون في المأزق نفسه ، ولا يستطيع الناقد الجاد ان يضيع وقته مع كاتب ناشىء .

ولكن المحررة الادبية «للصنداي تايمز» عادت للاعتراف بان المقلب الذي دبرته الكاتبة الشهيرة «دوريس ليسنج» درس خطير يدل على ان عملية النشر تخضع لاعتبارات اخرى غير اعتبارات الجودة ، وان العمل في النشر يقدم على قاعدة «من تعرف خير ممن لا تعرف»، او قل لي من انت ، انشر لك . او ان المضمون خير من المغامرة .

وفي القاهرة تفجرت مثل هذه القضية منذ سنوات ، قد نعود اليها مرة اخرى .

وليس لي من تعليق على كل ما حدث الا ان اقول ان حركة النشر تحتاج دائما الى رعاية الدولة لتشجيع الكتاب الناشئين ، ولعل النوادي الادبية في بلادنا العزيزة تستيقظ من غفوتها وتنتبه الى هذه القضية .

● جدة




لا بدَّ أنْ نلتقي، إمّا على قَدَرٍ
إليكَ يُوصلني، أو خاطرٍ شَرَدَا
بيني وبينكَ ما لا ينتهي أبداً
أنا وحبُّكَ صوتٌ، والزّمانُ صَدَى !

● يعقوب السبيعي ـ الكويت

## في المسرح المعاصر: (١)
# هـارولـد بـنـتر ؟!

● بقلم : د. سمير سرحان

ولد الكاتب المسرحي الانجليزي هارولد بنتر في ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٣٠ وقضى طفولته في حي هاكني بشرق لندن.. وهو من الأحياء العمالية، وقضى بعض سني طفولته في الريف بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ ثم عاد الى لندن عام ١٩٤٤ حيث التحق بمدرسة تخرج فيها عام ١٩٤٨ وحيث حصل على منحة للدراسة في الاكاديمية الملكية للفنون الدراسية (الرادا) ولكنه لم يمكث في هذه الاكاديمية ـ التي تعتبر اقدم معهد عالمي لدراسة الدراما والتمثيل ـ الا فصلين دراسيين وتركها بمحض ارادته. وعندما وصل الى سن الثامنة عشرة واصبح مطلوبا للخدمة العسكرية رفض الانخراط في صفوف الجيش وأعلن انه «رافض عن مبدأ» ذلك لأنه كان يكره الحرب وويلاتها.. وكان عليه ان يواجه المحاكمة العسكرية. ولما كان لم يبلغ سن الرشد بعد فلم تحكم عليه المحكمة الا بالغرامة دون السجن. وبعدها حاول بنتر ان يحصل على بعض الأدوار الصغيرة كممثل، وحصل على أول دور تمثيلي له في احدى تمثيليات المحطة المحلية بالاذاعة البريطانية عام ١٩٥٠.

وظل بنتر بعدها يقوم بادوار صغيرة متفرقة في التمثيليات الاذاعية حتى حصل على اول دور كبير له في اعداد اذاعي لمسرحية شكسبير «هنري الثامن» لمحطة الاذاعة البريطانية ايضا. وفي عام ١٩٥١ التحق كممثل بفرقة «نيومــا كما ستار المسرحية المتجولة»، وذهب معها في رحلة مسرحية الى ايرلندا حيث قدمت مجموعة من اعمال شكسبير. وفي عام ١٩٥٢ ظهر لاول مرة على مسارح لندن في دور صغير بمسرحية شكسبير «كما تهواه» على مسرح كنجز الشهير.

وفي عام ١٩٥٤ قرر ان يتخذ لنفسه اسما مسرحيا هو دافيد بارون وبدا يلعب ادوارا رئيسية حتى قابل الممثلة الكبيرة فيفيان مير شانت التي اصبحت زوجته فيما بعد ثم طلقت منه اخيرا. وقاما باداء عدد من ادوار البطولة معا في عدد من المسرحيات.

وتبدا حياة بنتر ككاتب مسرحي عام ١٩٥٧ عندما كتب اول مسرحياته «الغرفة» التي قدمتها لاول مرة فرقة قسم الدراما بجامعة بريستول الملحقة باولد فيك بريستول.. ثم قدم بعدها «النادل الاخرس» و «حفل عيد الميلاد»، التي مثلت لاول مرة في ٢٨ ابريل (نيسان) ١٩٥٨ في كامبردج ثم انتقلت بعد ذلك الى لندن ولاقت فشلا ذريعا وقال عنها النقاد إنها غامضة وغير مفهومة، وان مشاهدتها تشبه محاولة لحل الغاز الكلمات المتقاطعة.. ولم يستغرق عرضها اكثر من اسبوع. وحاول بعدها أن يتفرغ للكتابة الاذاعية. ولغرابة الامور فان مسرحيتي «النادل الاخرس» و «حفل عيد الميلاد» تلقفهما مسرح فرانكفورت بالمانيا، حيث قدمتا هناك بالالمانية ونالتا نجاحا باهرا.

ولكن بداية بنتر الحقيقية ككاتب مسرحي اكتسب شهرة عالمية كانت مسرحيته «الحارس» التي قدمت لاول مرة في ٢٧ ابريل (نيسان) سنة ١٩٥٩ في «ارتس نيستر كلوب» بطولة الممثل الشهير الان بيتس ونالت نجاحا هائلا .. وبعدها ظل بنتر يتنقل من نجاح الى نجاح ويكتب مسرحياته الشهيرة الكبرى مثل «العودة الى الوطن»، و«الايام الماضية»، و«حفل الشاي»، و«العزلة»، ثم اخيرا مسرحيته الجديدة «خيانة» .. هذا غير عدد من مسرحيات الفصل الواحد والتمثيليات الاذاعية والتليفزيونية وسيناريوهات الافلام ومن اشهرها فيلم «الخادم» .

ولكن .. ما هي المكانة الحقيقية التي يحتلها هارولد بنتر على خريطة المسرح العالمي المعاصر ؟ وما هو اسهامه ككاتب في الدراما المعاصرة خاصة وان بنتر قد اصبح يشار اليه الان كواحد من الكتاب القلائل الذين يقودون سفينة المسرح المعاصر في الغرب على الاقل ؟

لقد وصف بعض النقاد اعمال بنتر المسرحية بانها اعمال «وجودية» من الدرجة الاولى .. كما وصفت اعماله ايضا بانها تتصف «بالغموض» وان الغموض واللبس هو جزء لا يتجزأ من العالم الخاص الذي يخلقه هذا الكاتب في مسرحه ويميزه عن سائر الكتاب من ابناء جيله .

وفي الوقت نفسه حاول بعض النقاد ان يحددوا انتماءه ككاتب الى «مدرسة الغضب» . وكل هذه الاراء تحتوي على جزء من الحقيقة .. ولكنها لا تمثل الحقيقة كلها .. وهي جميعا لا توفي هذا الكاتب حقه .

واذا اتفقنا مع الراي القائل بان هارولد بنتر هو احد كتاب مدرسة الغضب مثلا ، وهو الرأي الذي كان سائدا حتى مسرحيتيه الاخيرتين الكبيرتين «الايام الماضية» و«العزلة» نجد ان هذا التصنيف ليس الا مجرد مصادفة .. اذ صادف ظهور بنتر ككاتب مسرحي ظهور كتاب اخرين مثل جون اوزبورن وويسكر وكوس والان اوين وجون اردن ، وهم مجموعة الكتاب الذين ولدوا في الثلاثينات وكونوا الموجة الجديدة في المسرح الانجليزي التي بلغت اوجها حوالي عام ١٩٥٦ .

وبنتر يشبههم جميعا في نوع التعليم الذي تلقاه في المدارس العمومية وفي الخلفية الطبقية ، وهم الذين ثاروا على مواصفات الطبقة الوسطى ومصطلحها اللغوي المغرق في المحلية والعامية ، واستبدلوا ذلك بلغة راقية غنية مملوءة بالايحاءات والدلالات مما صدم النقاد المعتادين على النوع الاول من الدراما في اول الامر ثم سرعان ما تكشفت اصالتهم وقدرتهم على اثراء اللغة الانجليزية .

وفيما عدا هذا التشابه السطحي بين بنتر وهذه المجموعة من اصحاب «الموجة الجديدة» لا يوجد ما يربطه بهم .. بل انه تخطاهم جميعا ليصبح ذا نظرة فريدة واسلوب متميز جعله يسهم اسهاما اصيلا في الدراما المعاصرة من ناحية الاسلوب اللغوي والموضوع والتكتيك .

ومما ساعد بنتر على الوصول الى هذه المكانة الفريدة بين كتاب المسرح المعاصرين قدرته الفائقة على الملاحظة وامتلاكه لاذن حساسة جدا لايقاعات الحديث العادي الذي ينطق به الناس ودلالاته .. حتى ان احد النقاد وصف عقله بانه آلة تسجيل بالغة الحساسية والتأثير تختزن الاشياء ولا تمحيها ابدا .

ومن الجانب الاخر فان الرؤية الدرامية عنده تنبع اساسا من العقل الباطن وعالم الحلم . ومن هنا جاء اسلوبه الدرامي المميز الذي يمزج في مهارة شديدة بين الوصف الواقعي على السطح والمناظر والاحداث التي تعطينا احساسا بالواقع ولكنها ـ اذا غصنا في اعماقها ـ تجسد عالما من الحلم والرؤى الباطنية التي ينسجها الكاتب نسيجا شعريا فريدا .. يعتمد على تشابك الدلالات والرموز .. وعلى تتابع لغوي فريد يكشف عن كوابيس العقل الباطن واحلامه ، كما يجد في الوقت نفسه نوعا فريدا من الكوميديا المرعبة اذا جاز هذا القول .. اذ ان اللغة عند بنتر لا تخلق فقط عالم الحلم والرؤى الباطنية وانما هي تبلور في حد ذاتها نوعا من الكوميديا يتناقض مع المأساة التي تعيشها الشخصيات وفي الوقت نفسه يخلق نوعا من المفارقة ذات طابع خاص لا نجده الا في اعمال بنتر .

ويمثل الغموض، او بالاحرى الدلالات المتعددة للحدث الدرامي وللالفاظ على السواء جانبا مهما من جوانب التجربة والبناء الدرامي عند بنتر .. فكثير من الناس يحسون بعد مشاهدة اوقراءة مسرحية بنتر انه لم يقل شيئا محددا ، وان كان قد قال الكثير، وانه ليس هناك شيء بعينه ـ رغم ثراء التجربة ـ يستطيعون ان يضعوا ايديهم عليه ، ويستريحون . وبنتر يتعمد احداث هذا التأثير باستخدام انواع من الخداع المسرحي البارع .. سواء عن طريق الالفاظ او عن طريق الحوار نفسه ، ومثل استخدامه لتكتيك التكرار مثلا او المحاورات التي لا تؤدي الى معنى محدد او هدف معين او استخدام لوازم لفظية معينة لبعض الشخصيات .

كما يستخدم بنتر تكتيك الغموض والدلالات المتعددة بالنسبة لرسم الشخصية وبناء الحبكة . ورغم ان هذا التكتيك لم يلق قبولا عند بعض النقاد في اول الامر الا انه سرعان ما اصبح من علامات التجربة المعاصرة التي يعبر عنها بنتر اصدق تعبير . فبنتر باستخدامه للغموض يريد ان ينقل الينا احساسنا بالحيرة وعدم الامان ، بل وعدم الفهم ازاء التجربة المعقدة المركبة التي يمر بها كل انسان في عالمنا المعاصر ، وهي تجربة من الغموض هي نفسها بحيث تلقي في قلوبنا بالحيرة .. والكاتب المسرحي الذي يريد بحق ان يعبر عن روح العصر هو ذلك الذي ينقل الينا هذه الحيرة نفسها التي نحسها ازاء محاولتنا لفهم عالمنا المعاصر، وهذا ما يفعله بنتر بالضبط .. اذ ان القوالب الابسنية اوحتى «الشيكوفية».. وكذلك الدراما الواقعية برمتها .. هي قوالب قائمة على الفهم المنطقي للاشياء وعلى الوضوح الكامل ازاء الاشياء ، وهي بذلك لا تصلح لفهم عالم الستينات او السبعينات المتشابك المعقد .. الذي يصيبنا جميعا بالذهول . وعلى الكاتب المسرحي الان ان ينقل الينا هذا الاحساس بالعجز عن فهم التجربة .. ومن هنا كان تكتيك الغموض وتعدد الدلالات عند بنتر . وهذا ايضا احد العوامل التي جعلته في المقدمة بين الكتاب الذين يجيدون التعبير عن العصر .

ورغم ان اعمال بنتر المسرحية تنبع من احلامه وكوابيسه ورؤاه الداخلية الا انه يعبر عنها في صورة فنية واقعية ، فبنتر على عكس كتاب اللامعقول لا يضع الحلم او الرؤية كما هي على خشبة المسرح . ولا يحول الكابوس الى استعارة درامية لا صلة لها بالواقع .. وانما هو يحرص كل الحرص على الاطار الواقعي للاشياء .. فانت تجد المنظر في مسرحياته منظرا واقعيا واثاث الغرف مكتملا ، والتفصيلات الواقعية موجودة .. وهو يرى ان ذلك هو اصلح اطار لاستدعاء هذه الرؤى والاحلام . ولاستخراج الشعر الكامن في باطن الاشياء .. بل ولرسم صورة حقيقية لعالم نسير فيه يوميا في الشوارع وندخن ونأكل داخل بيوت من الحجر تحتوي على اثاث من الخشب ، ولكنها في الوقت نفسه ليست الا الاطار الخارجي لعالم رهيب يكمن داخل النفس .. عالم من الحيرة ، والجنون ، وعدم التأكد من حقيقة اي شيء . ونحن عندما نتحرك داخل هذا العالم الواقعي لا نملك الا ان نتخذ منه مجرد اطار خارجي . اما عالمنا الحقيقي فهو داخل الذات .. حيث يعيش كل انسان في مواجهة كوابيسه الخاصة ورؤاه واحلامه ، وهذه هي الاستعارة الدرامية الحقيقية التي تجعل من بنتر كاتبا فريدا، واصيلا .. وهي انه في محافظته على عالم الحس والتجربة الواقعية استطاع ان يجسد امامنا احلامنا ونواتنا ورؤانا التي لا نواجه بها حتى انفسنا .

● القاهرة

## ● الموسوعة العربية
### تبدأ أعمالها

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

تنفيذا لقرار المؤتمر العام للدورة العادية السابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنعقد في تونس في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٣ بتنفيذ مشروع الموسوعة العربية.

وبناء على توصية من مؤتمر وزراء الثقافة العرب المنعقد في بغداد عام ١٩٨١، بدأت مؤسسة الموسوعة العربية اعمالها في بغداد لاصدار الموسوعة التي تتضمن ما بين ٢٥ ـ ٣٠ مجلداً باللغة العربية في مختلف حقوق المعرفة، وتتناول العلوم الانسانية ومنها: الفلسفة، التاريخ، الجغرافية، الدين، والعلوم الفيزيائية والكيميائية، والطب، وعلوم الحياة ومنها النبات والحيوان والتشريح والفيزيولوجيا والرياضيات، وعلم الفلك، والآداب وعلوم اللغة، والتكنولوجيا، والعلوم التطبيقية، والفنون الجميلة، وفن العمارة، والعلوم الاقتصادية والمالية والقانونية.

ومن المؤمل ان يستغرق انجاز المشروع اثني عشر عاما، على ان يصدر جزؤه الاول خلال ثلاثة اعوام، ويبلغ حجم المجلد الواحد الف صفحة، ويشرف على الاعداد والاصدار مجلس امناء يضم ٣٥ عضوا من كبار رجال الفكر والرأي والثقافة والعلم في الوطن العربي.

# إتّقِ اللّهَ



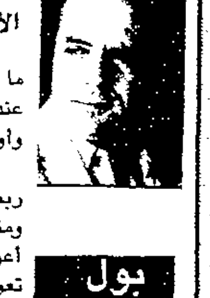



إتّقِ اللهَ يا مُعنّيَ ودعْني
في ثَباتي. وَوَحْدَتي. وَاغْتِرَابي
انَا في رِحْلةِ الوُجودِ اسيرٌ
ضَاعَ عُمْري على مُتونِ السَّرَابِ
إنَّ قَلبي مُعَذَّبٌ. لا تَسَلْني
عنْ شَقائي. وَحَيْرَتي واضْطِرَابي
قَسْوةُ العُنْفِ تَسْتَبِدُّ بروحِي
وجُروحِي منَ الفؤادِ المصَابِ
كَمْ تَمَنَّيتُ انْ اسَالمَ دهْري
فَاطالَ الزمانُ نَصْبَ الحِرَابِ
تارةً تهتِفُ البَشائرُ نحْوي
راقصاتٍ على جَحيمِ الصِّعَابِ
فتخرُّ الآمالُ صَرْعَى ظنونٍ
مترعاتِ الرَّدى بِسَمِّ الشَّرَابِ
ايّ عدلٍ وأيّ حظٍّ جَريحٍ
مزَّقَتْ صفوَهُ قيودُ العِتَابِ
جَفَلَ الحُبُّ وانتهى عنْ مُناهُ
حينَ كانَ الهوى نَديَّ الشَّبابِ
ملتَ في حَوْمَةِ الوغى يومَ عِيدي
وخَبا الحُسْنُ في زَوايا التُّرابِ
كيفَ أُصْغي وكيفَ أمْسَحُ دَمْعي
حيثُ يَجْري مكلَّلاً بالخِضَابِ
كيفَ يَلْهو الأسَى بأجْفَانِ حُرٍّ
عَانقَ الضَّيْمَ بالنِّداءِ المجَابِ
وزئيرُ الظّلامِ يَسْخَرُ مِنْهُ
ضَاحِكاً لاهِياً عتيَّ الرِّغَابِ
مَلأَ الأرضَ والكواكبَ ثُكْلاً
وهَوانًا يَذلُّ هامَ الرِّقَابِ
كفكفتْ «زينبُ» دُموعي وراحتْ
تتغنّى على الأمَاني الكِذَابِ
وبكَى الزَّهْرُ عِنْدَهَا في خُشوعٍ
فاستقرتْ بِهِ لِحُسْنِ الجَوَابِ
إنْ يَطُلْ بالمحبِّ ليلٌ ثقيلٌ
يَنْجَلِ بَعْدَهُ قَتامُ الضَّبَابِ

● مكة المكرمة

# ترجمة الشعر.. خيانة أو وفاء له؟!

● لحظات ثقافية



بول شاوول

هل تشكل ترجمة الشعر مشكلة خاصة تختلف عن سائر الترجمات الأخرى، الأدبية والعلمية والتقنية، كالمسرح والرواية والقصة، وعلم النفس والفلسفة والنظريات السياسية والايديولوجية؟

هل أن ترجمة الشعر مستحيلة والترجمات الاخرى ميسورة وسهلة؟ مشكلة نقل نص كتابته وخصوصيته، هل هي المشكلة المبدئية؟

هل هي المشكلة الأساسية؟ هل هي المهمة المستحيلة؟ أم أن الشعر فقط دون سواه، هو المشكلة، وهو الأساس؟

هذه الأسئلة مشروعة وملحة، بقدر ما تعاني مسائل الترجمة عندنا، وربما عند سوانا من الشعوب، من التباسات واوهام تصل الى حد سوء الفهم.

هناك «رأي» أو «انطباع» أو فكرة ربما تحولت الى «نظرية» مسلم بها، ومتفلتة من كل اعادة نظر او مراجعة لا أعرف الى اي حقبة من تاريخ الناس تعود، ولا أعرف لا من اطلقها ولا من روج لها، ولا من حولها الى ظاهرة، تقول بأن «الشعر لا يترجم»، أو «الترجمة خيانة لجوهر الشعر»، او «الترجمة تشوه الشعر» أو «الترجمة تغتال الشعر» أو حتى «ترجمة الشعر جريمة لا تغتفر».. أو «كل شيء يترجم إلا الشعر»، إلى آخر هذه المعزوفة التي استحالت شعارا غير محقق، ويافطة فضفاضة معلقة فوق كل نص شعري مترجم. نحن لا نعرف ما هي الاسانيد والركائز والتكايا التي توكأت عليها هذه الآراء، سوى قولها أن ايقاعية الشعر، اي تفاصيلة الايقاعية وحتى بنيته الايقاعية العامة، لا يمكن انتزاعها من عبقريتها اللغوية المكتوبة بها، الى عبقرية اللغة المنقولة اليها.

لنفرض جدلا ان هذه الآراء صحيحة، فلماذا يجب ان تجوز في الشعر مثلا ولا تجوز في المسرح او الرواية او الدراسة العلمية او الفلسفية؟ او ليس لكل هذه الانواع والاجناس ايقاعاتها الداخلية الخاصة بها؟ اقصد، اليس لكل منها «لغتها» الخاصة، اي سرها الخاص؟ فلنأخذ المسرح (والمسرح امتزج بالشعر في ابرز مراحله القديمة والحديثة)، ونقول: اليست ترجمة المسرح خيانة للمسرح ايضا، وتشويها له، ما دامت المسرحية المترجمة تنتزع ايضا من تربتها الطبيعية والواقعية واللغوية وتزرع في لغتها، خصوصيتها، ونقلها يقلعها من سرها (حسب نظرية ترجمة الشعر خيانة) ويعتبر خيانة لها؟ والرواية، وخصوصا الرواية الحديثة القائمة اساسا على تجريبية لغوية تتقاطع فيها مع الشعر، او ليست تحمل أسرارها الخاصة وعبقرية لغتها الخاصة، وكيميائية لغتها الخاصة، وايقاعية لغتها الخاصة؟ مثلا روايات جيمس جويس وفوكنر ودوس باسمسوس والن روب غرييه وناتالي ساروت وسدلرز ودنيس روش وميشال بوتور وماركيز وكورتزار، أو ليست هي في عمقها مختبرات لغوية تعمل من ضمن معطيات اللغات التي كتبت بها؟ وبالتالي، الا تشكل ترجمتها خيانة لهذه النصوص الروائية؟

واذا عدنا، من هذه المنطلقات، الى الآراء التي تخون ترجمة الشعر، فانها بمنطقها هذا، تطول الى كل الترجمات منطقها يلغي مبدأ نفسه، ينفي انفتاح اي نص مغلق (اجنبي) بالترجمة على نص آخر. انه يقود الحضارات الى التقوقع على ذاتها كلغات لها ابجدياتها المغلقة الى الأبد يحاصر الحساسيات المتميزة في عبقرية كل لغة في دائرة من الطبشور. اكثر: يعلن هذا المبدأ وفاة اللغات، وعجزها عن استيعاب التجارب الاخرى.

إن هذه «النظريات» اثبتت سقوطها. والدليل ان الفكر العالمي، قديمه وحديثه، انتقل بالترجمة من لغة الى لغة وكذلك الشعر والأدب والمسرح، وان كل «النهضات» الاوروبية والعربية، قديما وحديثا قامت وتعمقت على الحوار مع التميز الحضاري الآخر. وتاليا على التميز اللغوي الآخر: اي على انفتاح «عبقريات» الحضارات واللغات على بعضها...

نعود الى الشعر، فنقول إن مقولة «الترجمة خيانة للشعر»، قد تكون عائدة في بعض اسبابها الى مفهوم الشعر في بعض المراحل، خصوصا عندما كان مفهوم الشعر يرتبط بمفهوم «الوزن الحسابي»، حيث كانت الاذن هي الدليل الأول الى القصيدة، والفاصل الحاسم بين الشعر واللاشعر. وربما استمرت هذه النظرية عندما كانت تبرز بعض الاتجاهات الشعرية القائمة على الفذلكة اللغوية كمراحل الانحطاط عندنا، وبعض الاتجاهات البهلوانية في الشعر الفرنسي مثلا، في القرن التاسع عشر او في مرحلة الستينيات من هذا القرن، حتى هذا المنظور نقول لاصحاب هذه النظرية انهم مصيبون، لأن الشعر الذي يقوم على الفذلكات اللغوية والايقاعية والاختبارات اللفظية الهشة لا يمكن ان يترجم ولا يمكن ان تكون ترجمته مفيدة. انه شعر لا يصمد في لغته الخاصة فكيف يصمد مترجما الى لغة اخرى.

**من هنا نقول: إن الشعر الجيد، الشعر الذي يحمل تجربة انسانية كبيرة ومغامرة لغوية داخل هذه التجربة، هو الذي يتحمل الترجمة وينتصر. نقول اكثر: الشعر الجيد هو الذي يترجم ويبقى منه الكثير الكثير بعد الترجمة، وليس العكس. والشعر السيء تفضحه الترجمة، تبرز ضعفه وهشاشته عندما ينفصل عن بعض تزويقاته البرانية. من هنا نقول إن الترجمة «خيانة» للشعر الرديء، ومعانقة في العمق للشعر المهم.**

● بيروت

## حكمة اليوم

● الثقة عطاءٌ متبادَلٌ بينَ اثنين... فمتى قصّرَ أحدَهُمَا فقدتْ معنى وجودِهَا !

## من عيون الشعر
# اليَمَامَةُ وَالصَّيَّادُ
### شعر: أحمد شوقي

يَمامةٌ كانتْ بأعلى الشّجرهْ
آمنةً في عُشّها مُسْتَتِرَهْ
فأقبلَ الصَّيّادُ ذاتَ يَوْمِ
وحَامَ حولَ الرَّوْضِ أيَّ حَوْمِ
فلمْ يَجِدْ للطَّيْرِ فيه ظِلاًّ
وَهَمَّ بالرَّحيلِ حينَ مَلَّا
فبَرَزَتْ منْ عُشِّهَا الحَمْقَاءُ
والحُمْقُ دَاءٌ مَا لَهُ دَوَاءُ
تَقولُ جَهْلاً بالّذي سَيَحْدُثُ:
يَا أيُّهَا الإنْسَانُ، عَمَّ تَبْحَثُ ؟
فالتَفَتَ الصَّيّادُ صَوْبَ الصَّوْتِ
وَنَحْوَهُ سَدَّدَ سَهْمَ المَوْتِ
فسَقَطَتْ منْ عَرْشِهَا المكينِ
ووقعتْ في قَبْضَةِ السِّكّينِ
تَقولُ قَوْلَ عَارِفٍ مُحَقِّقِ:
«مَلَكتُ نفْسِي لَوْ مَلَكْتُ مَنْطِقِي !»

### معاني الكلمات

- ● مستترة: محتجبة، ومختفية
- ● حام: دار باصرار
- ● الحمقاء: مؤنث احمق: الأرعن الذي يتصرف دون منطق
- ● صوب: بإتجاه.

# صائدُ الأغاني !
### محمد القيسي

انا صائدُ الوعول
ومنسّقُ الأغاني
وجدتُ في يدي الرِّماح
وفي القِدْرِ ماءٌ كثيرٌ وحصى
واكوامٌ من الاعوادِ بلا دخان
وجدتُ ضنى «زبيبة»
وقد اخذتْ اسم امي «حمدة»
وجدتُها بلا ظهير
ومعزوقة مثل قشةٍ جافة
كنت حَدثا
وصار في صفوفِ الرعاةِ مكاني
فدفعني الجوعُ
دفعتْني عبلة
فاتخذتُ من البيدِ عائلةً،
واتخذت بيتا
ومن الوحوشِ صُحبة،
ومهنةً جديدةً صارتْ لي:

محدّثُ الوعول
وصائدُ الاغاني

●●●

رأيتُ في طريقي ذات يومٍ
جامعَ الصدف
معنّىً، وواضحَ الشجى
مستنداً الى شجرة
مستندا الى حكاياتٍ غابرة
وثمار من قديم الزمان
يتساقط في حجره ورق يابس
وتنامُ ربابة
تحدّث لي، وقال:
هذه ربابةُ الأيام
فرقرقَ الوحشة،
ومالَ إلى قلبي فايقظه !
يا جامعَ الصَّدَف
تحتَ ايِّ السقوف
ينامُ طائرُ الطفولة الملوّن،
وينامُ حبيبي
محروساً بي !
وكم تبقّى من الأغاني
لأعود
مضمداً برماحي
ومعي قلادةُ عبلة !

● تونس

## ● كتابان عن الحركة التشكيلية في لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

صدر عن «المجلس الوطني لانماء السياحة» في بيروت كتابان باللغتين الفرنسية والانكليزية عن الفنانين التشكيليين اللبنانيين عمر الانسي (١٩٠١ ـ ١٩٦٩) وقيصر الجميل (١٨٩٨ ـ ١٩٥٨) يلخصان المحطات الفنية التي ملأت حياة الفنانين.

ويعرضان لعدد كبير من لوحاتهما.

وحول كتاب عمر الانسي عنوان «جنائني الظواهر» وهو يضم ٥٦ لوحة ملونة، زيتية ومائية وباستيل، تميزت بتأكيدها على الأجواء الشرقية في المضمون وخصوصية اللون، رغم تخرجه في اكاديمية جوليان في فرنسا.

اما كتاب قيصر الجميل فعنوانه «الريشة الملتهبة»، ويضم ٥٧ لوحة ملونة زيتية ومائية وباستيل ايضا من الطبيعة اللبنانية.

الانسي والجميل من جيل واحد ومستوى فني واحد من حيث التعلم على يد الفنان خليل الصليبي.

والكتابات يضافان الى الكتب التي ترصد حركة الفن التشكيلي في لبنان.

# لابد من الحداثة !

ومازال الخاطر يزحم الخاطر، والفكرة تطارد الفكرة.

وما بين انتهاء نشيج ومسح الوجنات وكفكفة دموع تهاطلت في زمن لا ندري انتميه إلى الحزن ام الخوف، أم الضياع ؟

وابتداء نشيج جديد نعد له المراسم المعتادة في انتظار زمان توقفه. نتلفت الى الأدب العربي، والفن العربي ونسأل:

ما الذي أعد لنا للمرحلة التالية؟ وما الذي يقدم للجمهور العريض في المرحلة المعاصرة؟

وطبعا لن نسأل عما قدم في المرحلة الماضية، لأن التاريخ بمفرداته وأدواته والمشتغلين فيه تكفلوا او سيتكفلون به.

كذلك فان اية اجابة تصورية للمستقبل ستكون اما تخمينية تعتمد على التوقع اعتمادا على المعطيات القائمة او الماضية، او استقرائية تستند الى الأسس المعاصرة للتكوين الأدبي او الفني أو الثقافي عموما، وخط السير الذي تتحرك فيه الأعمال الى أهدافها المحددة.

لذا.. فإن البحث في الحاضر هو النقطة الأهم، والمنطلق الأجدى ! وعلى ذلك يتم اختيار الموضوع او اي فن من الفنون الأدبية أو غيرها لوضعه في دائرة ضوء، أو تحت مجهر اكتشاف. ومن المؤكد ان القول في مثل هذه العجالة لن يكون اكثر من خطوط أولى للبحث ومن ثم المناقشة والحوار اذا وجد من يرغب في فتح بابه او الدخول فيه.

ونأخذ الشعر أولا باعتباره سيد الفنون الأدبية العربية واكثرها تجذرا في تاريخنا الممتد الى عصور بعيدة، وأبعدها تأثيرا في النفوس على مستوى الأفراد والمجتمعات.

وهذه الخاصية للشعر جعلته يتسنم موقعه المتقدم هذا، خاصة وانه وعلى مدى العصور المعروفة والتي وصلنا منها شعر عربي رائع، كان معبرا عن كل ميزات هذه العصور وحافظا لما فيها من احداث ومواقف ومتغيرات مهمة وجذرية. ومن هنا جاءت اهميته.

أما أن يحول العديد من «المستشعرين» هذا الفن العظيم الى اتجاهات بعيدة عن قيمه الحقيقية وعطاءاته التي وصلت مع ابداعات الشعراء الكبار الذين حفظ لنا التاريخ اسماءهم وشعرهم، فذلك امر ليس الهدف منه ـ بالتأكيد ـ حفظ هذا التراث، بقدر ما هو تدميره !

وحفظ هذا التراث الثمين ليس بحفظ قالبيته ومنهجيته الشكلية فقط. لأن الشكل ليس كل الشعر، وانما بدفع روحه التي تتمثل فيها كل الوان الابداع والتجديد في طريق التطور الطبيعي، والتشكل الجديد، لغة وتعبيراً وصورا وموسيقى وتركيبا وافكارا. وعندئذ، وليكون الأمر طبيعيا، لا بد من الحداثة، ورغم الاعتراض والشتائم والاتهامات !

● حاتم صادق

## رسالة اليوم

من: عبد الكريم بن محمد النملة

# دعوة لاثراء الادب الاسلامي المعاصر

بدأت في الوقت الاخير دعوة مباركة لانشاء ادب اسلامي متميز يعبر عن افكار المسلمين وميولهم وآلامهم وآمالهم، ويكون في خدمة العقيدة الاسلامية. وهذه الدعوة المباركة الى مذهب اسلامي في الادب نحن في اشد الحاجة لها.

فلو تأملنا واقع عصر الحديث لوجدنا ان كل شعب من شعوب الارض يحتضن أدبا خاصا به يعبر عن افكاره ويدعو لها، ولو أمعنا النظر في ادبهم هذا سنجده ـ دون أدنى شك ـ يناقض مبادئنا وعقيدتنا وسلوكنا الاجتماعي. ولو تأملنا تاريخ الادب العربي منذ الجاهلية الى العصر الحديث سنجده يضم في جنباته بعض الشطحات والاخطاء السلوكية وأحيانا الخروج عن القيم الاجتماعية وذاك يتمثل ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ في بعض اشعار امرىء القيس وأبو نواس ومن ماثلهما في كل العصور.

فكيف يكون هذا الادب بانيا لأمة تنشد الفضيلة، اذ لم يكن قادرا على بناء نفسه بعيدا عن الشطحات والاخطاء الاجتماعية؟

أنا لا أدعو في هذا المقال الى ضرب الصفح عن الادب العربي، بل يجب ان نستفيد بفنيات هذا الادب، وان نختار من الادب العربي القديم الادب الخادم للانسان الباني لأفكاره وان نضمه الى الادب الاسلامي، لأن الادب الاسلامي ليس قاصرا على الامور الاسلامية البحتة، بل هو بشكل عام كل ما لا ينافي الاسلام ويخدم الانسان ويحثه على الفضيلة.

واخيرا أدعو مفكري وأدباء وعلماء الامة الاسلامية عبر جريدة «الشرق الاوسط» الدولية ان يحتضنوا الادب الاسلامي وان يوسعوا له المجال وأن ينموه بما أتاهم الله من علم وأن يجعلوه خير وسيلة لبناء افكار الامة الاسلامية.

## التباين.. وايقاع الصمت

أتدثر..
حين تمس يداي.. الصمت..
مديد الظل...
شواهد حق في الساحة..
«وحدي ـ بغير سواعد ـ
واثم البوح..
يجثم نازفا. فوق رؤوس الصقيع..
وحدي.. وأنجم ليلنا القطبي
مازالت تلح في السؤال..
ماذا تبقى لنا؟
كنز الضياء ونعش احزان الطريق»
من ذا..!
امتشق لسان العفة نهارا!
من ذا.. غنى للفرح مرارا!
للحرف النابض أبدا في حلقي..
أبقى بعضا من كلي..
كوني البدء...
نبع الرغبات المنسيه...

التجاني الوسيلة ـ السويد

## ألم الفراق

الا يا نفس قد اظلمت حتى / حسبت الموت ينهش في فؤادي
واحسست الحياة بدون جدوى / وان الموت افضل للعباد
أيبعد الحب يبدو كل عشق / سرابا جاثما فوق المهاد
وتتكسر المرايا بعد شكل / جميل زال من كثر العناد
ويبدو الحلم كابوسا مخيفا / على طفل افاق من الرقاد
وندهش ما زرعنا من ورود / ونفقد ما جنينا من حصاد
ويغوينا نقاش دون قصد / يبعثر جهدنا في كل واد
فكوني مثلما كنت دواء / لجرحي ثم عودي للرشاد
فان الحب يهدم كل حقد / ويدعو للتسامي والوداد
وهلا قد نظرت الى حمام / تنوح نهارها وقت البعاد
ولا ترضى طعاما في فراق / تعم بحزنها كل البلاد
وتهجر (عشها) وبها فروخ / تموت وبعضها نهب الايادي

عبد الله العمير الغامدي

## دمت لنا يا أمي ويا كل أم

اليك يا انبل من عرفت... اليك يا جوهرة نادرة،
اليك يا اماه اهدي باقات النسرين...
اليك أسطر احلى الحروف...
فانت الزهر انت العبير..
انت الشجر انت الغدير
انت اللحن العذب الرنين..
انت الدفء انت الحب انت الحنين
يا بدراً هل في سماء حياتي
يا أملي يا أرق امنياتي
يا بلبلا يصدح... ويا اريجا يفوح
يا رمز التفاني والاخلاص..
يا نبع الحنان يا أمي
أنت النغم أنت السماح انت السمو
تحسنين علينا دائما...
وترشدينا للصواب.
أطال الله في عمرك... وادام الرحمن سعدك.
ودمت لنا نبراس هدى وشذى ياسمين...
يا أمي.

هند بابكر حسن بابكر

## ردود القراء حول موضوع البسملة

مع انني مع من ايد بقاء البسملة كونها الفاتحة الدينية والدنيوية في كل شأن من شئوننا اليومية، لكنني اؤيد بقاءها بعد تفضلكم بدراسة وطرح هذين الاقتراحين لابداء الرأي فيهما لعل ان يفيا بالغرض المنشود انشاء الله.

اولا: ان تتولى جريدة الشرق الاوسط وبقية صحفنا ومجلاتنا المحلية التنسيق مع الجمعيات الخيرية في بلادنا الغالية لتجميع هذه الصحف والمجلات من القراء لتهديها بدورها الى مصادرها لقاء مكافأة يتفق عليها تستفيد منها الجمعية وتكون عونا لها في شأن من شئونها الخيرية ومن ثم تتولى الجمعية منح كل متعاون معها شهادة (وفاء وتقدير) لقاء هذا العمل الجليل.

ثانيا: ان تتولى جريدة الشرق الاوسط وبقية صحفنا ومجلاتنا المحلية تخصيص زاوية تحت عنوان (الجريدة / المجلة تسأل والقارىء يجيب) على ان يستمد القارىء اجوبته من تلك الجريدة او تلك المجلة وفقا للاعداد التي سبق صدورها ووفق فترات معينة كأن تكون (ربع سنوية، نصف سنوية، او سنوية). على ان يطرح سؤال اخير ضمن كل فترة ومضمونه (أخي القارىء اذا كنت قد تمكنت من الاجابة على جميع الاسئلة التي طرحت في جميع أعداد جريدتنا / مجلتنا فما عليك سوى حصرها جميعا وتسليمها الى اقرب مكتب لنا لتأخذ بموجبها ايصالا يحدد عددها التسلسلي ولك حرية ابقائها لدى مكتبنا او الفروع الخاصة بنا او مكاتب التوزيع في دائرة منطقتك او الاحتفاظ بها اذ شئت.. انتهى).

وما على القارىء بعد ذلك سوى ارفاق صورة من الايصال المشار اليه ضمن مجموعة الاسئلة والاجوبة التي أمكنه تحصيلها ومن ثم ارسالها الى مكتب الجريدة / المجلة الرئيسي ليتم بعد ذلك فرز الاجابة وتحديد الفائزين وجوائزهم وبهذا نكون قد حققنا هدفين رئيسيين (الاول حفظنا صحفنا ومجلاتنا من العبث بها والثاني تنمية روح المنافسة بين اوساط القراء على مختلف مستوياتهم وزيادة ثقافتهم في شتى المجالات التي تحتوي عليها صحفنا ومجلاتنا (دينية، سياسية، اجتماعية، علمية، فنون.. الخ).

عوض الغامدي ـ جدة

## أبحث عنك.. في داخلي!

تصورتك في كل خواطري.
تخيلتك دائما بجواري،
لم اقف.. بل كلما رأيت جمالا او شممت رائحة زكية.. ذهبت ابحث عنك.
حتى بين الازهار داخل الحدائق.. وعلى الشواطىء وعند ابواب المدينة.. فلم اجدك.
اصبحت خجولا.. لا استطيع الجواب على كل التساؤلات.
وعندما عجزت ـ رغم انك تعيش داخل افكاري ـ توقفت عن البحث بانتظارك.. فانت الوحيد الذي يعرف مكاني.

هبشان التميمي

# مـن عجـائب القلعـة الكبـرى!

كلكم سمعتم عن العجائب «السبع» المعروفة عالميا منذ اقدم العصور.

كلكم تعرفون الاهرامات (بمصر)، كلكم تعرفون الحدائق المعلقة (ببابل)، كلكم تعرفون تمثال زوس (باليونان) كلكم تعرفون منارة الاسكندرية (بمصر)..و..و..و..

لكنكم لا تعرفون عجائب (القلعة الكبرى) فما هي؟

١ـ المقاهي: القلعة الكبرى تعد حاليا اكثر من ١٠ مقاه، آخرها مقهى «دالاس» (من شدة التأثر بمسلسل دالاس).. وربما سنفاجأ قريبا بمقهى (ديناستي).. ولا تستغربوا؟! مادمنا في عالم غريب وعجيب..

عشرة مقاه كافية حاليا لقتل الفراغ. اذ يكفي ان يجد المواطن متسعا من الوقت لقضاء اسبوع متنقلا من مقهى الى آخر.

٢ـ الآثار: «فيرزا» او «المنعة الكبرى» او «ايت كودا» كلها اسماء تاريخية للقلعة.. والقلعة شيدت منذ عهود غابرة، والباحث بغابات القلعة يلاحظ بقية آثار رومانية واخرى بيزنطية. لكن اذا دخلتم وسط المدينة ورأيتم حائطا يقف على حجرة واحدة على ارتفاع ٨ امتار.. فلا تظنن انها آثار رومانية، بل هي آثار قلعية: اي من مخلفات القلعيين.. وهم آخر من سكن القلعة.

٣ـ الصيدليات: قديما كان الطب (الرعواني)، وحديثا اصبح الطب يباع ويشترى في علب، ومركبا من النبات والمعادن! حتى اتت فكرة الصيدليات. في الستينات كانت واحدة، واخيرا احتفلت القلعة بميلاد الصيدلية السابعة في مجموعة سكانية لا تتجاوز ٤٠ الف ساكن.. واذا كنا نعرف ان القلعة شاسعة فان خيرها اوسع! واذا علمتم ان جل القلعيين لا يمرضون ولا يسعدهم ان يمرضوا، عرفتم مدى مردود الصيدليات!

واذا علمتم ان القلعي ينام على مرضه ليلا: عرفتم مدى «انتاج» صيدلية الليل.

٤ـ البطالون: البطالون هم اصحاب الرقم القياسي العالمي في الحضور الدائم بمقهى «البلدية» (خاصة)، وباقي المقاهي (نسبيا) برنامجهم اليومي: الصباح: مقهى
نصف النهار: مقهى
مساء: مقهى
الليل: مقهى

و«البطالون» هؤلاء يطالبون بمناصب نظيفة ومرموقة، وهاربون من «خدمة الفلاحة».. وفي انتظار المنطقة الصناعية: فهم بطالون ـ مجازون!!

٥ـ الوعود: هي جواز سفر كل انسان يريد ان يمرر لك فكرة قصد اقناعك بما يقول. ولما يجتاز حدودك، لا يترك لك غير خيط سراب.. وتسأل عنه، فيقولون لك: «افعلها معك ايضا»؟!. فتطأطيء رأسك وتتعظ من الدرس. ولما يعترضك اول انسان تشبعه «وعودا».. وكلاما معسولا».. وتمشي في سبيل حالك ولما تلتفت الى خلفك تجد وراءك «جيشا عرمرما» من الذين وعدتهم بشيء ما.. فتبتسم وتطلق «ساقيك للريح»..

انا شخصيا وقعت في سراب الوعود.. وجريت ـ حافيا ـ وراء اكثر من وعد.. وجربت هذا الاكسير (اكسير الوعود) مع اخي الصغير فوعدته بشراء دراجة اذا نجح.. لم تنطل عليه الحيلة.. ورد علي فورا «وعد العالم.. سراب»!!

٦ـ النقل: اذا جاءك شاك من النقل فقل له بصراحة «فك على قتلي» واذا جاءك باك من او على النقل.. فقل له لا تزد «في ثقلي».. فالنقل بخير.. و«وين كنا..و.. وين صبحنا»..

التاكسي تركبها فلا ترتاح..
سيارة الاجرة.. تبحث عنها فلا تلقاها!

والحافلة.. اذا قدمت اليها في الموعد.. لا تجدها في موعدها..

قديما كنا نذهب الى المدينة ـ من العام الى العام ـ والآن صارت المدينة تأتينا الى هنا..

على فكرة، في احدى المرات وصلت الى المدينة (التي لا تبعد عنا الا ١٢ كلم فقط) على ٣ مراحل: الاولى: على حافلة، تعطبت في نصف المسافة، فاخذت سيارت اجرة.. تعطبت بعد ٤ كلم.. ثم اكملت المسافة الى شغلي «على تاكسي».. ولما وصلت «سلامات» حمدت الله.. وقلت صدق من قال: «في التأني السلامة.. وفي النقل الندامة».

محمد بوفارس
القلعة الكبرى ـ تونس

# الاهاب الغض

هذا الاهاب الغض في طياته
تنمو شبابيب الحنان الدافي

ويدوم ينفح بالعبير معالما
ترجو الوصال.. ترنما وقوافي

هذا الاهاب الغض يبدو ساكنا
وتثور في الاعماق فيه سواقي

تبدو فتقتلع الظنون صراحة
وتعود بالاشواق حنوا صافي

هذا الاهاب وإن تجلد ساكنا
فجماله المكنون سحر طاقي

تمشي.. فترمقها العيون وتنثني
تيها.. وترفل في بهاء ضافي

وتغازل الكلمات في.. اعماقها
وتصافح البسمات كما.. وافي

لكنها تخفي اريج.. صبابة
خجلا! به كم أوثقته كتافي

وطفقت ابحث في العيون مكامنا
للدفء هربا.. من صقيع جافي

وصرخت كالملسوع ملء جوانحي
اكداس حب جامح.. الاوصاف

ويهزني شوقي ويفضح مقلتي
جيشان وجدي رعشتي اسراقي

بالاسم كم ناديتها.. متلهفا
متزلفا ضجت حروف هتافي!!

عبثا.. ادغدغ بالكلام حنينها
فتعود تحوي اسهمي وسياقي

ترنو الي بمقلة.. فتانة
سلبت بها رشدي السليم العافي

هذا الاهاب الثر في اروانه
حمم.. تمور.. يوانع الاقطاف

ما ان سمت فيه المشاعر والجوى
حتى تكل بوصفه.. اوصافي

واعود اضرب تائها جسم الهوى
متلفعا بالصمت... بالاخواف

لا ادري من منا اكتوى بلهيبه
بعذابه من في سماه خوافي

فن يشتري مني الصبابة مانحا
قلبا يعاند حبها.. ويجافي

لأعود من هفواته جذل الخطى
وتعود لي.. للمقلتين غوافي

احمد موسى يحيى

# صوت «الأربعين»

تحت وطأة مباغتتي بوصول الاربعين من العمر كتبت هذه الكلمات:

أربعون أيقظت نوم السنين
هل مضت.. حقا.. مضت أم أراني.. لا أبين؟
ذاك شيب قد غزا به ذكر لليقين
قد تقاصرت الخطى بعد قفز.. وجنون
جاء نور.. مشرق رغم يأس.. والظنون
وعبير قد سرى وانتشاء.. وحنين
ونداء شدني.. قم لنور.. بعد طين
قم لتعرف ما خفى وترى الحق المبين
قمت أهتف اربعين يا لها.. من «أربعين»
هي بدأ.. للهدى وانطلاق للسجين
فحياة غافلة هي سجن.. المؤمنين

منير كمال الدين حافظ

# ردود سريعة

● الأخ اكسيوه الحسين:
ـ افصح يا اخي واكتب الينا معبرا عن افكارك بصراحة ونحن على استعداد للتعاون معك، فنحن نافذتك التي تطل منها على الآخرين.

●●●

● الاخ كمال احمد الزبير:
ـ شكرا على اهتمامك.. ونتمنى ان ترسل لنا رأيا متكاملا لكي يتسنى لنا نشره.

●●●

● الاخ احمد عثمان شعبان:
ـ وصلتنا «اشجان عربية» ونتمنى ان نتمكن من نشر اعمالك المقبلة ونقدر لك محاولتك الواعدة.

●●●

● الاخ رزق علي المعداوي ـ فلوريدا:
ـ نشكركم على اهتمامكم ونتطلع الى رسائل حول قضايا اخرى.

●●●

● الدكتور بشار ميداني:
ـ لقد حفل مقالكم بالاتهامات الموجهة الى الكاتب المعني.. لماذا لا ترسل لنا انت مقالا نقديا يصور رؤيتك للشاعر نزار قباني. نتمنى ذلك ونحن على استعداد للنشر.

●●●

● الاخ علي حداد:
ـ وصلتنا قصتك بعنوان «صعاليك شيكاغو». قدراتك لا بأس بها لكن تجنب التعبير المباشر عن الفكرة. نتمنى لك مستقبلا طيبا.

●●●

● الاخ منصور بكري محمد حسين:
ـ شكرا على رسالتك الرقيقة. اما بالنسبة للكتب التي طلبتها فان هذا امر يتعذر علينا تنفيذه حيث ان هناك المئات من الطلبات المماثلة.



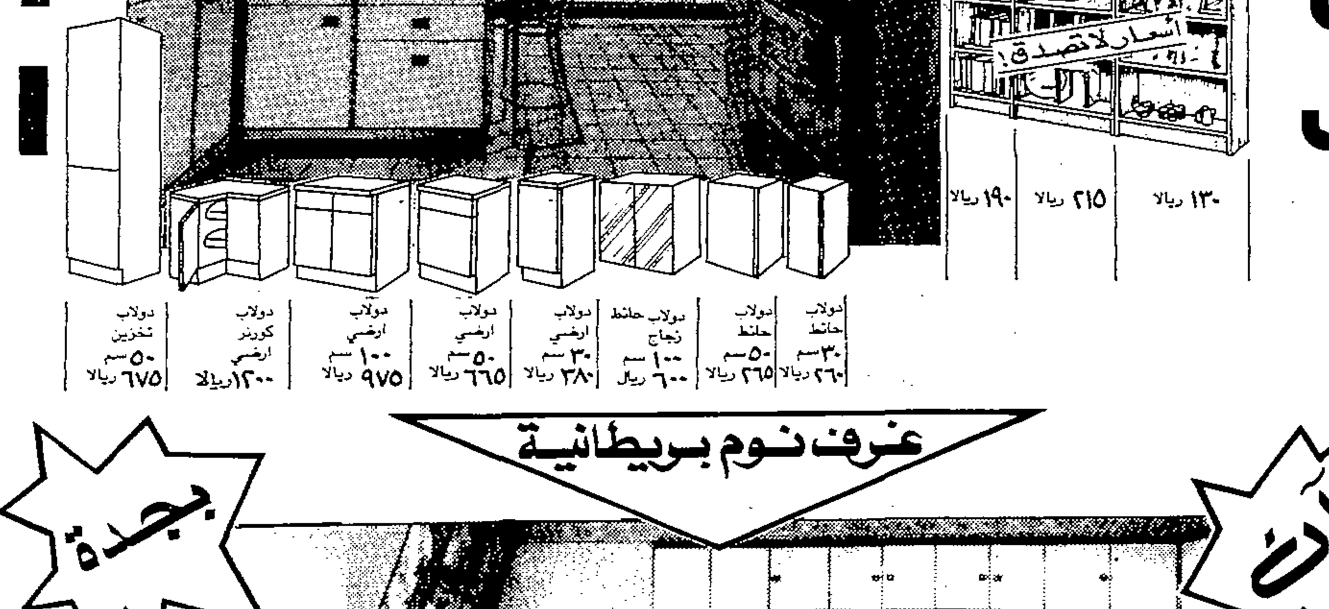




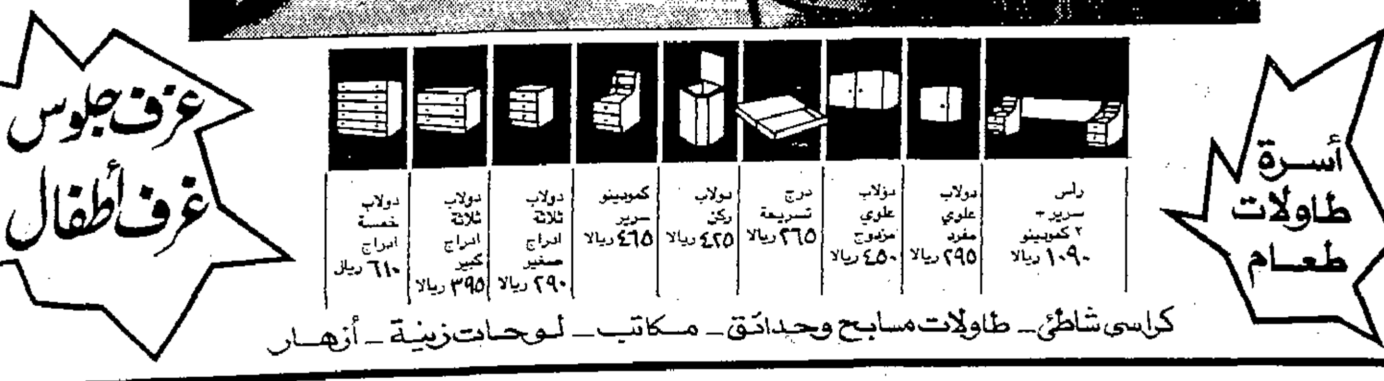






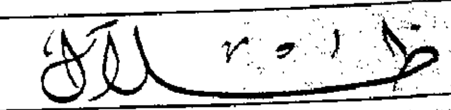









## طلال

● هذه القارئة ـ الكاتبة السودانية «فتحية المنور صلاح الدين».. لا تريد ان تتحول من مجرد قارئة، متابعة، لماحة، الى كاتبة... تتميز باسلوب جذاب، وبفكرة تفيض احيانا بالطرافة.

انها تطلب ـ فقط ـ ان «اسمعها» من خلال الورق الذي تدون عليه فكرتها!

ومن عادتي ـ حين تعجبني فكرة او اسلوب ـ ان لا ابخل على القارىء به! ولكني اجد هذه القارئة.. تلف وتدور حول هذا «العمود التخين» باعتباره عمودين في بعض (!!) ولكننا ـ هنا ـ نرحب بالمواهب المبدعة، ولا بد ان نفتح لها الابواب.. لأنها نوافذ مشرعة!

وقد سبق لي ان نشرت لها في هذا المكان فكرتين، او حوارين، او مقالين سيان. وكان اعجابي بطرحها واسلوبها.. هو الذي دفعني الى التخلي لها عن هذا المكان. وهذا التخلي يذكرني بحوار مشاكس، كانت قد بدأتنا به زميلة قديمة في مكتب الخرطوم، هي «بخيتة امين»، ففوجئت مع زميلي وصديقي «جهاد الخازن» وهي تطلب الكلمة في الاجتماع السنوي لمطبوعات الشركة بجنيف في العام الماضي، وقالت بعبارة محاربة واستفزازية:

ـ لماذا يستأثر الخازن والجفري بعمودين يوميين، ولا يسمحان للمحررين و«المحررات» بالذات، بمشاركتهما بالكتابة؟!

ـ يومها اجابها الاستاذ هشام حافظ قائلا، وهو يضحك: هذا كلام في السياسة!!

وبعد ذلك.. اتضح لنا ان الزميلة «بخيتة امين» كانت تحتج على مضمون العمودين، لأنها تحب السياسة موت!!

واليوم.. يصلني موضوع ثالث من القارئة ـ الكاتبة السودانية «فتحية المنور»، وقد كتبته بحبر اخضر، كأنها عرفت نقطة ضعفي، فماذا كتبت؟!

●●●

ـ كتبت تقول : العالم يغلي، يشتعل، ويستبيح كل شيء: العرق. الدم. الارض!

العالم اليوم فنان مجنون.. يريد ان يخلف وراءه لوحة قاتمة، مساحتها: الكرة الارضية. الوانها من النار واللهب، وريشة العالم خنجر، ومداده من الدم!!

وسوف ينجز هذه اللوحة طال الزمان ام قصر.. كنا اولم نكن، ونحن سكان هذه اللوحة.. سنكون اللون الرمادي الداكن، وهو خلفيتها!

ولكي نتحول الى ذلك اللون الرمادي.. يجب ان نغلي على مهل في مرجل الاعلام العالمي.

ان الخطة موضوعة على ان تستوي على نار هادئة اعلاميا، والا... فقل لي: اي شيء في عالمنا اليوم اوسع، واكثر انتشارا من الخبر.. واي شيء نجح فيه العالم اكثر من نجاحه في توصيل الخبر؟!

لا يوجد كائن ما كان، وفي اي مكان على هذه اللوحة ـ الكرة الارضية ـ لا يعلم بما يجري في العالم اليوم.

افتح المذياع من فضلك. التلفاز.. او تناول اي صحيفة يومية، ولا يهمك التاريخ، واقرأ، او اسمع، او شاهد.. ما هي حصيلة معلوماتك؟!

انفجار. اختطاف. قمع. ارهاب. عنف. تعذيب. تشريد. هلع. رعب. اجتماعات. و... كرة طائرة!

انني واحدة من سكان هذه اللوحة، ومن خلال ما يصلني من اخبار.. تعبت من التكرار، ولذلك فكرت ان اضع للعالم قاموسا صغيرا، يتناول العالم بافعاله، وبه اختصرت على نفسي متابعة بقية الخبر من الصحيفة، او المذياع. فاذا سمعت اسم اي دولة، او هيئة، او جهة... عرفت الفعل الصادر منها، واكتفيت بما لدي من القاموس!!

وحتى تعم الفائدة.. اعرض عليك بعض ما جاء في هذا القاموس:

ـ امريكا : تقرر. الاتحاد السوفيتي: يحذر. بريطانيا: توصي. فرنسا: تساند. المانيا: تراقب. ايطاليا: تنادي. اسرائيل: تعتدي. ايران: تشن. افغانستان: تجاهد. الهند: تناشد. الصين: تنتج. اليابان: تصدر!

فاذا تلفتنا الى منظومة بعض الدول العربية.. تجد هذا القاموس:

ـ لبنان : يشتعل. مصر: تستجيب. العراق: يدافع. سوريا: تتأهب. منظمة التحرير: تتهم، السودان: يطلب. الاردن: يوافق. دول الخليج: تناقش. الجزائر: تتوسط. ليبيا: تتوعد. تونس: تحاول. المغرب: يستضيف. الجامعة العربية: تندد، او تجتمع.

وهناك تلفت اخير ومهم... له هذا القاموس، الخاص به:

ـ صندوق النقد الدولي: يرفض. مجلس الامن: ينعقد، وينحل بـ «الفيتو». الاوبك: ترفع. استراليا: تربي. جنوب افريقيا: ينفجر. الدولار: يرتفع. الاسترليني: يتراجع. الذهب: يستقر!

وفي النهاية ، يكون حصاد ذلك كله: ان اسعار الفائدة، كما هي!!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «حين يتحرج الموقف.. يفتش الناس عن الاقوى في السياسة، لا الأمهر»!!

عبد الله الجفري

## مستودع للإيجار

على طريق مكة المكرمة ـ جدة.
مساحته ٤٢٥٠ متراً مربعاً. على الشارع العام
على أرض مسورة مساحتها ٢٠ ألف متر مربع.
للاستفسار: مكتب الزهراء العقاري
هاتف: ٦٦٩٤٧٨٠/٦٦٧٢٠٣٦ جدة






## الامير عبد العزيز بن سلمان يزور دار الصحافة العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز مدير مركز البحوث في جامعة البترول والمعادن بالظهران يتواجد الآن في لندن بمهمة عمل، وقد قام صباح امس بزيارة ـ لدار الصحافة العربية ـ مقر الشركة السعودية للأبحاث والتسويق.

وقد استقبله السيد محمد علي حافظ احد ناشري المطبوعات، والاستاذ عثمان العمير رئيس تحرير مجلة «المجلة». كما زار اقسام الشركة «الشرق الاوسط» و المجلة والمسلمون وسيدتي.

وجرى خلال هذه الزيارة وفي مكتب الاستاذ عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الاوسط» حديث مطول عن قضايا البترول والطاقة التي يعتبر الامير عبد العزيز أحد الاختصاصيين فيهما.

الصورة اعلاه للامير عبد العزيز لدى زيارته لدار الصحافة العربية

## ٣٥ يفوزون بجوائز عطر نينا ريتشي

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

احتفلت مؤسسة حسين بكري قزاز بتوزيع جوائز مسابقة عطر نينا ريتشي على ٣٥ موزعا وعميلا وبائعا اداريا عبارة عن جوائز مادية وشهادات تقدير .

وكان قد اقيم احتفال بهذه المناسبة في فندق البحر الاحمر بجدة شهده السيد عاصم قزاز مدير عام مؤسسة قزاز والسيد ايتيه دي مونتماران ممثل نينا ريتشي وعدد كبير من الموزعين والبائعين ومديري المناطق في أنحاء المملكة .

وتحدث السيد عاصم قزاز مرحبا بالحضور وأشار الى حرص المؤسسة الدائم على مكافأة كل الجهود المثمرة ولاسيما اولئك الذين حققوا نسبة عالية من مبيعات نينا ريتشي .

كما تحدث السيد دي مونتماران وألقى الضوء على تاريخ ونشاط شركة نينا ريتشي وأثنى على جهود مؤسسة قزاز لدعمها عطر نينا ريتشي (خلاصة ٣٥٠ نوعا من الأعشاب البرية)

## ٥ معارض تعليمية وتثقيفية في القطيف

القطيف ـ واس : نيابة عن امير المنطقة الشرقية يفتتح وكيل امارة المنطقة الشرقية سعد العثمان يوم السبت المقبل خمسة معارض تعليمية وتثقيفية لمركز الخدمة الاجتماعية في القطيف .

وذكر مدير المركز منصور هلال ان تلك المعارض تشمل المعرض الاول للكتاب والكمبيوتر وتشارك فيه ١٧ دارا للنشر ومكتبة وطنية بالاضافة الى جامعات المملكة . وكذلك المعرض الصحي الاول في القطيف الذي يهدف الى نشر الوعي الصحي بين المواطنين وتأصيل العادات الصحية السليمة عن طريق عرض وسائل الايضاح ويشارك فيه عدد من المصالح الحكومية والمؤسسات الوطنية .

والمعرض الثالث هو معرض الهوايات الفنية ويشارك فيه عدد من فتيات وسيدات وأهالي القطيف .

## عرب و عجم

● تحت رعاية الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية ينظم مستشفى الولادة والاطفال بجدة اليوم (الخميس) ندوة طبية عن الوقاية من العدوى بالمستشفيات وتعتبر هذه الندوة ثمرة للتنسيق والتعاون بين الطب الوقائي في مديرية الشؤون الصحية في المنطقة الغربية وشركة (I.C.I) البريطانية.

ويشارك في الندوة مجموعة من الاطباء السعوديين والمقيمين بالمشاركة مع عدد من المتحدثين البريطانيين.

●●●

● احمد عبد الرحمن كنسارة رجل الاعمال السعودي ، رزق وحرمه بمولودة سمياها (غفران) لتنضم الى شقيقتها سارة ، وقد اقام بهذه المناسبة حفلا حضره الاهل والاصدقاء .

● فهد الجربوع الملحق العسكري السعودي في الرباط تم ترفيعه الى رتبة عميد.

●●●

● عبد الله عبد العزيز الحسيم نائب الملحق التعليمي في المغرب تم نقله الى النمسا في وظيفة ملحق تعليمي.

●●●

● قدمت عدد من الفرق الشعبية الكويتية والعربية عروضا فنية في ساحة العلم امس بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين . وشارك في الحفل بالاضافة الى الفرق الشعبية الكويتية الفرقة الفلسطينية والفرقة العراقية . وقدمت الفرقة الفلسطينية عرضا بالدبكة وبعض الاغاني حول العيد الوطني الكويتي . حضر الحفل مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية عوني بطاش وعدد من المسؤولين في المنظمة .

●●●

● محمود بن محمد السفير الهندي لدى المملكة العربية السعودية يحضر الحفل السنوي لخريجي المدرسة الهندية في الدمام الذي يقام في مقر المدرسة مساء غد الجمعة .

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
| --- | --- | --- | --- |
| مكة المكرمة | ١٦ | ٣٠ | غائم جزئيا |
| المدينة المنورة | ١٤ | ٢٦ | غائم جزئيا |
| الرياض | ٩ | ٢١ | غائم جزئيا |
| جدة | ١٨ | ٢٨ | غائم جزئيا |
| الظهران | ١٠ | ٢١ | غائم |
| ابها | ١٣ | ١٧ | غائم |
| امستردام | ـ٦ | ـ١ | غائم |
| اثينا | ١٠ | ١٦ | صاف |
| البحرين | ١٦ | ٢١ | صاف |
| بانكوك | ٢٦ | ٣٢ | صاف |
| بيروت | ٩ | ١٦ | صاف |
| برلين | ـ٧ | ٣ | غائم |
| بروكسل | ـ٨ | ٢ | صاف |
| بيونس ايرس | ١٨ | ٢٧ | غائم |
| القاهرة | ١١ | ٢٠ | صاف |
| كوبنهاجن | ـ٦ | ١ | غائم |
| دبلن | ـ٢ | ١ | غائم |
| فرانكفورت | ـ٤ | ٢ | غائم |
| جنيف | صفر | ٤ | غائم |
| هلسنكي | ـ١١ | ـ٤ | صاف |
| هونج كونج | ١٤ | ١٦ | غائم |
| جاكرتا | ٢٣ | ٢٩ | ممطر |
| كوالالمبور | ٢٢ | ٣١ | ممطر |
| لشبونة | ٨ | ١٢ | ممطر |
| لندن | صفر | ١ | غائم |
| مدريد | ٦ | ١٤ | ممطر |
| مانيلا | ١٩ | ٣٢ | صاف |
| مونتريال | ـ١٨ | ـ٥ | غائم |
| موسكو | ـ١٣ | ـ٦ | صاف |
| نيودلهي | ٩ | ٢٢ | صاف |
| نيويورك | ـ٥ | صفر | غائم |
| نيقوسيا | ٦ | ١٧ | غائم |
| باريس | ـ١ | ٦ | غائم |
| روما | ٥ | ١٠ | غائم |
| سنجافورة | ٢٣ | ٣٢ | غائم |
| استوكهولم | ـ١٢ | ـ٦ | غائم |
| سيدني | ١٧ | ٢٧ | صاف |
| طوكيو | ـ١ | ٩ | صاف |
| فيينا | ـ٥ | ٢ | صاف |

## مثل اليوم

انت اقطع وانا اوصلك

## الكاريكاتير

تهمات في القمر

عجيب.. مع إنّو ماعندكوش هوا ولا ميّ ولا نبات أمّال على إيه بتعيشوا ؟!!

على المساعدات الامريكية !!!

## أبيض وأسود

### الحقوق لونها ابيض

جميل ان تطلق اي حكومة كانت سراح سجين سياسي مهما كان لونه بل ان التحفظ حسب التلاعب اللفظي الحكومي على اي فرد بدون محاكمة علنية واثبات ادانته بالخيانة العظمى مثلا او بالتجسس لحساب الغير، يشكل في حد ذاته وصمة في جبين هذه الحكومة. ولهذا كان جميلا ان يطلق الاتحاد السوفياتي سراح بعض السجناء ومبادلتهم بعملاء له في سجون الغرب كانوا محتجزين بتهم تتعلق بالجاسوسية لحساب موسكو. ويبقى سؤال كبير حول المقايضة الاخيرة التي تمت عبر جسر يفصل برلين الشرقية عن الغربية. فان احد الذين تم اطلاقهم كان مواطنا سوفياتيا يهوديا اسمه اناتولي شرانزكي القي القبض عليه عام ١٩٧٧ بتهمة الجاسوسية لصالح الولايات المتحدة وثبت انه زود حلقة الاتصال معه بمعلومات عن وسائل استخدام كمبيوتر معين في اجهزة الدفاع السوفياتي.

اغتنمت اسرائيل فرصة اعتقال شرانزكي لاثارة الرأي العام الامريكي خاصة والغربي عامة ضد السياسة السوفياتية في حصر اعداد التأشيرات الممنوحة لليهود المواطنين للهجرة اليها

لكن ما شأن الولايات المتحدة ـ الدولة الكبرى ـ بكل ذلك؟ وما شأن الرئيس ريجان وقبله الرئيس جيمي كارتر والرئيس فورد باعتقال شرانزكي الجاسوس اليهودي في الاتحاد السوفياتي؟ هل اعتقال شرانزكي يستحق من الولايات المتحدة كل ذلك الاهتمام البالغ المبالغ فيه؟ وهل واشنطن ابدت من قبل اهتماما مماثلا او جزئيا بمعتقلين آخرين في سجون دول اخرى؟ لم اسمع كما لم اقرأ ان رئيسا امريكيا واحدا قد رفع صوته مناديا باطلاق الزعيم الافريقي مانديلا من غياهب سجون الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا.

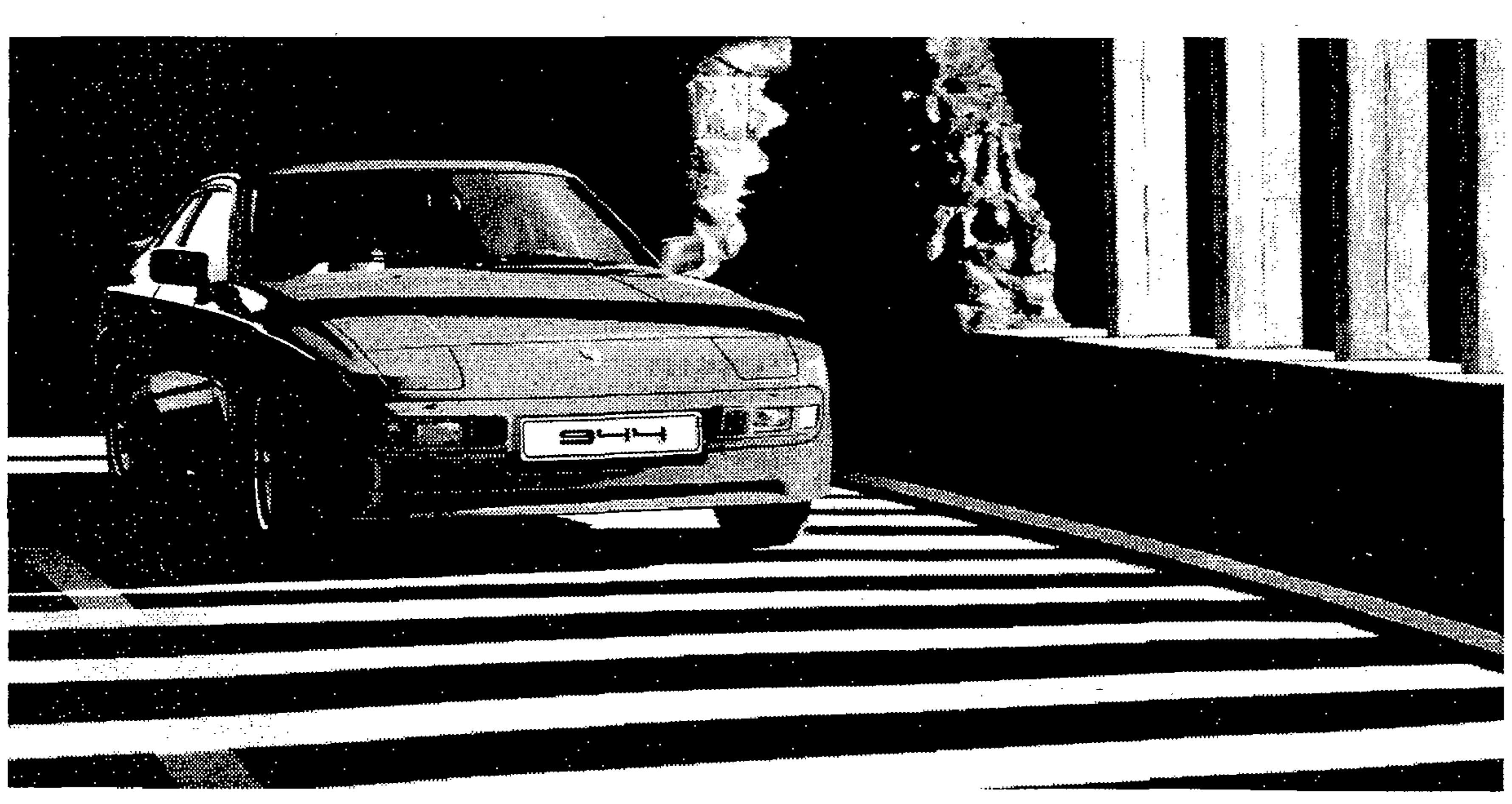
مانديلا قضى حتى الان نصف حياته في المعتقلات لانه طالب يوما ما بالحقوق الشرعية لخمسة وعشرين مليون افريقي اسود استولى على بلاده العنصريون القادمون من هولندا وبلجيكا وبريطانيا ونهبوها بالكامل. فاعتقله البيض وقضوا عليه بالسجن مدى الحياة اي حتى يموت وراء القضبان، وبالرغم من صغر سنه انئذ فقد تمكن خلال محاكمته منذ ربع قرن ان يسجل للتاريخ وللاجيال التي ستأتي من بعده واحدة من اعظم ملاحم الدفاع عن النفس امام المحاكم. بل ان خطبته تلك قد دخلت التاريخ وسجلت في كل الكتب التي الفت عنه وعن جنوب افريقيا منذ ذلك الحين. وفيما يلي ترجمة لجزء يسير منها، قال:

«لماذا اواجه في هذه المحكمة قاضيا ابيض اللون ويواجهني وكيل النيابة ابيض اللون ويلاحقني حارس ابيض اللون. ان اللون الابيض يكاد يخنقني في هذه القاعة. ويذكرني بانني لا اتمتع بحق التصويت في وطني لأن هناك برلمانا يسيطر عليه البيض. انني فقير بدون ارض افلحها لان البيض قد استولوا على كل الاراضي الصالحة وارغموني واهلي على البقاء في المجاهل والمستنقعات المزدحمة. كيف يمكن لي ان اصدق ان هذه التفرقة العنصرية التي كانت السبب في كل هذا البؤس وهذه المظالم خلال تلك السنين مؤهلة اليوم لتحاكمني بالعدل والقسطاس».

لماذا لم يرتفع صوت الولايات المتحدة عاليا متحديا للدفاع عن حقوق الانسان في جنوب افريقيا؟ ما هو تعريف حقوق الانسان بالنسبة لواشنطن ووسائل الاعلام الامريكية والغربية اذا كان فرد واحد يهودي سوفياتي الجنسية ينال كل هذه الضجة الاعلامية ويحتل جزءا من جدول اعمال مؤتمر القمة بين ريجان وجورباتشيف في جنيف، ويؤدي ذلك الى اطلاق سراحه في الوقت الذي تكتظ فيه سجون العالم بالمعتقلين الابرياء من كل ذنب الا رغبتهم الجامحة في العيش بحرية ولو كانت نسبية مع ان الحرية ليست نسبية ابدا.

اذا كانت الولايات المتحدة تريد منا مزيدا من الاحترام فعليها ان تطلع علينا بتعريف جديد لحقوق الانسان يشمل الانسان كانسان وليس فقط الابيض او اليهودي.

فاروق لقمان



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ١٠ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ ـ ١٩/٢/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٤٠
London-Wednesday, 19 February 1986-Front Page No.2 Vol. 8 No. 2640





تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى ـ رقم ٢

# دبلوماسي سوفياتي يلجأ لأمريكا هرباً من زوجته



**اثينا ـ ي ب أ: دبلوماسي سوفياتي هرب الى الولايات المتحدة وطلب حق اللجوء السياسي فرارا من زوجته!!**

صرح بذلك الى وكالة «يونيتد برس» امس مصدر مطلع في العاصمة اليونانية وقال ان فيكتور جوداريف الذي يبلغ من العمر خمسين عاما ويعمل لحساب الاستخبارات العسكرية السوفياتية سبق ان اختفى ومعه ابنه ومربية ابنه وقد هرب الى الولايات المتحدة فرارا من زوجته.

وأوضح المصدر ان جوداريف مسجل رسميا على انه دبلوماسي سوفياتي يعمل في دائرة الشحن البحري بالقسم التجاري للسفارة السوفياتية في اثينا.

ومضى يقول ان جوداريف كان يعمل لحساب الاستخبارات العسكرية السوفياتية (جرو)، لكنه لم يعد موجودا في اليونان الآن فقد طلب حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

ولم يتحدث المصدر عن المنصب الذي يشغله جوداريف في الاستخبارات العسكرية السوفياتية، كما لم يشأ ان يتعرض لمكان وجود الزوجة، لكنه اوضح ان احد اسباب هرب الدبلوماسي السوفياتي هو رغبته في التخلص من زوجته.

ومضى يقول ان جوداريف طلب اللجوء السياسي يوم الجمعة الماضي واصطحب معه ابنه ماكسيم ومربية الابن جالينا جروموفا، وهي امرأة روسية تبلغ من العمر ثلاثين عاماً.

ووصف المصدر المربية بأنها امرأة جذابة للغاية وشابة وأن زوجة الدبلوماسي سبق ان اشتكته الى السفير الجديد بسبب علاقته مع المربية.

وأكد المصدر ان وصول الدبلوماسي الهارب مع المربية الى الولايات المتحدة معناه التخلص من الزوجة.

وقد التزمت الحكومة اليونانية الصمت حول الموضوع مؤكدة انها لا تعلم عنه شيئا.




ساو باولو ـ ا ف ب: لقي ثلاثة صبية تبلغ اعمارهم ٧ و٨ و١٠ سنوات مصرعهم باطلاق النار عليهم يوم الاربعاء الماضي في قرية سوماري شمالي ساو باولو لدى ضبطهم وهم يسرقون فاكهة من احدى المزارع.

ولم يتم العثور على جثتهم الا يوم السبت الماضي حيث كانت ملقاة في احد حقول قصب السكر. وكان كل منهم قد اصيب بطلق ناري في الرأس. وقد تمكن ابن عمهم البالغ من العمر ١٨ سنة والذي كان برفقتهم وقت وقوع الحادث من الابلاغ عندما استعاد وعيه وذلك على الرغم من تعرضه لاصابة خطيرة في الرأس كذلك.

ويجد البوليس في البحث عن جوزيه كارلوس مياو كافالكانتس العامل في هذه المزرعة والذي اختفى مع جميع افراد اسرته عقب هذه المذبحة.

وذكر ان المتهم قادهم تحت تهديد السلاح الى احد حقول قصب السكر وصرعهم برباطة جأش بأن صوب بندقيته فوق الاذن اليمنى لكل منهم واطلق النار.

## صباح الخير

# آخر الفصحاء

اسمع عن ناس كثيرين لا يتحدثون غير الفصحى غير انني لا اعرف غير واحد منهم اعتاد ان يخاطبني قائلا: ايه بني.. فأشعر وكأنني عدت الى الوراء ١٤ قرنا..

ربما ان الرجل يتكلم الفصحى في زمن رقت فيه اللغة وطغى اللحن، فانه لا يجلس مجلسا حتى يدور حديث يقصر او يطول عن الموضوع، وهو يدافع عن نفسه قائلا انه يعامل اشرف اللغات كما تستحق، واننا نتنكر لها فنتنكر لتراثنا كله.

وانتقده رجل يوما وقال انه ديناصور يعيش في عصر المركبات الفضائية فلم يغضب ولم يثر، وانما اكتفى بالقول انه يحاول ان يتكلم لغة ابن المقفع لا عيسى بن عمر. وتدخلت لتخفيف حدة الجدل فقلت ان الاستاذ يقصد السهل الممتنع في كتابة ابن المقفع لا تقعر الالفاظ وحوشيها مما اشتهر به النحوي عيسى بن عمر الذي ترك لنا عبارته المشهورة ما لكم تكاكاتم علي كتكاكئكم على ذي جنة. افرنقعوا.

ورد زميلنا الفصيح شاكرا لي تفسيري. وقال انني اسطوانة. ورد السامع بغضب انه وانا اسطوانتان لاننا «نخرف»، فيما الزميل الفصيح يحاول ان يشرح ان اسطوانة مفرد اساطين، وهم حكماء الدهر وافراده.

وقلت له ان لا يشرح بل يتكلم مثل بقية الناس فنرتاح، الا انه لم يفعل، بل تورطنا معه مرة عندما قال لجرسون: يا ندل، ايتني بماء قراح. وحمدت الله ان الجرسون لم يسمع كلمة «ندل»، والا لاعتقد انها «نذل» وتعارك معنا. غير ان الجرسون اخذ يسأل ما هو الماء القراح، واختلف الحاضرون، وقرر الجرسون ان الاستاذ طلب ماء معدنيا، يعني «بيرييه».

غير انني عدت بعد ذلك النقاش الى القاموس وكتب الادب، وقلت للزميل الفصيح انني وجدت ان الماء القراح هو ماء خالص نقي. غير ان ثمة صفات اخرى للماء فيقال ماء نقاخ للماء العذب، وماء فرات وهو اعذب الماء، وماء قعاع اي شديد الملوحة، وماء حراق وهو الذي يحرق من ملوحته، وماء شروب وهو دون العذب قليلا وماء..

وقاطعني الرجل وهو يقول انني اسطوانة سميذع. وقلت له اننا حللنا مشكلة الاسطوانة في الجلسة السابقة غير انني رجوته ان يعفيني من السميذع هذه. فقال: يا جاهل اسبغت عليك العلم والمروءة فرفضت. ان السميذع هو السيد الكريم الشريف السخي الموطأ الاكناف.

وقلت له: انت تقول هذا، وانا اصدقك، ولكن لو سمعك الناس تقول لي سميذع لاعتقدوا انك تشتمني. يا اخي قول «ياشاطر» وكفى.

جهاد الخازن



# عواصف وانهيارات وفيضانات بأمريكا

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء: اعلن رسميا امس ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم بينما فقد ثلاثة آخرون في كاليفورنيا عقب السيول والانهيارات الارضية والعواصف التي تجتاح المنطقة منذ نهاية الاسبوع الماضي.

واضطر عدة مئات من الاشخاص الى مغادرة منازلهم ازاء ارتفاع منسوب المياه الذي ازدادت خطورته تبعا لمواقعه.

وتتوقع هيئة الارصاد اسوأ ما يمكن بالنسبة للاربعة ايام المقبلة.

وهطلت امطار غزيرة امس على منطقة شمالي سان فرانسيسكو مما ادى الى فيضان نهر نابا. ورغم جهود الحرس الوطني لوقف فيضان الماء بواسطة اكياس الرمال فقد اضطر حوالي ستمائة من اهالي كاليفورنيا الى الرحيل بينما تجول آخرون داخل زوارق في مدينتي نابا ويونتفيل.

ووقعت عدة انهيارات ارضية على الطريق البري رقم ١٠١ الذي يربط بين جنوب وشمال كاليفورنيا ادت الى تعطيل العمل به تماما. وحرم الف وخمسمائة شخص من الكهرباء في منطقة سانتا كروز.

(الصورة: احد المواطنين يستخدم زورقا للتنقل في الشوارع فيما غمرت المياه احدى السيارات).

# العقل الألكتروني يمتحن الأطباء في المستشفى التخصصي بالرياض

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مشيب العسيري:**

**دخل العقل الالكتروني مجال التعليم الطبي بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وذلك لاول مرة خارج الولايات المتحدة الامريكية وكندا ويستطيع الاطباء مراجعة العلوم الاساسية من خلال البرنامج المخزن في الكمبيوتر. ويتمثل البرنامج في امتحانات وتدريبات سريرية يستطيع الاطباء الاستفادة منها دون مساعدة من استاذ او مشرف..**

ويتكون البرنامج من ٢٨ وحدة كل منها تشتمل على تخصص طبي معين كالكلى او القلب على شكل مادة مقروءة لآخر التطورات في التخصص الطبي المقصود وتضم بالاضافة الى المعلومات المدونة الصور والرسومات التوضيحية التي تساعد على فهم المادة المكتوبة.. وتحتاج كل وحدة الى عشر ساعات من القراءة الجادة. بعد ذلك ينتقل الطبيب الى الكمبيوتر ليقدم امتحانا بمعدل اربع ساعات يسأله فيها الكمبيوتر مجموعة من الاسئلة ويساعده على الاجابة الصحيحة ويعلل صحة او خطأ الاجابة وبهذا يقوم الكمبيوتر بدور الاستاذ. ويحتاج البرنامج الى ٢٨٠ ساعة قراءة و ١١٣ ساعة للامتحان.. وبهذا يغطي البرنامج بصفة مركزة جميع المواد المقررة في كليات الطب في الولايات المتحدة الامريكية والتي يفترض ان يكون الطبيب قد مر بها اثناء دراسته خارج الولايات المتحدة.

ويهدف البرنامج الى مساعدة الطبيب في استرجاع معلوماته وتجديدها كما يعتبر تقييما ذاتيا للطبيب لمعرفة مدى مواكبته للتطورات الحديثة في مجال تخصصه ومدى ثبوت المعلومات الطبية الاساسية في ذاكرته ـ كما يهدف الى اعداد الطبيب لامتحان التعادل الامريكي الذي لا يستطيع اي طبيب ان يتقدم للدراسات العليا في امريكا الا بعد اجتيازه.

ويعتبر دخول الحاسب الآلي مجال التعليم الطبي ضرورة ملحة لدفع عملية التعليم الطبي والقضاء على المشكلات التي يعاني منها الأطباء والتي تتمثل معظمها في عدم مقدرة الطبيب على التفرغ للساعات الطويلة التي تتطلبها القراءة العادية منه مع المحافظة على الوقت اللازم لمتابعة عمله في المستشفى وما يتطلبه ذلك من قضاء ساعات اطول مع مرضاه اضافة الى الرتابة والملل التي تصاحب عادة الانكفاء على الكتب الطبية ذات المواد المطولة، فلعل من حسنات استخدام الكمبيوتر في هذا المجال اضفاء نوع من الحيوية والتجديد في نفس القارىء مما يدفعه للاستزادة العلمية بأقل المجهودات النفسية، كما يوفر على الطبيب وقتا (ثمينا) يمكن استغلاله في رعاية مرضاه ويعتبر هذا البرنامج احسن ما تفتقت عنه التكنولوجيا الطبية المتطورة.

ويقوم مكتب الشؤون الاكاديمية بالمستشفى بالاشراف على هذا البرنامج وتدريب الاطباء السعوديين عليه وقد لقي حتى الآن اقبالا شديدا منهم نظرا للفوائد الجمة التي يوفرها لهم داخل المكتبة الطبية بالمستشفى من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء كل يوم.

## محاولات تخريب طائرتين اسبانيتين

مدريد ـ كونا: اكتشف فنيو شركة ايبيريا (الخطوط الجوية الاسبانية) محاولتين تخريبيتين في طائرتين تابعتين للشركة اثناء قيامهم بكشف اعتيادي عليهما.

واكدت الصحافة الاسبانية الصادرة امس ان طائرتي الركاب المذكورتين هما من طراز «دي سي ٩» و «بوينغ ٧٢٧». وقد عثر الفنيون في الطائرة الاولى عند الكشف عنها في ٣١ يناير الماضي على قطع في الاسلاك التابعة للنظام الضوئي المؤشر على حالة جهاز انزال عجلات الطائرة وفي الطائرة الثانية اكتشف عند الكشف عليها في الرابع من فبراير الجاري تخريبا في نظام التفريغ الاضطراري لخزانات الوقود.

# مرض غامض قاتل باوغندا

كمبالا ـ اف ب: ذكرت صحيفة «مونوه» الاوغندية ان آثار مرض غامض ظهر في اوغندا منذ نحو عام تستفحل حيث ان شخصا واحدا على الاقل يلقى مصرعه يوميا في مقاطعة راكاي (جنوب غربي البلاد على بعد ٢٠ كم شمالي حدود تنزانيا).

وذكرت الصحيفة ان «احد صحفييها زار هذه المقاطعة وشاهد بنفسه جثث الذين توفوا متأثرين بهذا المرض في كل قرية تقريبا». واضافت الصحيفة «ان الاشخاص الآخرين المصابين بهذا المرض يحتضرون».

وجاء بصحيفة «مونوه» ان المرضى قد ذهبوا الى مستشفيات وعيادات المنطقة الا ان اغلبهم عادوا الى منازلهم لانه ليس ثمة علاج معروف لهذا المرض.

واوضحت الصحيفة ان اكثر المناطق التي اصيبت بهذا المرض كانت مدينة كيوتيرا التجارية. وان حجم الاعمال انخفض في هذه المدينة.

واطلق سكان المنطقة على هذا المرض اسم «نحيف» نظرا لان ضحاياه يفقدون جانبا كبيرا من وزنهم، كما يعانون من الاسهال والقيء ويصاب بعضهم كذلك بالحمى والهذيان.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الصحة في اوغندا كان قد شكل في العام الماضي فريقا طبيا خلص الى ان هذا المرض ليس «الايدز»، بيد انه لم تجر ابحاث اكثر تعمقا عن هذا المرض منذ ذلك الحين.

## ضبط عصابة جديدة في دبي

دبي ـ ق.ن.ا: القت السلطات الامنية في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على عصابة جديدة تقوم بتزوير بطاقات خاصة باسم شرطة دبي وارتكبت جرائم مختلفة مقابل الحصول على اموال.

واضاف ان افراد العصابة الذين القي القبض عليهم في الاسبوع الماضي قاموا بعدة عمليات نصب واحتيال في مدارس البنات والفنادق ومرافق اخرى للحصول على اموال منتحلين صفة رجال الامن بعد ان وضعوا شعار الشرطة والدولة على هوياتهم.

واوضح ان افراد العصابة يواجهون تهمة انتحال شخصية الغير والحصول على اموال بالنصب والاحتيال والسرقة.

## حادث مأساوي لفرقة فنية هندية في الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تعرضت فرقة فنية هندية تزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا لحادث مرور وقع الليلة قبل الماضية على طريق ابوظبي ـ العين وادى الى وفاة السيدة اليس اما البالغة من العمر ٤٨ عاما وهي والدة المطربة الهندية الشهيرة «لينا» كما توفي راجو تصرت عضو بالفرقة ويبلغ من العمر ٣٠ عاما.

واصيب في الحادث الذي نتج عن انقلاب السيارة التي كانت تقلهم بعد اصطدامها بأحد اعمدة الكهرباء المغني الهندي الشهير ماركوس والمطربة لينا وادى الحادث ايضا الى وفاة سائق السيارة وهو باكستاني الجنسية.

وكانت الفرقة الهندية في طريقها من ابوظبي الى مدينة العين لاحياء حفل فني للجالية الهندية هناك.

## نكتة اليوم

### خاتم!

الزوجة: ما هو ثمن هذا الخاتم؟

ـ البائع: الف جنيه..

فصفر الزوج عند سماعه ذلك صفرة طويلة وسأل البائع قائلا: وهذا الخاتم الذي بجانبه؟

فرد البائع على الفور: بامكانك يا سيدي ان تصفر مرتين.

من القارىء
محمد كامل حلمي

## مع قهوة الصباح

### قراءة في الزمن (٣)

مازلنا نقرأ في الزمن.. وقد تحدثنا عن ثلاثة مؤلفين انجليز قدموا بعض التصورات عن المستقبل.. في شكل علمي او شبه علمي..

اما اليوم فنقرأ الزمن مع مؤلف فرنسي هو العالم «ايفان برجين» الذي كتب مقالا في مجلة «لومند» الفرنسية يتحدث فيه عن توقعاته حتى سنة ١٩٩٠ وهي توقعات معقولة ومقبولة الى حد بعيد.

يقول برجين: انه خلال هذا العام ١٩٨٦م، سيمكن للقارىء ان يدخل مكتبه ويطلب كتابا معينا، فيتم طبع الكتاب على الفور بالمقاس ونوع الحرف المطلوب.

وفي عام ١٩٨٧ سيكون في الامكان تركيب شاشات تلفزيونية بحجم شاشات السينما في البيوت.. وهكذا يمكن ان تغلق دور السينما ابوابها.

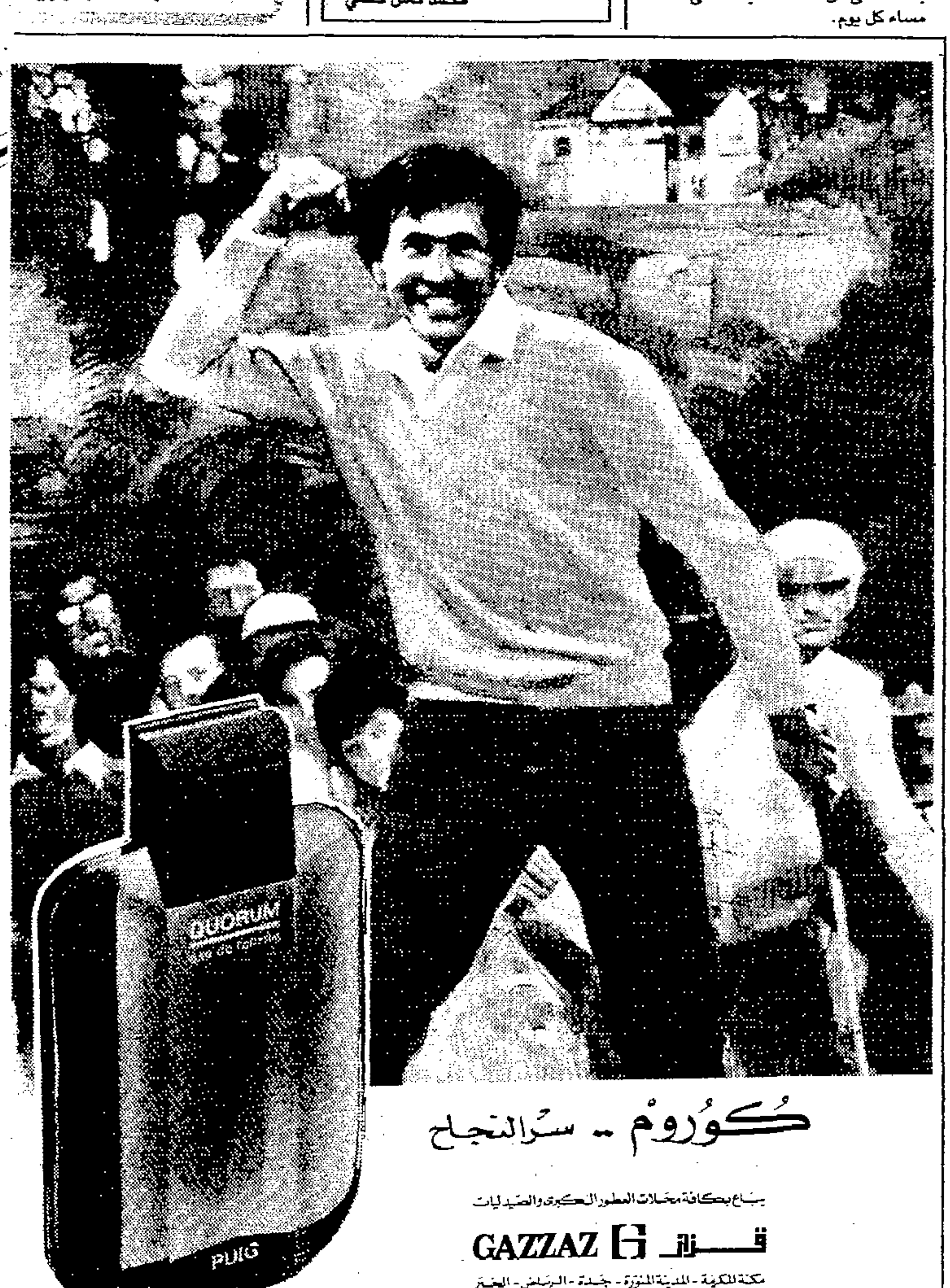
عام ١٩٨٨م ستنزل الى الاسواق انواع جديدة من اجهزة التلفزيون والفيديو شديدة الدقة والوضوح، وبدلا من الصورة الحالية التي تحتوي على ٥٢٥ خطا، ستصبح الصورة مكونة من ٢١٠٠ خط.

عام ١٩٨٩، سيتحول المطبخ الى جهاز الكتروني.. ليس فقط في اسلوب الطبخ، ولكن في اقتراح الوجبات وتنفيذها.. والقيام بعمليات التخزين، وبيان الاسعار، وضبط الرجيم.. الى آخره.

عام ١٩٩٠، ينزل الى الاسواق التلفزيون ذو الابعاد الثلاثة (المجسم). وهي كما ترى توقعات معقولة.. وممكنة.. ومفيدة.. ولكنها في النهاية لا تخفي اشباحا كثيرة في حياة الانسان المعاصر.. اشباح الحروب.. والامراض الفتاكة.. والتلوث في البيئة وفي الانسان..

وحتى ذلك التاريخ.. اتمنى لكم اعواما طيبة باذن الله تعالى.

عبد الله باجبير




## منافق افندي

